علاج الإدمان

الله تعالى يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم أن يخبرنا جميعاً بهذا النبأ العظيم

{نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٤٩)} [الحجر : ٤٩]

نبدأ البرنامج بالنبأ العظيم الذي يبين أن الله غفور رحيم لكل من وقع في المعاصي

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	السبت	الأولى ١	كلمة بعد صلاة الفجر	نبأ عظيم لتتبع الأعمال بالاستغفار

نبأ عظيم لتتبع الأعمال

بدء البرنامج بالنبأ العظيم الذي يبين أن الله غفور رحيم لكل من وقع في المعاصي

حث الإنسان على ضرورة علاج العصيان بطلب الغفران

توضيح أن الله تعالى لا ينظر إلى الذنوب والمعاصي ولكن ينظر إلى القلوب

حث المرء على أن يحسن الظن بالله

حث المرء طلب المغفرة بيقين

حث المرء على أن يقتاد بنبي الهدى في طلب الغفران وهو البعيد عن العصيان

وهذا من باب

التوجيه لترك العصيان والتحذير من الإصرار على العصيان

من باب تكسيب المرء مهارات في التعامل مع عصيانه والتخلص منه

توضيح وبيان قوله تعالى

{نَبِّئْ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (٤٩) وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ الْعَذَابُ الأَلِيمَ (٥٠) } [الحجر : ٤٩]

الهدف من تقديم المادة

- **تعريف المرء أن الله تعالى لا ينظر إلى الذنوب والمعاصي ولكن ينظر إلى القلوب فإن وجد فيها مخافته أو رجاء رحمته فإنه يغفر له ويرحمه ويصلح له حاله**
- **حث المرء على أن يقتاد بنبي الهدى في طلب الغفران وهو البعيد عن العصيان**

دواعي تقديم المادة

- **مرحلة من مراحل إيجاد الدافعية للعلاج**
- **الاستبصار بفضل الله وسعة رحمته وغفرانه**

نأتي بموضوع لحثه على التعامل مع الواقع في أوائل ما يعانيه من معاناة وهي اضطرابات النوم الناتجة من تخلص الجسم من المخدر الذي كان يعتمد عليه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	السبت	الثانية ٢	طب نبوي	علاج النوم

اضطرابات النوم

إن البعض يبذل مجهود عظيم في محاولة الحصول على النوم وربما قضى وقت طويل في ذلك والبعض قد يصاب بالأرق في نومه يسبب قلة ساعات النوم للمرء الخمول والكسل بالنهار لأنه لم يأخذ قسطه الكافي في النوم والبعض يعاني مما يراه في نومه من أحلام مزعجة تخيفه أحياناً من الإقبال على النوم من شدة ما يرى لذا نتناول موضوع النوم من خلال ما رغبت فيه الشريعة

إيضاح وبيان أن

- **فضل البيات على الطهارة والإتيان بالأوردة**

✓ **يسخر له ملك يدعو له بالمغفرة**

✓ **يسخر له ملك يحميه من كل شيء يؤذيه**

✓ **ينام نوماً هادئاً سعيداً**

✓ **ينام في حصن الرحمن الذي يحميه من الشيطان وأحلامه المزعجة**

الهدف من تقديم المادة

- **أن يتعامل المرء مع الواقع في أوائل ما يعانيه من معاناة وهي اضطرابات النوم الناتجة من تخلص الجسم من المخدر الذي كان يعتمد عليه**
- **أن يتعامل المرء مع اضطرابات نومه أو غيرها بدون استخدام أدوية كيماوية ولكن باستخدام الأدوية الربانية من خلال اللجوء لله بالأدعية والأذكار والطهارة لينام نوم هادئ سعيد بعيد عن الأحلام المزعجة ويصبح نفسه طيبة نشيط قد أصاب خير**
- **إن يحافظ المرء على الإتيان بالأوردة السهلة المعروفة حتى لا يتكلف مشقة حفظ كآية الكرسي وقل هو الله أحد والمعوذات قبل النوم لعلاج نومه وبدنه وذهنه ودفع الشيطان والتحصن بالرحمن**

دواعي تقديم المادة

- **محور من محاور التعامل مع المشاكل الصحية**
- **وسيلة من وسائل تقوية الإيمان لدفع الإدمان**

ثم نأتي بمادة توضيح أن الإدمان يفقد الأخلاق الطيبة ويحل محلها سلوكيات إدمانية للحث علي عودة المرء إلى أخلاقه الطيبة التي كان عليها قبل التعاطي والتخلص مما اكتسبه من سلوكيات إدمانية

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	السبت	الثالثة ٣	سلوك اجتماعي	الخلق الحسن والسلوك الإدماني

الخلق الحسن والسلوك الإدماني

الإدمان يفقد صاحبه الأخلاق الحسنة ويحل محلها سلوك إدماني يضيع معه طيب النفس والرحمة وحب الخير للآخرين ويسلكوه محلها ظلم الآخرين عندما يدخلهم دوامة المخدرات فتسوء نفسه بإفسادهم على أنفسهم وأهليهم

إيضاح وبيان

- **أن الإدمان يفقد الأخلاق الطيبة ويحل محلها سلوكيات إدمانية**
- **ارتباط الأخلاق بالإيمان**
- **معنى الأخلاق الحسنة والأخلاق الغير حسنة**
- **كيف يعير الإنسان أخلاقه**
- **أن نمط الفكر نابع من الخلق**

الهدف من تقديم المادة

- **الحث على أن يقيم المرء أخلاقه دون أن يحتاج إلى أحد يقيمها له من خلال توضيح معنى الأخلاق الحسنة والأخلاق الغير حسنة لينمي ما عنده من أخلاق حسنة ويزيدها ويهذب ما وجد من أخلاق غيرها ويقومها**
- **حث المرء علي التخلص مما اكتسبه من سلوكيات إدمانية بسلوكيات إيمانية**

دواعي تقديم المادة

- **محور من محاور التعامل مع السلوك الإدماني**
- **وسيلة من وسائل تقوية الإيمان لدفع الإدمان**

لدعم أول مادة قدمت بعد صلاة الفجر وهي الحث على علاج المرء عصيانه نأتي بالموضوع من جانب آخر لتعويده على متابعة زلاته باللجوء لله وطلب محوها وهذه تجعله مستحضراً قدرة الله العظيم وضعف النفس التي لا تستغني عن تصريف الله لها.

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	السبت	الرابعة ٤	النفس في ميزان الشرع	علاج العصيان بطلب الغفران

طلب الغفران لعلاج العصيان

الذنب له عند الله عقوبة إما في الدنيا وإما في الآخرة وأما في الاثنين الدنيا والآخرة, فمن مات على الخمر مثلاً دون توبة من منه فهذا عذب في الدنيا حتى مات على خاتمة سوء وتوعد في الآخرة بعذب في النار كأهل النار ويزيد عليهم أنه يشرب من طينة الخبال عصارة أهل النار ولذا المستغفر يسأل الله أن لا يعذبه على ذنبه مع ستره عليه

ولأن الاستغفار من شعب الإيمان التي ينطق بها اللسان نأتي بها في عدة جلسات

توضيح وبيان أن

لكل داء دواء وإن داء الذنوب دوائه الاستغفار

الاستغفار من الذنب ينفع العاصين

رحمة الله وسعت كل شيء ومغفرته تسع الذنوب كلها

المصر على المعصية حاله يؤول لعذاب الله الشديد الأليم

الهدف من تقديم المادة

- **دفع المرء للاستغفار لينال من الله المغفرة ومعها مصادر القوة كالإمداد بالمال والأولاد**

دواعي تقديم المادة

- **مرحلة من مراحل التعامل مع العصيان**

فيلم علاج العصيان بطلب الغفران

المستغفر ينال مصادر القوة المال والأولاد

وينال الجنة

وينال المغفرة

الاستغفار يزيل الفقر

ينال الفرج لهمومه والرزق من حيث لا يحتسب

لا يعذب في الدنيا

لأن العذاب يكون للمصر على المعاصي

وهذا لأمتنا فقد كان الغفران في بني إسرائيل أن المستغفر يصبح مكتوب على بيته الذنب والتخلص منه بقطع أنفه أو أذنه

فيلم علاج العصيان بطلب الغفران ٢

المستغفر تسره صحيفته

له طوبى

الجزاء بالجنة لم يأتي بسيد الاستغفار موقن بها

وأهمية حفظ هذه الكلمات الهامات

المستغفر بالليل يقهر عدوه اللدود لآن الله تعالى يقول من الذي يستغفرني فأغفر له

لو أخطأتم حتى تملئ خطياكم السموات والأرض ثم استغفرتم لغفر الله لكم

هدية الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

المدمن يشعر بالضعف والحرمان من مساعدة الآخرين له والإحساس بالضياع ولذا هو يحتاج لمن يحميه ويقويه أمام هزيمته النفسية عندما يبدأ في الاستبصار بمشكلة الإدمان وما سببت له من أضرار في دينه وعلاقاته وما تبع ذلك من مشاعر الضيق والكرب التي يحتاج إلى المساعدة في التخلص منها ولذا يحث على العلاج بالضد فإن أعظم ما يفك به الكرب هو التقرب إلى الله بترك المعاصي ابتغاء وجه الله

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	السبت	الخامسة ٥	الإرشاد من قدوة العباد	ترك المعاصي وسيلة لتفريج الكرب

ترك المعاصي وسيلة لتفريج الكرب

إن من أعظم ما يفك به الكرب هو التقرب إلى الله بترك المعاصي ابتغاء وجهه تعالى

من قصة الثلاثة أصحاب الغار قصة الرجل الذي رغم اشتياقه للزنا ترك الوقوع فيه وهو قادر على تنفيذه مخافة لله فكان ذلك هذا سبب لتفريج كربه وقت الشدة

توضيح وبيان أن

الذكرى تنفع المؤمنين

الهدف من تقديم المادة

- **دفعه للعلاج بالضد فإن أعظم ما يفك به الكرب هو التقرب إلى الله بترك المعاصي ابتغاء وجه الله**
- **توجيه للاستفادة من القصص القرآني والنبوي لما فيها من العبر والعظة التي من أجلها قصت علينا وخاصة في تشابه أحوال لنا بأحوال أصحابها**

دواعي تقديم المادة

- **وسيلة من وسائل تقوية الإيمان الذي يعين في دفع الإدمان**
- **مرحلة من مراحل الترغيب في ترك المعصية لله**
- **وسيلة لإيجاد الدافعية للعلاج باستحضار الخوف من الله**

فيلم ترك المعاصي وسيلة لفك الكرب

هو نفس فيلم الصدق مع الله نجاة الموجودين في سلوكنا مع الله

وكذا فيلم ترك المعصية لكنه أوسع وأشمل لأن فيه القصص الثلاثة

المتعاطي في أشد الاحتياج لتخلص من أعظم الكروب الي يعاني منها إنسان وهو كرب الإدمان ومن أعظم الوسائل لتفريج كربه هذا هو ترك معاصيه لجعل تركه للمعاصي وسيلة يتقرب بها لله فيجد من الله التفريج لكربه

الإدمان غالباً ما يجعل صاحبه بعيداً عن النظافة الشخصية والصحية التي يكون عليها المرء وهو بعيد عن التعاطي لذا يذكر بكيفية الغسل وأنواعه والوضوء الصحيح وكيفية التخلص من النجاسات

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	السبت	السادسة ٦	كلمة بعد صلاة الظهر	الطهارة

الطهارة من شروط الصلاة

الطهارة نوعان : طهارة من الحدث ، وطهارة من النجس

توضيح وبيان

أن الحدث نوعان:حدث أكبر وهو ما يوجب الغسل ، وحدث أصغر: وهو ما يوجب الوضوء

أن الطهارة من النجاسة لثلاثة مواضع: البدن ، والثوب ، والبقعة

أن صفة الغسل لرفع الجنابة أو للجمعة صفة واحدة لا فرق بينهما وكذا الغسل لرفع الحيض والنفاس عند المرأة لكن ضروري استحضار النية التي من أجلها الغسل

كيفية التخلص من النجاسات

أن التيمم عند تعذر استعمال الماء يقوم مقام الماء

الهدف من تقديم المادة

- **أن يتنزه المدمن عن النجاسة سواء في بدنه أو في ثوبه أو في بقعته**
- **تذكيره بكيفية صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم حتى يأتي بوضوء صحيح**
- **تذكيره بكيفية صفة غسل النبي صلى الله عليه وسلم حتى يأتي بغسل صحيح**
- **حثه على الاهتمام بإصباغ الوضوء ليتعود المدمن على الاهتمام بما تتطلبه عبادته**

دواعي الجلسة

- **كسب مهارات في التعامل مع الواقع الذي نتج من التعاطي**
- **وسيلة من وسائل تقوية الإيمان بالمحافظة على الوضوء**

ونختم اليوم بالحث على الإخلاص لله وحده لما له من أهمية في الحماية من الإغواءات الشيطانية التي يدفع للتعاطي وسائر الشرور

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	السبت	السابعة ٧	كلمة بعد صلاة المغرب	الإخلاص

الإخلاص لله

الإخلاص هو إفراد الله بالطاعة وقصده بها دون انتظار محمدة أو ثناء أو معنى آخر سوى التقرب بها إلى الله وحده

والإدمان ليس عملاً يبتغى به الرحمن ولذا أوقع صاحبه في ضعف الإيمان فضعف عنده الوازع الديني ولا بد لدفع إدمانه من تقوية إيمانه ومن أعظم ما يقوي الإيمان الإخلاص للرحمن عندما يسعى له الإنسان

ولذا نتناول موضوع الإخلاص الذي هو أعظم شعب الإيمان والتي هي من أعمال القلب محل المعتقدات والنيات على عدة جلسات

توضح وبيان أن

- **الله لا يقبل من لأعمال ألا ما ابتغي به وجهه**
- **العمل الذي يشرك به مع الله شيئاً أخر ليس لصاحبه فيه شيء**
- **الأعمال التي قصد بها رياء أو السمعة يحبطها الله**
- **الإخلاص يعطي للعبد قوة يتغلب بها على الشدائد والضعف**
- **الإخلاص يجلب الحماية الربانية من الإغواءات الشيطانية**
- **الإخلاص يمنع العبد من معاصي الله فهو سبباً لاتقاء المحرمات**
- **الإخلاص سبباً للقيام بالواجبات**
- **الإخلاص هو الإيمان**
- **الله أعلم بنية الإنسان من نفسه كما أن الإنسان أعلم بنية نفسه من غيره به**
- **الإنسان لا يحكم على نيات الآخرين لأنه لم يشقق عن صدورهم وإنما عليه أن الآخرين بحسن الظن فيهم ويترك الحكم على النيات لله**

الهدف من تقديم المادة

- **قصد الله بترك التعاطي قبل أي معنى آخر ليجد من الله العون والثبات على صلاح الحال**
- **التحذير من أن يكون هجره للمعصية ابتغاء أمر دنيوي كمن ينوي بالتوقف عن التعاطي حياة خالية من المخدر أو من أجل الزواج حتى لا يتعب المرأة التي يتزوجها أو للحفاظ على العمل أو للحفاظ على الأولاد أو غير ذلك من المعاني الجميلة التي هي أفضل من الاستمرار في التعاطي ولم يقصد بترك التعاطي وجه الله بتوبة نصوحة حتى لا يكون الوقوع في الانتكاسة وارد وليس له فيه أجر فلا بد أن هجره للمعاصي لوجه لله حتى يؤجر عليه ويعوضه الله خيراً منه**
- **تجديد النية بترك المخدر ليكون القصد دائماً وجه الله**
- **معرفة أن الشفاء التام من عند الله فيطلبه منه**

دواعي تقديم المادة

- وسيلة من وسائل تقوية الإيمان لدفع الإدمان
- مرحلة من مراحل مجاهدة النفس الأمارة بالسوء والتعامل مع الإغواءات الشيطانية

استكمالاً لليوم الأول نبدأ بعد الفجر بإيضاح لحقيقة الإنسان الضعيفة لتبصيره بما يتغلب به على هذا الضعف

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الأحد	الأولى ٨	كلمة بعد صلاة الفجر	جبر ضعف الإنسان بالتوبة

جبر ضعف الإنسان بالتوبة

يقول الله تعالى {وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مَيْلًا عَظِيمًا (٢٧) يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا } [النساء] {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ (٢٢٢) } [البقرة]

ومحبة الله للتائب عبارة عن رضاه عنه وفرحه به وارادة الخير له

إيضاح وبيان

- حقيقة الإنسان الضعيفة من كونه خلق من ضعف
- ارتكاب الإنسان للمعاصي غالباً ما يكون بسبب ضعفه وليس لأنه شرير
- التغلب على هذا الضعف بالتوبة التي جعلها الله تعالى لجبر هذا الضعف
- الحذر من جعل ضعفه مبرر للإستمرار والوقوع في المعاصي لأنه علم أنه مطالب بأن يجبر ضعفه

الهدف من تقديم المادة

- الحث على التوبة من خلال المحفزات التي تبيين
  - ✓ فرحة الله للعبد التائب الراجع إليه
  - ✓ محبة الله للعبد التائب الراجع إليه
  - ✓ دعاء أشرف جنس من الملائكة وهم حملة العرش ومن حوله للتائب بالمغفرة والوقاية من عذاب الجحيم ودخول الجنة وهي أعظم غاية يطلبها كل إنسان مهما بلغ أمره

ليشعر بالرغبة في السعي لتحصيل هذه الفضائل وأنه ليس في غنى عن هذه الأمور العظام

- الحث على التغلب على هذا الضعف فيتولد عنده الأفكار لجبر هذا الضعف بالتوبة

دواعي تقديم المادة

- محور من محاور توليد الرغبة في التوبة
- وسيلة من وسائل إيجاد الدافعية للعلاج
- وسيلة من وسائل تقوية الإيمان بالتوبة

فيلم جبر ضعف الإنسان بالتوبة

الإنسان خلق من ضعف وضعيف أمام المعاصي

الذي يجبر هذا الضعف التوبة

فهي تجب ما قبلها من معاصي

تخرجه من ذنوبه نظيف

تبلغه محبة الله له

الذي ينال محبة الله يدخل الجنة

الله تعالى يفرح بالتائب أكثر من فرحة الأم بولدها

الله تعالى كلف أشرف جنس من الملائكة وهم حملة العرش ومن حوله بالاستغفار للتائب والدعاء له بالوقاية من عذاب الجحيم والفوز بجنة عدن هو ومن صلح من أبنائه وآبائه وأزواجه

عندما يحقق التوبة بشروطها الإقلاع والندم وعقد العزم على ألا يعود للمعصية

فتاوى الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

ثم يأتي دفعه لتحصيل مصادر القوة التي يتغلب بها على ضعفه وتطمئن قلبه وتهدئ نفسه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الأحد	الثانية ٩	طب نبوي	الذكر والطمأنينة

الذكر والطمأنينة

حث المرء أن يبدأ يومه ذاكر ألله وأن يكون على كل أحواله اليومية هو فيها ذاكراً لله في فرحه ذاكرا لله وفي شدته ذاكرا لله وفي كل ما يعتريه من الدنيا ذاكرا لله

الهدف من تقديم المادة

- **تعويد المرء على ذكر الله فينال:**

١- فضائل الذكر فيدفع عنه الشر والضر ويجلب له النفع والخير

٢- يكون في معية الله وأمنه وحمايته ورعايته

٣- تكون نفسه آمنه

٤- إدخال الطمأنينة في قلبه بذكر الله

- **تحذير المرء من الإعراض عن ذكر الله الرحمن فيصيبه :**

١- الحرمان من الحصانة الربانية

٢- حياة الضنك لإعراضه عن ذكر الله الذي يذكِره به فيلازمه الضنك من بدء يومه بالتعاسة والشقاوة والكآبة والحرمان من السعادة والاطمئنان لعدم ذكره لله وما يتبع ذلك من كثرة العصيان لله والوقع في قسوة القلب والهلاك

٣- تكون له الحياة الأولى معيشة ضيِّقة شاقة وإن ظهر أنه من أهل الفضل واليسار، ويُضيِّق قبره عليه ويعذَّب فيه، ويحشر يوم القيامة أعمى عن الرؤية وعن الحجة.

دواعي تقديم المادة

- **مرحلة من مراحل تقوية الإيمان بالصمود على الطاعة التي بها تقوم النفس الأمارة بالسوء**
- **كسب مهارات للتعامل مع المشكلات الناتجة عن التعاطي في الصد عن ذكر الله**

جانب آخر تذكيره بشر تعاطي المخدرات

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الأحد	الثالثة ١٠	سلوك اجتماعي	الانحراف السلوكي للآدمان

الانحراف السلوكي للإدمان

الحمد لله الذي أخبر عن شر تعاطي الخمر فقال { إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ} [المائدة ٩١] وهذا وقع لكل من تعاطى المخدرات , ووقع لأغلبهم الصدّ{عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنْ الصَّلَاةِ} [المائدة ٩١] والصلاة والسلام على رسول الله القائل '' من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يشرب الخمر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة يشرب عليها الخمر '' ([1])

أما بعد: فمن دواعي كتابة هذه الرسالة ما وجدا عليه حال بعض أبناء المسلمين من الانجراف في الانحراف الإدماني الذي يدمر الشباب وتضيع معه الطاقات في دوامة تعاطي المخدرات وعلاجها

والوقاية والعلاج لهذه الغمة كما أزالتها من قبل هذه الأمة بما جاءت بها الشريعة الإسلامية

وهذه الرسالة لوقاية الإنسان من الإدمان وعلاج من وقع في الإدمان عندما يحرك الإيمان عنده بما جاء في مضمون هذه الرسالة, حتى يتمكن من دفع الإدمان بالإيمان من خلال امتثاله لأمر الرحمن

كتبها / عبد القادر بن محمد بن حسن أبو طالب

---

[1] الطبراني في الكبير ١١٤٦٢, صححه الألباني لغيره في الترغيب ٢٣٦٠

هذه الرسالة على الإنترنت لكل طالب إدمان يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

ولأن المتعاطي يشعر بأنه بمفرده وفاقد الثقة في كل من حوله علاوة على ضعف إيمانه فنحثه على أهميه تحسين ظنه في الله وأنه سيعطيه سؤله ويصلح أحواله ويجلب له النفع ويدفع عنه الضر ويحفظه وقت الشدة وهو كفيله

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الأحد	الرابعة ١١	النفس في ميزان الشرع	الظن في الله

اليقين وحسن الظن في الله

إيضاح وبيان

- **كيف يكون ظن العبد في ربه خير**
- **أن اللجوء لله بيقين يصرف على الإنسان هول الشدة**
- **كيف يكون ظن العبد في المادة وما يتبع ذلك ويعود عليه**

الهدف من تقديم المادة

- **أن يرجع لله بتوبة نصوحة وهو على يقين وحسن ظن في أن الله سيتوب عليه ويصلح له أحواله**
- **حثه على أن يبين لله أن الله ربه المدبر لأمره المصرف لقلبه ليكون هذا اليقين هو ظنه بالله فيجد الله عند ظنه**
- **تحذيره من الظن في المديات وترك الظن في الله خاصة عند الحاجة حتى لا يجد تبعات سوء ظنه في الحرمان من الدعم الرباني**

دواعي تقديم المادة

- **وسيلة من وسائل تقوية الإيمان لتصدي للإدمان**
- **محور من محاور إيجاد الدافعية للعلاج**

لدعم ما قدم بعد الفجر جوانب أخرى في التوبة من خلال هذه القصة

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الأحد	الخامسة ١٢	الإرشاد من قدوة العباد	توبةقاتل المائة

توبة قاتل المائة

المدمن عندما يسمع من لقصص أناس كانوا على معاصي وتابوا وانصلحت أحوالهم يدب في قلبه الحنين إلى رحمة الله ويتحرك الخير اللي فيه فتتولد الرغبة في التوبة وعندها يحتاج إلى من يوجهه إليها ممن عنده علم عن الله وسعة رحمته ويكون ذلك من توفيق الله له فالكثير على تولد الرغبة في التوبة وبحثه عمن يعينه عليها يصادم بتوجيه ممن ليس عنده علم بسعة رحمة الله فيرجعه أعتى مما كان عليه

إيضاح وبيان

- **أهميه الاستجابة للتوجه للتوبة بالرجوع إلى الله بصدق دون تسويف**
- **أهمية البحث عمن يعينه على التوبة**
- **أهميه إقدامه على التوبة في أنه قد يكون سبب من الأسباب التي توجب له الجنة**
- **خطورة ترك التوبة من الإنسان**
- **أهميه تغيير البيئة لمن يستطيع تغييرها**

الهدف من تقديم المادة

- **الشعور بفضل الله الذي يصرف قلبه للتوبة ليحذر من الذين يصرفون المرء عن التوبة والتوجيه الطيب وإفقاده الثقة بالله**
- **الحث على أهميه الاستجابة للتوجه للتوبة بالرجوع إلى الله بصدق دون تسويف ليصلحه ويكون سبب لدخوله الجنة**

دواعي تقديم المادة

- **محور من محاور توليد الرغبة في التوبة**
- **وسيلة من وسائل تقويه الإيمان بالتوبة**
- **فيلم توبة قاتل المائة**
- رجل بلغ من الإجرام أن قتل مائة نفس لكن حن لرحمة الله حن للتوبة
- حن للرحمن الرحيم لكنه في أول مرة لم يوفق بمن يوجهه التوجيه الصحيح لقلة علمه فقتله وعندما وجد من وجهه التوجيه الصحيح بسبب علمه أنطلق مباشرة بدون تسويف إلى تنفيذ التوجيه
- فليعلم المعني بإصلاح الواقع في الإدمان أهمية تعلمه واكتسابه للخبرة التي يحتاجها لحسن التوجيه

فيلم توبة قاتل المائة

رجل بلغ من الإجرام أن قتل مائة نفس لكن حن لرحمة الله حن للتوبة

حن للرحمن الرحيم لكنه في أول مرة لم يوفق بمن يوجهه التوجيه الصحيح لقلة علمه فقتله وعندما وجد من وجهه التوجيه الصحيح بسبب علمه أنطلق مباشرة بدون تسويف إلى تنفيذ التوجيه

فالمتعاطي عليه أن يحمد الله عندما يجد من يوجهه التوجيه الصحيح لطاعة الله وتطميعه في رحمة الله بتوبة وكثيراً غيره يريدون أن يتركوا التعاطي لكنهم لم يوفقوا فيمن يملك حسن التوجيه للتوبة من برنامج لأخر ومصحة لأخرى مما يجعلهم يزدادون في التعاطي

فيه اغتنام أقبال شهر رمضان شهر الغفران شهر التوبة بالتوبة النصوح

هدية الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

وبعد أن دفعنا به في اليوم السابق للطهارة ولكون غالب حال المدمنين الوقوع في الصد عن الصلاة نسعى لإرجاعه لصلاة صحيحة

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الأحد	السادسة ١٣	كلمة بعد صلاة الظهر	صفة الصلاة

صفة الصلاة

توضيح وبيان كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم

حتى يستطيع المرء أن يأتي بصلاة صحيحة

- **يسبغ الوضوء، وهو أن يتوضأ كما أمره الله لأن الصلاة لا تقبل بغير طهور**
- **يتوجه المصلي إلى القبلة وهي الكعبة أينما كان قاصدا بقلبه فعل الصلاة التي يريدها من فريضة أو نافلة، ولا ينطق بلسانه بالنية**
- **يكبر تكبيرة الإحرام قائلا الله أكبر ناظرا ببصره إلى محل سجوده .**
- **يرفع يديه عند التكبير إلى حذو منكبيه أو إلى حيال أذنيه .**
- **يضع يديه على صدره، اليمنى على كفه اليسرى**
- **يسن أن يقرأ دعاء الاستفتاح وهو « سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك , وإن أتى بغيره من الاستفتاحات الثابتة فلا بأس ثم يقول : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم، ويقرأ سورة الفاتحة ويقول بعدها آمين جهرا في الصلاة الجهرية، ثم يقرأ ما تيسر من القرآن**
- **يركع مكبرا رافعا يديه إلى حذو منكبيه أو أذنيه جاعلا رأسه حيال ظهره واضعا يديه على ركبتيه مفرقا أصابعه ويطمئن في ركوعه ويقول : سبحان ربي العظيم ، والأفضل أن يكررها ثلاثا أو أكثر**
- **يرفع رأسه من الركوع رافعا يديه إلى حذو منكبيه أو أذنيه قائلا : سمع الله لمن حمده إن كان إماما أو منفردا ، ويقول حال قيامه : ربنا ولك الحمد أما إن كان مأموما فإنه يقول عند الرفع : ربنا ولك الحمد ، ويستحب أن يضع الإمام والمأموم يديه على صدره كما فعل في قيامه قبل الركوع**
- **يسجد مكبرا واضعا ركبتيه قبل يديه إذا تيسر ذلك، فإن شق عليه قدم يديه قبل ركبتيه مستقبلا بأصابع رجليه ويديه القبلة ضاما أصابع يديه ويسجد على أعضائه السبعة : الجبهة مع الأنف، واليدين، والركبتين، وبطون أصابع الرجلين . ويقول : سبحان ربي الأعلى، ويكرر ذلك ثلاثا أو أكثر، ويكثر من الدعاء ويسأل ربه من خير الدنيا والآخرة سواء كانت الصلاة فرضا أو نفلا، ويجافي عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه وفخذيه عن ساقيه ويرفع ذراعيه عن الأرض**
- **يرفع رأسه مكبرا ويفرش قدمه اليسرى ويجلس عليها وينصب رجله اليمنى ويضع يديه على فخذيه وركبتيه ويقول : رب اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني واجبرني، ويطمئن في هذا الجلوس .**
- **يسجد السجدة الثانية مكبرا ويفعل فيها كما فعل في السجدة الأولى .**
- **يرفع رأسه مكبرا قائما إلى الركعة الثانية معتمدا على ركبتيه إن تيسر ذلك وإن شق عليه اعتمد على الأرض، ثم يقرأ الفاتحة وما تيسر له من القرآن بعد الفاتحة ثم يفعل كما فعل في الركعة الأولى**
- **إذا كانت الصلاة ثنائية أي ركعتين كصلاة الفجر والجمعة والعيد جلس بعد رفعه من السجدة الثانية ناصبا رجله اليمنى مفترشا رجله اليسرى واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى قابضا أصابعه كلها إلا السبابة فيشير بها إلى التوحيد ويضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وركبته، ثم يقرأ التشهد في هذا الجلوس وهو التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، ثم يقول : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت**

على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، ويستعيذ بالله من أربع فيقول اللهم إني أعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال، ثم يدعو بما شاء من خير الدنيا والآخرة، وإذا دعا لوالديه أو غيرهما من المسلمين فلا بأس سواء كانت الصلاة فريضة أو نافلة ثم ليتخير بعد من المسألة ما شاء وهذا يعم جميع ما ينفع العبد في الدنيا والآخرة، ثم يسلم عن يمينه وشماله قائلا : السلام عليكم ورحمة الله، السلام عليكم ورحمة الله

- **إن كانت الصلاة ثلاثية كالمغرب أو رباعية كالظهر والعصر والعشاء فإنه يقرأ التشهد المذكور آنفا مع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينهض قائما معتمدا على ركبتيه رافعا يديه إلى حذو منكبيه قائلا : الله أكبر ويضعهما أي يديه على صدره كما تقدم ويقرأ الفاتحة فقط وإن قرأ في الثالثة والرابعة من الظهر زيادة عن الفاتحة في بعض الأحيان فلا بأس ، ثم يتشهد بعد الثالثة من المغرب وبعد الرابعة من الظهر والعصر والعشاء كما تقدم ذلك في الصلاة الثنائية ثم يسلم عن يمينه وشماله**

الهدف من تقديم المادة

- **تذكير بكيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فيؤتى بها على هذه الصفة**
- **تعليم المخل بالصلاة والذي لا يعلم كيفيتها ليأتي بصفة الصلاة الصحيحة**

دواعي تقديم المادة

- **مرحلة من مراحل إيجاد الدافعية لترك التعاطي والتوبة إلى الله**
- **من وسائل تقوية الإيمان بالصلاة**
- **كسب مهارات للتعامل مع المشكلات الناتجة عن التعاطي في الصد عن الصلاة**

هديه الشيخ عبد القادر لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالجه

استكمالاً لما قدم نأتي بالدعوة للتوبة لله ليتوب العبد مع توضيح شروطها فيما بينه وبين الله والتخلص من المظالم التي بينه وبين الآخرين ليخرج من الذنب كيوم ولدته أمه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الأحد	السابعة ١٤	كلمة بعد صلاة المغرب	شروط التوبة والتخلص من المظالم

شروط التوبة

توضيح وبيان أن

- **شروط التوبة في الذنب الذي بينه وبين ربه**
  - ✓ **الإقلاع عن الذنب**
  - ✓ **الندم على معصية الله**
  - ✓ **العزم على ألا يعود إلى المعصية مرة أخرى**
- **شروط التوبة في الذنب الذي بينه وبين الآخرين يزاد على الشروط السابقة شرط أخر وهو التخلص من المظالم بإرجاع الحقوق إلى أهلها والتجرد من مظالم الآخرين**

الهدف من تقديم المادة

- **أن يأتي المرء بتوبة لله مستوفية بشروطها فيما بينه وبين الله متخلصاً فيها من المظالم التي بينه وبين الآخرين ليخرج من الذنب كيوم ولدته أمه**
- **تعريف المرء أن تحقيق الشرط الرابع في التوبة للذنب الذي بينه وبين غيره أن يتجرد من الذنب إن كان هذا الذنب يملك رده فيعجل في رده كأن يكون غصب مال من إنسان فيرده بأي طريقة فإن علم أن صاحبه سيقدر فيه رد المظلمة فعل وإن علم أنه قد يسبب له مشاكل رده بالخفية كما حصل عليه بالخفية أو يعطيه لأحد أولاد الرجل ويخبره أن يعطيه لأبيه ويخبره أن هذا مال لك رد إليك وما شابه ذلك أو يطرق الباب ويضعه أمام الباب وكذا مال حصل عليه بالحيل وإن كان دين مثلاً ويملك الوفاء به عجل برده إن علم مقداره وأصحابه أو غلب على ظنه مقداره ولم يجد أصحابه اجتهد في البحث عنهم أو عن ورثتهم ورده وإن لم يستطع الوصول إلى صاحب الحق أو لورثته تصدق له بثمن الدين بنية الأجر لصاحب الدين وأن كان الدين خبائث كخمر أو هيروين أخذه من بائعه ديناً يرده ثمناً فلا يعتبر هذا دين معتبر فلا يرده ويكثر ماله وسواده الذي يظلم به البشر وإن تصدق به له دون أن يعطيه إياه بنية طلب صلاحه من الله بهذه الصدقة كان حسن منه**

دواعي تقديم المادة

- **محور من محاور الدفع للتوبة**
- **وسيلة من وسائل تقوية الإيمان بالتوبة من العصيان**
- **الاستبصار برد المظالم والتغلب على الهواجس الفكرية التي تعيق التوبة**

استكمالاً للترغيب في التوبة وإتباعها بالعمل الصالح

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الاثنين	الأولى ١٥	كلمة بعد صلاة الفجر	تبديل السيئات حسنات

التوبة وتبديل السيئات حسنات

توضيح وبيان

- **فضل الله العظيم على التائب بأن يبدل أحواله من أحوال أهل الطلاح إلى أحوال أهل أن من أتبع توبته بالعمل الصالح يبدل الله سيئاته حسنات في صحيفة الأعمال يوم القيامة**
- **قصص وأخبار لتائبين فيها تبدل السيئات لحسنات**

الهدف من تقديم المادة

- **الحث على أهميه إتباع التوبة بالعمل الصالح ليبدل الله أحواله إلى أحوال أهل الصلاح**
- **الحث على أهميه إتباع التوبة بالعمل الصالح ليبدل الله سيئاته إلى حسنات**

دواعي تقديم المادة

- **محور من محاور الدفع للتوبة**
- **وسيلة من وسائل تقوية الإيمان للصمود على التوبة**

هو الذي يعلم عبده التائب أو طالب العلم من يريد أن يتعالى من الأعمال أو يعالجه

وبعد توضيح فضل الصلاة في تبديل السيئات حسنات نأتي بأعظم ما يصلح النفس وهو كتاب الله في المعيار النفسي مع قراءة القرآن من خلال توضيح فضل المؤمن الذي يقرأ القرآن لترغيبه أن يكون منهم عندما نبين له أن الناس تستشعر رائحة هذا الصنف من الناس

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الاثنين	الثانية ١٦	طب نبوي	المعايير النفسية مع القرآن

المعيار النفسي مع قراءة القرآن

توضيح وبيان أصناف الناس مع قراءة القرآن

- **مؤمن يقرأ القرآن فهو في إيمانه يستشعر بطيب وحلاوة طعم الإيمان ويستشعر غيره برائحته في تلاوته للقرآن وهذا الصنف هو أعلى المنازل ويكون مع السفرة الكرام البررة لأنه من أهل القرآن فهو من أهل الله وخاصته**
- **مؤمن لا يقرأ القرآن لا رائحة له لكن عنده بإيمانه أعمال صالحة فهو أقل منزلة من الصنف الأول ويحرم نفسه من أن يستظل بالقرآن أو يكون شفيعاً له يوم القيامة لكنه في خير**
- **عنده فجور ويقرأ القرآن لكن لا يعمل به فإيمانه ضعيف كالمدمن الذي يقول أنا لا أقرأ وأتدبر القرآن إلا وأنا متعاطي**
- **لا يقرأ القرآن فلا رائحة له ولا عنده إيمان يستوجب عليه العمل الصالح فهو في أخطر الأصناف**

وكل هذا من خلال جعله يعاير نفسه مع من يكون مع ترغيبه في قراءة القرآن وإن وجد مشقة ومعاناة في القراءة ففضله أكثر

الهدف من تقديم المادة

- **ربط المرء بتعاهد كتاب الله قراءة وتدبراً وعملاً به ليكون أمامه ربيعاً لقلبه ونوراً لصدره وجلاءً لهمه وذهاباً لحزنه وإمامه إلى جنات النعيم**
- **تحذير المرء من الإعراض عن القرآن فلم يَخَفْ عقابه, ولم يهتد بهدايته, فيجعل له**

١. **في الدنيا شيطانًا يغويه; جزاء له على إعراضه عن ذكر الله, فهو له ملازم ومصاحب يمنعه الحلال, ويبعثه على الحرام.**
٢. **في الآخرة لمن يُعرض عن طاعة ربه واستماع القرآن وتدبره والعمل به يدخله عذابًا شديدًا شاقًّا.**

دواعي تقديم المادة

- **من وسائل تقوية الإيمان وإصلاح النفس بالقرآن**
- **كسب مهارات للتعامل مع المشكلات الناتجة عن التعاطي في الصد عن ذكر الله**

فيلم المعيار النفسي مع القرآن

الصنف الأول المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب

وهذا يستشعر بطيب وطعم حلاوة الإيمان ويستشعر غيرهم بحلاوتهم بقراءة القرآن وهو في أعلى المنازل مع السفرة الكرام البررة في منزلة الملائكة وهو من أهل الله وخاصة

الصنف الثاني المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو

لأنه له أعمال صالحة في غير قراءة القرآن فهذا أقل منزلة من الذي قبله وهذا يحرم نفسه يوم القيامة من أن يستظل أو يتشفع بالقرآن لكنه في خير

الصنف الثالث المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر

وهذا عنده فجور لكن رائحته طيبة بقراءة القرآن لكنه لا يعمل بهذا القرآن فلإيمانه ضعيف وقد يكون قراءته بالقرآن للمحمدة والسيط والسمعة عند الناس وفي هذه الحالة يعرض نفسه لأن يكون من أول من تسعر بهم جهنم

الصنف الرابع المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها

وهذا ليس له طيب رائحة لأنه لا يقرأ القرآن وليس عنده لإيما يستوجب عليه العمل صالح وهذ بنفاقه هذا يخشى أن يكون ختم على قلبه ولا يرجى صلاحه

فصنف نفسك مع قراءة القرآن فإن كنت من الصنف الأول فحمد الله واطلب الثبات على ذلك حتى الممات لأنك في خير ونعمة

وإن كنت من الصنف الثاني فأنت فيك خير لكنك عليك بالسعي لقراءة القرآن سعياً لأن ترتقي بنفسك لتكون من أصحاب الصنف الأول وخاصة أن كنت تعاني من مشقة عند قرأته وحتى تمنع عن نفسك عذاب البرزخ أن كنت أعطيت من القرآن حفظ لكنك بعدت عنه فاجتهد في قراءته لأن مكانتك في الجنة ستكون على قدر قراءتك

كنت من الصنف الثالث الذي يقرأ القرآن ليظهر حسن صوته فعليك أن تعدل نفسك وتحسن نيتك وتطلب من الله بصدق أن يجعل القرآن ربيع قلبك ونور صدرك وأن يجعله أمامك وإمامك الذي يقودك إلى جنات النعيم وعلى قدر صدقه مع الله في ذلك سيجد الله يصدقه ويجيبه بأعظم الإحسان

كنت من الصنف الرابع الذي لا يقرأ القرآن وليس عنده إيمان يدفع به للعمل الصالح فعليه التوبة التي يتبعها بعمل صالح وعلى رأس هذا العمل الصالح قراءة القرآن ونسأل الله أن يتقبل منه ولا يكون ممن ختم على قلبه

بعد دفعه للصلاة وقراءة القرآن ندفعه للإحسان إلى النساء واسترقاق قلبه للضعفاء ليكون خيره ولطفه بالنساء سعياً أن يكون من خيرة الناس

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الاثنين	الثالثة ١٧	سلوك اجتماعي	المعايير النفسية مع النساء والضعفاء

المعيار النفسي مع النساء والضعفاء

توضيح وبيان

أن أخير الناس من كان خيره للنساء الزوجة والابنة والأخت والأم

الهدف من تقديم المادة

- **أن يعير المرء معاملته لنسائه هل يتصنع ويتجمل لنسائه بالكلمة الطيبة ويتكلف العبارات والبسمة وطلاقة الوجه والجمل التي تؤدي إلى التآلف والعشرة الحسنة ابتغاء وجه الله لينال من الله الحياة السعيدة لينمي هذا الخير ويزيده إن وجد نفسه محققاً له أو يسعى لتحقيقه أو وجد عنده تقصير في ذلك**
- **أن يحذر المرء من المعاملة الغير مبنية على تقوى الله للضعفاء والنساء حتى لا يجازى بجنس عمله ممن هم أقوى منه أو تنقلب عليه الأمور ويغدوا هو الضعيف والقوة لمرأته**

دواعي تقديم المادة

- **محور من محاور دفع المشاكل الأسرية بتقوى الله**

فيلم المعيار النفسي مع النساء والضعفاء

خيركم خيركم لنسائه

خيركم ألطفه لنسائه

هل تتصنع طلاقة الوجه لنسائك

أن تتكلف الكلمة الطيبة لنسائك

أن تتكلف الابتسامة لنسائك

العباسة تنفر منك نسائك

الطلاقة والابتسام والكلمة الطيبة تكون لوجهاء القوم وهو مطلوب أيضاً للنسا والضعفاء في المعاملة

بعد ترقيق قلبه على النساء يأتي الحث على الترغيب في تقبل الزوجة بما فيها من محاسن وغض النظر عن العيوب طمعاً أن يجعل الله تعالى فيما يجد مما يكرهه في الزوجة خيراً من عند الله

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الاثنين	الرابعة ١٨	النفس في ميزان الشرع	المعايير النفسية مع معايب الزوجة ومحاسنها

المعايير النفسية مع معايب الزوجة ومحاسنها

{فَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئاً وَيَجْعَلَ اللهُ فِيهِ خَيْراً كَثِيراً }[النساء : ١٩]

{ لا يفرك مؤمن مؤمنة إن كره منها خلقاً رضي منها أخر}

توضيح وبيان

أن كل إنسان فيه جوانب ترضي وأخرى لا ترضي وهو مطالب أن ينظر إلى الإيجابيات وينميها ويغض النظر عما لا يرضيه حتى يضمحل ويختفي

الهدف من تقديم المادة

أن يسعد المرء نفسه بمحاسن زوجته ويتقبل ما فيها أو يغض النظر عن معايبها ابتغاء وجه الله ليجعل الله له الخير فيما يكرهه ويريح له قلبه ويسعد له نفسه لأنه يتقي الله فيها

دواعي تقديم المادة

- **علاج الزوج بحسن العشرة**
- **محور من محاور التعامل دفع المشاكل الزوجية**

فيلم المعايير النفسية مع معايب الزوجة

الرجل معايب ومحاسن الزوجة على صنوف ثلاثة

الصنف الأول لا يرى إلا العيوب هذا تكون حياته الزوجية على خطر

لأنه لا يرى إلا العيوب فيسبب لنفسه التعاسة وينكد نفسه وحياته الزوجية

هذا عليه أن ينقل نفسه لحال الصنف الثاني الذي يعلم أنه إنه كره فيها خلق فإنه يعلم أن فيها أخلاق ترضي

الصنف الثاني يرى العيوب والمحاسن لكنه يغض النظر عن العيوب ويتعامل مع المحاسن في حاله هذا هو مرضي لله فيرضيه الله ويجعل له في الأمر الذي يبغضه خير يرضى به

الصنف الثالث لا يرى إلا المحاسن فهؤلاء أعظم حظاً لأنه يعاملها بالإحسان فيكرمها فنمى عندها المحاسن واضمحلت عندها المعايب فارتاحت نفسه

الإنسان فيه جوانب ترضي وجوانب لا ترضي فعليه أن ينظر إلى الإيجابيات التي عند غيره ويغض النظر عن عيوب الأخرين فهو في خير ونعمة

هدية الشيخ محمد الحامد لكل طالب علم يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالجه

ثم نأتي بقصة للحث على أهمية الابتعاد عن أهل المعاصي بالفكر والبدن

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الاثنين	الخامسة ١٩	الإرشاد من قدوة العباد	قصة أصحاب الكهف

قصة أصحاب الكهف

وتوضيح أن الله تعالى يعوضه مكان ذلك الصحبة الطيبة وأهمية التمسك بطاعة الله مهما كانت المعاناة توضيح وبيان أن

الإنسان مطالب بهجر أهل السوء بالبدن كما يهجرهم بالفكر

الإنسان الذي يهجر أهل السوء بالبدن والفكر يعوضه الله بالصحبة الطيبة

الهدف من تقديم المادة

أن يهجر المرء أهل السوء فكراً وبيئة ويستمسك بطاعة الله وإن تعرض لمعاناة ليعوضه الله بالصحبة الطيبة

دواعي تقديم المادة

- **وهي من باب العبرة والاتعاظ في هجرة أهل المعاصي والفساد وأهمية الصحبة الطيبة**
- **محور من محاور التعامل مع مشاكل البيئة وصحبة السوء**
- **وسيلة من وسائل كسب المهارات في تغيير البيئة والأشخاص**

يأتي توضيح خطورة السكر في الحرمان من الأجر على الصلاة وما في ذلك من خسران مبين حتى يصحو عقله

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الاثنين	السادسة ٢٠	كلمة بعد صلاة الظهر	ثلاث لا ترفع لهم صلاة

ثلاث لا ترفع لهم صلاة

بيان بأصناف ناس لا تقبل لهم صلاة والذي منهم السكران حتى يصحوا

توضيح كيف يصلي المتعاطي ولا يؤجر عليها أربعين يوم

توضيح الفرق بين من لا يؤجر على الصلاة وبين ترك الصلاة

توضيح الفرق بين صحة الصلاة وبين من لا يؤجر على الصلاة

الهدف من تقديم المادة

- **توضيح خطورة السكر على صاحبه في الحرمان من الأجر على صلاته وما في ذلك من خسران بين وذلك حتى يحذر من الوقوع في هذا السكر**
- **توضيح العقوبة زجر للسكران حتى يسعى لحفظ صلاته من ضياع أجرها ويبتعد عن الوقوع في السوء ويخشى من سوء الخاتمة في الموت عليه**

دواعي تقديم المادة

- **مرحلة من مراحل إيجاد الدافعية لترك التعاطي والتوبة إلى الله**
- **الاستبصار بطبيعة الإدمان**
- **كسب مهارات للتعامل مع المشكلات الناتجة عن التعاطي في الصد عن الصلاة**

هديه للشيخ عبد العزيز الطريفي لكل طالب لعلاج من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

ثم تأتي قصة لتوضيح أهمية طاعة الله والحذر من المراوغات والتحايل والمكر وما يتبع ذلك من عذاب الله

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الاثنين	السابعة ٢١	كلمة بعد صلاة المغرب	قصة أصحاب السبت

قصة أصحاب السبت

تأتي القصة من باب توضيح أهمية طاعة الله والحذر من المراوغات والتحايل والمكر

والحذر من الوقوع في أن نأتي بالحيل على أمر الله وما يتبع ذلك من عذاب الله

وهذا من باب كسب مهارات بالزجر من المراوغات

توضيح وبيان

خطورة المراوغات والحيل والمخادعات

الهدف من تقديم المادة

أن تكون أهداف ونوايا المرء في الابتعاد عن التعاطي صلاح نفسه لله

أن يحذر المرء من المراوغات لأهله التي يظهر بها صحة تعافيه وهي تخالف باطنه في الحصول على شيء ما

دواعي تقديم المادة

- **محور من محاور التعامل مع مشاكل المراوغة**

هدية الشيخ عبد القادر لكل طالب علم يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

امتداداً لفجر اليوم السابق الذي كان فيه الصلاة التي هي من أعظم الحسنات التي تذهب السيئات تأتي تهنئة لمن صلى الفجر في جماعة تشجيعاً للمحافظة على هذه الصلاة لما لها من فضائل تحريم المرء على النار وإدخاله الجنة

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الثلاثاء	الأولى ٢٢	كلمة بعد صلاة الفجر	تهنئةلمن صلى الفجر في جماعة

تهنئة لمن صلى الفجر في جماعة

تهنئة لمن صلى الفجر في جماعة تشجيعاً له حتى يسعى للمحافظة على هذه الصلاة في الجماعة لما لها من فضائل عظيمة والتي منها

- **أنه في ذمة الله**
- **لا يدخل النار**
- **الفوز بدخول الجنة**
- **ثناء الملائكة عليه عند الله جلا علاه**

الهدف من تقديم المادة

- **المحافظة على صلاة الفجر في الجماعة لما في هذه الصلاة من مؤثرات نفسية تجعل معنويات مصليها مرتفعة بشعوره أنه في حماية الله وأمن الله وأنه يثنى عليه عند الله وأنه لم يكن من الموبخين المحرومين النائمين على آذانهم في هذا الوقت**

دواعي تقديم المادة

- **من وسائل تقوية الإيمان بالصلاة**
- **كسب مهارات للتعامل مع المشكلات الناتجة عن التعاطي في الصد عن الصلاة**

ثم يأتي حثه على تعظيم شأن الصلاة كما عظمها الله تعالى ونبيه صلى الله عليه وسلم

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الثلاثاء	الثانية ٢٣	طب نبوي	تذكير بأهمية الصلاة

تذكير بأهمية الصلاة

حثه على تعظيم شأنها كما عظمها الله تعالى ونبيه صلى الله عليه وسلم

الحذر من الخلل بها أو بوقتها تهاونا أو تكاسلا لما يتبع ذلك من نفاذ وعيد الله

وهذا من باب الحث على أهمية المحافظة على الصلاة وتقوية الإيمان

ملحوظة الصوت فيه كلمات يجب أن تشطب

هدية الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يستفيد من الإسلام أو يعالجه

ثم يأتي الحث على التعامل بسماحه مع من يبغضه أو يوجد عليه من خلال الحث على أخذ الهداية من نبي الهدى والحذر من أخذ الهداية من غير السائرين على نهجه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الثلاثاء	الثالثة ٢٤	سلوك اجتماعي	علاج الآخرين في وجدهم

علاج الآخرين في وجدهم

هدية الشيخ عبد العزيز أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

ثم يأتي الحث على التعامل بسماحه مع من يبغضه أو يوجد عليه

من خلال الحث على أخذ الهاية من نبي الهدى والحذر من أخذ الهداية من غير السائرين على نهجه

الحث على تحمل أخطاء الآخرين مهما تألمت نفسه ومهما كانت شخصيته وأن الذي يسئ أقل منه وذلك ابتغاء مرضاة الله

وهذا من باب كسب مهارات في تقبل الآخرين

ثم يأتي الحث على العفو عمن ظلم وإعطاء من حرم وإيصال من قطع

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الثلاثاء	الرابعة ٢٥	النفس في ميزان الشرع	ثلاث مكارم للأخلاق أن تعفوا عمن ظلمك

ثلاث مكارم للأخلاق أن تعفوا عمن ظلمك

يأتي الحث على التحلي بالأخلاق الحسنة

وذلك من خلال تعريف فضل العفو عمن ظلم وإعطاء من حرمنا وإيصال من قطعنا

الحث على مسامحة من يظن أنهم قطعوه أو منعوه أو أساءوا إليه

مع اخباره بأن كل إنسان يتحلى بأخلاق حسنة ليسعى في التحلي بها حتى ينتبه للسلوكيات الإدمانية ويسعى للتخلص منها لما فيها من الغل والحقد والحسد والقطيعة

وذلك من باب التعامل مع الانفعالات التي تنتج من اساءة الآخرين بالسماحة لما يتبع ذلك بأن يخفف الله عنه الحساب يوم القيامة

هيثم الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

ثم نأتي بقصة للحث على أهمية التفريق بين الحق والباطل للحث على أن يكون له دور في نفع نفسه والآخرين في خدمة الدين والمجتمع

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الثلاثاء	الخامسة ٢٦	الإرشاد من قدوة العباد	قصة أصحاب الأخدود

قصة غلام الآخدود

{كان فيمن كان قبلكم ملك [بنجران من ملوك حمير يقال له يوسف ذو نواس بن شرحبيل في الفترة قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين سنة] وكان له ساحر (كاهن يتكهن له)فلما كبر الساحر قال للملك إني قد كبر سني وحضر أجلي, فادفع إلي غلاماً لأعلمه السحر (غلاماً فهماً فطناً لقناً فأعلمه علمي هذا) فدفع إليه غلاماً [يقال له عبدالله بن تامر وكان أبوه قد سلمه إلى الساحر]فكان يعلمه السحر (وكان في طريقه إذا سلك إليه راهب) (ابتنى خيمة بين نجران وبين تلك القرية التي فيها الساحر) فكان بين الساحر وبين الملك [وكان حسن القراءة حسن الصوت] فأتى الغلام على الراهب فسمع من كلامه (فأعجبه ما يرى من عبادته وصلاته فجعل يجلس إليه ويسمع منه حتى أسلم فوحد الله وعبده, وجعل يسأله عن شرائع الإسلام حتى إذا فقه فيه جعل يسأله عن الاسم الأعظم, وكان يعلمه) وكان إذا أتى الساحر ضربه وقال ما حبسك وإذا أتى أهله ضربوه وقالوا ما حبسك, فشكا ذلك إلى الراهب فقال إذا أراد الساحر أن يضربك فقل حبسني أهلي, وإذا أراد أهلك أن يضربوك فقل حبسني الساحر, (فبينما هو كذلك) ذات يوم إذ (مر بجماعة من الناس كثيرون قد حبستهم) دابة عظيمة فظيعة قد حبست الناس فلا يستطيعون أن يجوزوا فقال اليوم أعلم أمر الراهب أحب إلى الله أم أمر الساحر, فأخذ حجراً فقال اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك وأرضى من أمر الساحر فقتل هذه الدابة حتى يجوز الناس ورماها فقتلها ومضى الناس(وقالوا قد علم هذا الغلام علما لم يعلمه أحد) فأخبر الراهب بذلك فقال أي بني أنت اليوم أفضل مني (قد بلغ من أمرك ما أرى وإنك ستبتلى فإن ابليت فلا تدل علي) فكان الغلام يبرىء الأكمه والأبرص (يداوي الناس من سائر الأدواء) ويشفيهم, (فجعل الغلام عبد الله بن التامر إذا دخل نجران لم يلق أحداً به ضر إلا قال له: يا عبد الله أتوحد الله وتدخل في ديني, وأدعو الله لك فيعافيك مما أنت فيه من البلاء ؟ فيقول نعم, فيوحد الله ويسلم, فيدعو الله له, فيشفى حتى لم يبق بنجران أحد به ضر إلا أتاه, فاتبعه على أمره ودعا له, فعوفي) وكان للملك جليس فعمي فسمع به فأتاه بهدايا كثيرة فقال اشفني ولك ما ههنا أجمع(هذا لك أجمع إن أنت شفيتني) , فقال ما أنا أشفي أحداً إنما يشفي الله عز وجل, فإن آمنت به دعوت الله فشفاك فآمن فدعا الله فشفاه. فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس فقال له الملك يا فلان من رد عليك بصرك ؟ فقال ربي: فقال أنا قال لا, ربي وربك الله, قال ولك رب غيري ؟ قال نعم ربي وربك الله (فأخذه)فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام فبعث إليه (فجيء)فقال أي بني بلغ من سحرك أن تبرىء الأكمه والأبرص وهذه الأدواء! قال ما أشفي أحداً,(إني لا أشفي أحدا إنما يشفي الله) قال أنا ؟ قال لا. قال أو لك رب غيري ؟ قال ربي وربك الله, فأخذه أيضاً بالعذاب فلم يزل (يعذبه) حتى دل على الراهب فجيء بالراهب فقال ارجع عن دينك فأبى,(فدعا بالمنشار) فوضع المنشار في مفرق رأسه حتى وقع شقاه, وقال للأعمى: .(جليس الملك) ارجع عن دينك فأبى فوضع المنشار في مفرق رأسه (فشقه به حتى وقع شقاه) إلى الأرض وقال للغلام: ارجع عن دينك فأبى فبعث به مع نفر إلى جبل كذا وكذا وقال اصعدوا به فإذا بلغتم ذروته فإن رجع عن دينه وإلا فاطرحوه من فوقه (فذهبوا به) فلما علوا به الجبل قال: اللهم اكفنيهم بما شئت (فرجف بهم الجبل فسقطوا) أجمعون, وجاء الغلام (يمشي) حتى دخل على الملك فقال ما فعل أصحابك ؟ فقال كفانيهم الله تعالى فبعث به مع نفر في قرقور فقال (احملوه في قرقور فتوسطوا به البحر) فإن رجع عن دينه وإلا فغرقوه في البحرفقال الغلام: اللهم اكفنيهم بما شئت(فانكفأت بهم السفينة فغرقوا) أجمعون.

وجاء الغلام (يمشي) حتى دخل على الملك فقال ما فعل أصحابك ؟ فقال كفانيهم الله تعالى ثم قال للملك: إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به فإن أنت فعلت ما آمرك به قتلتني وإلا فإنك لا تستطيع قتلي, قال وما هو ؟ قال تجمع الناس في صعيد واحد (تجمع أهل مملكتك)ثم تصلبني على جذع وتأخذ سهماً من كنانتي, ثم قل: باسم الله رب الغلام (وأنت على سريرك فترميني بسهم باسم إلهي)فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني.(فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع ثم أخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم في كبد قوسه ثم قال بسم الله رب الغلام) ثم رماه فوقع السهم في صدغه فوضع الغلام يده على موضع السهم ومات, فقال الناس: آمنا برب الغلام ثلاث[قال الناس لا إله إلا الله إله عبد الله بن تامر لا دين إلا دينه] فقيل للملك: أرأيت ما كنت تحذر ؟ فقد والله نزل بك(حذرك) قد آمن الناس كلهم,[فغضب الملك وأغلق باب المدينة] (وأمر بالأخدود بأفواه السكك فخدت فيها الأخاديد وأضرمت فيها النيران, وقال: من رجع عن دينه فدعوه وإلا فأقحموه فيها, فكانوا يتعادون فيها ويتدافعون [عرضهم رجلا رجلا من قال ديني دين عبد الله بن تامر ألقاه في الأخدود فأحرقه وكان في مملكته امرأة أسلمت فيمن أسلم ولها أولاد ثلاث أحدهم رضيع فقال لها الملك ارجعي عن دينك وإلا ألقيتك وأولادك في النار فأبت فأخذ ابنها الأكبر فألقاه في النار ثم قال لها ارجعي عن دينك فأبت فألقى الثاني في النار ثم قال لها

ارجعي فأبت فأخذوا الصبي منها ليلقوه في النار فهمت المرأة بالرجوع} كأنها تقاعست أن تقع في النار[فقال الصبي يا أماه لا ترجعي عن الإسلام فإنك على الحق ولا بأس عليك فألقى الصبي في النار وألقيت أمه على أثره] }

فقبضت أرواحهم من قبل أن يمسهم حرها وخرجت النار من مكانها فأحاطت بالجبارين فأحرقهم الله بها ففي ذلك أنزل الله عز وجل: فوقعوا فيها, فقبضت أرواحهم من قبل أن يمسهم حرها وخرجت النار من مكانها فأحاطت بالجبارين فأحرقهم الله بها ففي ذلك أنزل الله عز وجل:

{قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ(٤)النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ(٥)إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ(٦)وَهُمْ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ(٧)وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ(٨)الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ(٩)إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ الْحَرِيقِ(١٠)} البروج

هذه القصة جمعت ألفاظها من طرق مختلفة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي رواه الإمام أحمد ١٧/٦ وكذا الإمام مسلم ٣٣٠/١٨ ورواه النسائي وقد نقل في تحفة الأحوذي ١٨٣/٨ تصريح الحافظ ابن حجر في الفتح برفع القصة بطولها وكذا الموقوف عند الترمذي ٣٣٤٠ وحسنه ومن كتب التفاسير عند شرح الآيات ٤-١١ من سورة البروج وفي تفسيره البغوي من رواية ابن عباس وقد وضعت ألفاظها التي أتيت بها للتوضيح بي القوسين [ ] وجعلت رواية الإمام أحمد هي الأصل وباقي ألفاظ

الروايات بين الأقواس ( )

وأما الغلام فإنه دفن, ويذكر أنه أخرج في زمان عمر بن الخطاب وأصبعه على صدغه كما وضعها حين قتل

من رواية الطبراني في المعجم الكبير٤١/٨

حدث أن رجلاً من أهل نجران كان في زمان عمر بن الخطاب حفر خربة من خرب نجران لبعض حاجته, فوجد عبد الله بن التامر تحت دفن فيها قاعداً واضعاً يده على ضربة في رأسه ممسكاً عليها بيده, فإذا أخذت يده عنها تفجرت دماً, وإذا أرسلت يده ردت عليها فأمسكت دمها وفي يده خاتم مكتوب فيه ربي الله, فكتب فيه إلى عمر بن الخطاب يخبره بأمره فكتب عمر إليهم أن أقروه على حاله وردوا عليه الدفن الذي كان عليه ففعلوا.

تحفة الأحوذي ١٨٦/٩ رواية عمر وكذا نجاة المؤمنين بقبض أرواحهم وحرق الكفار

وقد نجى الله المؤمنين الذين ألقوا في النار بقبض أرواحهم قبل أن تمسهم النار وخرجت النار إلى من على شفير الأخدود من الكفار فأحرقتهم{ إذ هم عليها قعود } أي عند النار جلوس يعذبون المؤمنين يعني الملك وأصحابه الذين خدوا الأخدود{على ما يفعلون بالمؤمنين }من عرضهم على النار وإرادتهم أن يرجعوا إلى دينهم{شهود }حضور يشهدون أن المؤمنين ضلال حين تركوا عبادة الصنم{وما نقموا منهم } ما كرهوا منهم {إلا أن يؤمنوا بالله} ما عابوا منهم عيبا وما أنكروا عليهم ذنبا إلا إيمانهم بالله - إلا أن صدقوا بالله الغالب المحمود في كل حال ما أنكروا عليهم ذنبا إلا إيمانهم {بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والأرض والله على كل شيء}من أفعالهم {شهيد}{إن الذين فتنوا } عذبوا وأحرقوا{ المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم } بكفرهم {ولهم عذاب الحريق} بما أحرقوا المؤمنين وقيل ولهم عذاب الحريق في الدنيا وذلك أن الله أحرقهم بالنار التي أحرقوا بها المؤمنين ارتفعت إليهم من الأخدود { إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات تجري من تحتها الأنهار ذلك الفوز الكبير}

استكمالاً لموضوع الصلاة الذي ذكر في الفجر نأتي بالترغيب في الإتيان بالسنن الرواتب والمداومة عليها من خلال الترغيب في أجرها من أجل حثه على توطين نفسه لطاعة الله

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الثلاثاء	السادسة ٢٧	كلمة بعد صلاة الظهر	أحب الأعمال المداومة على السنن الروائب

أحب الأعمال إلى الله المداومة على السنن الرواتب

استكمالاً لموضوع الصلاة نأتي بالترغيب في الاتيان بالسنن الرواتب والمداومة عليها من خلال الترغيب في أجرها

من أجل حثه على توطين نفسه لطاعة الله

من باب تقوية الإيمان بالصلاة

هدية الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتقوى من الإدمان أو يعالجه

ثم يأتي الحث على أهمية العمل بما بلغه من أقوال الله ورسوله من خلال قصص تبين كيفية التفاعل مع أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم والحذر من معارضة أقوال الله ورسوله بأقوال بشر تخالف الوحي

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الثلاثاء	السابعة ٢٨	كلمة بعد صلاة المغرب	التفاعل مع أقوال الله

التعامل مع أقوال الله ورسوله

فعل القدوة كأبي ذر رضي الله مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع

مباشرة عندما تعرض لغضب بهدم بئره طبق ونفذا ما أخبره به نبيه فجلس لكنه وجد الغضب مازال به فضجع ونام فقام وقد وجد نفس هادئة كما أخبره نبيه

وكذا معاوية وهو على المنبر يخطب في الناس عندما تلسن عليه شخص وهو على المنبر وغضب لكنه لم يقل أنا الخليفة وهذا أساء إلي على الملاء ولكنه ذهب واغتسل ثم عاد ليبين ما أصابه وأخبر أنه سمع من رسول الله إن الغضب من الشيطان وإن الشيطان خلق من نار وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم فليغتسل وحدث أنه فعل ما سمعه من رسول الله فكان هذا تفاعله مع غضبه ومع أقوال نبيه

هذا يبين عظم حال أهل الخير مع ما يبلغهم من أقوال الله ورسوله لذا كان فيهم خير أما البعض كمن الذي يشتكي أنه لا يستفيد من بعض الأمور الشرعية لماذا لأنه إذا بلغه عن الله شيئاً أو هن رسوله يقول العلم يقول كذا وفلان يقول كذا أو يحتج بما عليه هو من عادة قد يكون هو أثم فيها يردع بها قول الله أو قول رسول الله بدجلاً من أن يتكيف مع قول الله أو رسوله لا يردع بفعله هو القبيح ثم يشكي هذا أمرهم بين فالذي يبتغي الخير يبتغي النفع بما شرعه الله عليه العمل بما بلغه من قول الله تعالى وقول رسوله صلى الله عليه وسلم

ثم يأتي حثه على حسن الظن في الله واللجوء لله في طلب ما يحتاجه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الأربعاء	الأولى ٢٩	كلمة بعد صلاة الفجر	اليقين والدعاء

اليقين والدعاء

اللجوء لله بيقين يصرف عن الإنسان هول الشدة لأن بيقينه وحسن ظنه بأن الله سيصلح له نفسه ويصرف له أمره يجد الله عند ظنه ولا يخيب رجائه يقول تعالى { أنا عند ظن عبدي وأنا معه إذا دعاني }

توضيح وبيان

حال إبراهيم عليه السلام في طلبه الولد وهو على يقين أن الله تعالى هو الذي يعطي الولد فأعطاه الله رغم أنه يعلم أن زوجته عاقر لكن ثقته ويقينه بالله جعلته يلجأ لله فكان الله عند ظنه فأعطاه الولد وكذا زكريا

الهدف من تقديم المادة

- **حث الواقع في الإدمان وغيره من المعاصي على طلب صلاح النفس من الله بيقين وتحذيره من جعل إدمانه ومعصيته عائقاً أو سداً يمنعه من اللجوء لله ليجد الله عند ظنه كما حدث من يونس عليه السلام وهو في شدته في بطن الحوت كان يقينه في الله أن الله سيخرجه من شدته فوجد الله عند ظنه ولم يجعل ذنبه في الخروج من قومه دون إذن الله عائق يحول بينه وبين اللجوء لله وكذا أحد الثلاثة أصحاب الغار في يقينه أن الله تعالى سيرفع عنه الشدة ولم يجعل معصيته عائق في اللجوء لله**
- **حث المرء على أن يدعو الله على أن يصرفه عن المخدرات ويصرف المخدرات عنه وهو على حسن ظن بالله ويقين بأن الله سيؤتيه سؤاله فعند ذلك يجد الله عند ظنه يوجهه لتوبة يصلح بها نفسه ويثبته عليها**

دواعي تقديم المادة

- **من وسائل تقوية الإيمان لرفع الضر والإدمان**
- **من وسائل تقوية الإيمان لدفع القدر بطلب الولد**

هدية الشيخ عبد القادر الجيلاني لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالجه

ثم يأتي تعريفه العلاقة بين الوتر والإدمان لترغيبه في الوقوف بين يدي رب العالمين بالليل للصلاة

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الأربعاء	الثانية ٣٠	طب نبوي	علاقة الوتر بالإدمان

علاقة الوتر بالإدمان

توضح العلاقة بين الوتر بالإدمان لترغيبه في هذه العبادة كي يأتي بما يستطيع من صلاة يختمها بركعة يوتر بها ما صلى في أي وقت من ليله ما بين صلاته العشاء إلى أذان الفجر وحثه أن هذا من لأعمال التي يحبها الله فإن الله تعالى يحب الوتر

الهدف من تقديم المادة

- **دفعه لترك الإدمان والإتيان بالوتر بما يستطيع أن يداوم عليه وإن كان قليلاً**
- **إبدال السيئات بالحسنات فيبدل الإدمان بصلاة الوتر فيناله فضله العظيم**
- **التعود على العبادات والمداومة عليها لينال بها محبة الله فتنصلح دنياه وأخراه**

دواعي تقديم المادة

- **مرحلة من مراحل إيجاد الدافعية لترك التعاطي والتوبة إلى الله**
- **من وسائل التعامل مع مشكلة الفراغ بقضاء الليل**
- **من وسائل تقوية الإيمان لدفع الإدمان**

هديه للشيخ عبد الله الجار الله لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

ثم يأتي حث المدمن على إحياء ضميره ومحاسب نفسه على ما قدمه للآخرين من خلال استبصاره بأن أضرار تعاطيه ليست قاصرة عليه ولكن هي متعدية يبلغ أذاها من حوله والديه, زوجته, إخوانه, أولاده

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الأربعاء	الثالثة ٣١	سلوك اجتماعي	أخطاء يتعدى أذاها الآخرين

أخطاء يتعدى أذاها الآخرين

يساعد أيضاً في الاستبصار للمريض في جهله أنه يؤذي من حوله وتبصيره بالسعي لترك العمل الذي يؤدي إلى إساءة الآخرين فيه

توضيح للمدمن أن أضرار تعاطيه ليست قاصرة عليه ولكن هي متعدية يبلغ أذاها من حوله والديه , زوجته ,إخوانه, أولاده .....

لحثه على إحياء ضميره ومحاسب نفسه على ما قدمه للآخرين

من خلال توضيح أمور فقهية تبين أخطاء يتعدى أذاها الآخرين دون أن بشعر أصحاب هذه الأخطاء بعواقب صنيعهم

يحتاج تفريغ الصوت من الفيلم

إيذاء يتعدى الأخرين

ثم نأتي بأمور فقهية مثل الذي لا يذكر الله عند دخوله البيت فيتسبب في بيات الشياطين في البيت وما يتبع ذلك من ايذائهم لأهل البيت بالإغواء والدفع بالشرور والمعاصي وغيرها

ويزداد هذا الأذى إذا ترك التسمية على الطعام

وكمن لايحسن الوضوء وهو لايظن أن يسئ للآخرين فيسبب لبس الإمام في القراءة

وكذا من يقرأ مع الإمام ويظن أنه بذلك يزداد خشوع وهو يسبب تفلت القراءة من الإمام

ويكون الأمر أشد إذا كان خطئه عامداً كمن يقع في معصية الإدمان ويجهل أنه يؤذي الآخرين وربما ينكر أن يكون وقع هذا منه أصلاً

وهو أعطى الشيطان الزمام ليقود ايقاع العداوة والبغضاء بينه وبين الآخرين

وحثه على ابعاد ما يحمل النفوس عليه من إيقاع الشكوك فيه

وضرورة كسب النظرة الطيبة من الآخرين

كما حدث ممن صليا في رحالهما ثم جاؤا إلى الجماعة حيث طلب منهما أن يصلوا مرة أخرى حتى لايدخل في نفوس الناس شيء

فيلم أخطاء يتعدى أذها الأخرين

يساعد أيضاً في الاستبصار للمريض في جهله أنه يؤذي من حوله وتبصيره بالسعي لترك العمل الذي يؤدي إلى إساءة الآخرين فيه

ثم يأتي حثه لإصلاح قلبه بمعرفة معيار القلوب

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الأربعاء	الرابعة ٣٢	النفس في ميزان الشرع	معيار القلوب

المعيار النفسي مع القلب

قلب أجرد أغلف منكوس مسطح

قلب أجرد قلب المؤمن فيه مثل السراج الخالي من الغش والغل وهو أبيض مستنير

قلب أغلف قلب الكافر مربوط بغلاف يمنع وصل الخير إليه

قلب منكوس هو قلب المنافق عرف ثم انكر أي أمن ثم كفر

قلب مسطح فيه إيمان ونفاق الإيمان كالبقلة يمده الماء الطيب والنفاق كالقرحة يمد القيح والصديد أيهما غلبت في مدها تغلبت

وهو قلب من يشعر بالإيمان بضعة ويشعر بالنفاق بضعة

فالحذر من الاتصاف بالقلب الأغلف والمنكوس للكفر والنفاق

وننمي في أنفسنا القلب الأجرد قلب المؤمن الذي يهدي إلى طريق الاستقامة

عندما يجد الإنسان في بعض الوقت بالنور ثم يجد نفسه يتغير في وقت أخر بالظلمات التي فيه تكاسل عن الصلة والأمانة والصدق فاعلم أن هذه صفة من صفات المنافقين فلا تستجيب إليها وادفع نفسك للصلاة وانتظرها قبل وقتها تحرى الصدق وابتعد عن الكذب ولا تستجيب لنفسك وهي تزينه لك

هذه الشيء عبد القادر لهذا الشيء من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

ثم يأتي ترغيبه في تقبل النعم التي عنده والرضا بها دون النظر للنعم التي عند الآخرين وما يتبع ذلك من خطورة الحسد

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الأربعاء	الخامسة ٣٣	الإرشاد من قدوة العباد	فوائد من قصة أبني آدم

فوائد مستفادة من قصة ابني آدم

توضيح خطورة الحسد

تقبل المرء للنعم التي عنده والرضا بها دون النظر للنعم التي عند الآخرين وما يتبع ذلك من السعي لاغتصابها من أصحابها

الحذر من دفع الشيطان للشرور

توضيح أن الإنسان يسعى لتقديم أفضل ما عنده لله

الحذر من الأمور التي توقع العدوة والبغضاء بين المرء واخوانه

خطورة عدم تقبل النصح

الحث على أن يكون المرء ممن لا يستجيب للشر ولو عانى منه

الحذر من التمرد من شرع الله والرضا بما أذن به الله

الحذر من مقابلة الأذى بأذى بل بالصبر عليه

الحذر من اللبس في الآباء للأبناء وتقبل تصرفات الوالد للأبناء ولو كان فيها تفضيل لبعض الأخوان على المرء لأنه أب وفعل ذلك لشيء في نفسه

فيجب تغليب قبول الأب وتصرفاته على النزغات الشيطانية التي تدخل النفس في الشعور بالظلم من تصرف الأب وتفضيله لغيره من الإخوان والذي يتبعه من التفكير في الإنتقام من الأخ المفضول عليه حسداً

من باب تبيين العبر والإتعاظ من القصص القرآني

من باب الحذر من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم

من باب كسب مهارات في حل مشاكل العداوة والبغضاء بين الإخوان والآباء

من باب تبيين العبر والإتعاظ من القصص القرآني

ثم يأتي حثه على الحفاظ على الوضوء لأنه شطر الإيمان

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الأربعاء	السادسة ٣٤	كلمة بعد صلاة الظهر	خروج الخطايا والذنوب

خروج الخطايا والذنوب بالوضوء

الوضوء شطر الإيمان

الحث على المحافظة على الوضوء لأنه شطر الإيمان

التوضيح أن المحافظة على الوضوء من علامات الإيمان بالشهادة الشرعية (لايحافظ على الوضوء إلا مؤمن)

من فضل الوضوء غسل الخطايا مع غسل كل عضو من أعضاء الوضوء

فضل المحافظة على الوضوء أنه يكون من أهل السبق لدخول الجنة

غفران ما بين الوضوء وبين الصلاة وما يتبع ذلك من إضعاف الشيطان

من باب الحث على المحافظة على الوضوء لما في ذلك من شهادة لصاحبها بالإيمان ولما لها من محفزات أخروية عظيمة

هدية الشيخ عبد الباري لكل من يريد أن يستفيد من الإنترنت لوجه الله

استكمالاً لاحتياج المدمن للوتر بحثه على قيام الليل الذي يحتاجه لعلاج معاناته في مشاكل فقد ثقة الآخرين فيه والوصول إلى العمل الذي يتقرب به إلى الله ودفعه عن الزج في المعاصي وطرد الأمراض التي يعاني منها

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الأربعاء	السابعة ٣٥	كلمة بعد صلاة المغرب	قيام الليل يحتاجه التائب من الإدمان

قيام الليل يحتاجه التائب من الإدمان

توضيح أن الإتيان بقيام الليل سهل لمن يريد أن يصلح نفسه لله مع توضيح وقتها وعدد ركعاتها لاحتياج المدمن لها في علاج معاناته من هذه المشاكل

- **فقد ثقة الآخرين فيه**
- **الوصول إلى العمل الذي يتقرب به إلى الله**
- **دفعه عن الزج في المعاصي**
- **طرد الأمراض التي يعاني منها**

الهدف من تقديم المادة

- **ترغيب المر في قيام الليل لرب العالمين لينال**

١- شهادة شرعية أنه على نهج أهل الصلاح وما يتبعها من قبول له عند الآخرين

٢- الشعور بأن ما أصابه من أمراض سيزال بإذن الله

٣- عبادة يجتهد فيها لله سعياً لمحبة الله التي فيها صلاح دنياه وأخراه

٤- صلاة ستنهاه عن الفحشاء والمنكر وبعده عن الإثم والوقوع في المعاصي

فيسعى للمحافظة على صلاته بالليل لينعم بجلب النفع ودفع الضر

دواعي تقديم المادة

- **مرحلة من مراحل التغلب على ضعف الوازع الديني**
- **القيام بالبرنامج الرباني لعلاج السلوك الإنساني**
- **من باب علاج ضعف الاستبصار والجهل**
- **كسب مهارات في التعامل مع المشاكل**
- **من وسائل تقوية الإيمان بالصلاة**

ثم يأتي الحث على استحضار أمور الآخرة التي تبدأ بالخروج من هذه الحياة بالموت وما في الحياة البرزخية من نتائج لأعمالنا الدنيوية نأتي بمادة تذكر بحسن الخاتمة قبل الدخول في الحياة البرزخية

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الأول	الجمعة	بدون	خطبة جمعة	علامات حسن الخاتمة

علامات حسن الخاتمة

الشريعة وضعت علامات بينات يستدل بها على حسن الخاتمة فأيما امرئ مات بإحداها كانت له بشارة عظيمة

التوفيق للعمل الصالح قبل الممات

" إذا أراد الله بعبد خيرا عسله قيل وما عسله قال يفتح له عمل صالح قبل موته فيقبضه عليه " ([1])

" يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله " ([2])

" إذا أحب الله عبدا عسله قالوا ما عسله يا رسول الله قال يوفق له عملا صالحا بين يدي أجله حتى يرضى عنه جيرانه " ([3])

أن يكون أخر كلامه لا إله إلا الله عند الممات

" من كان أخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة " ([4])

الموت على ذكر الله

" خير العمل أن تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله "([5])

" أحب الأعمال إلى الله أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله " ([6])

الموت على صدقة

" من تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم له بها دخل الجنة " ([7])

الموت على صيام

" من صام يوما ابتغاء وجه الله ختم له به دخل الجنة "([8])

الموت على صلاة

" يبعث العبد على ما مات عليه " ([9])

الموت في الحج والعمرة

"من خرج حاجاً فمات كتب له أجر الحاج إلى يوم القيامة ومن خرج معتمراً فمات كتب له أجر المعتمر إلى يوم القيامة" ([10])

الموت في عرقه

" المؤمن يموت بعرق الجبين " ([11])

خروج نفسه رشحاً

" نفس المؤمن تخرج رشحا ونفس الكافر تخرج من شدقه كما تخرج نفس الحمار "([12])

الموت في الرباط وموت الشهادة

كما مر معنا في الروايات المتعددة التي تبين حسن الخاتمة لأقسام أربعة

الموت بالأمراض كالمطعون والمبطون وذات الجنب والمرأة تموت بجمع والنفساء والسل

القتل دفاع سواء عن الدين أو الأهل أو الدم أو المال أو المظلمة

الموت بالحوادث كالهدم الغرق والحرق وأكل السباع والتردي من الجبل

القتل في سبيل الله وهو أشرفهم وأعظمهم أجراً

ثناء الناس بالخير مما يستأنس به الأهل على ميتهم

" من أثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن أثنيتم عليه شرا وجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض " ([13])

" إن لله ملائكة تنطق على ألسنة بني آدم بما في المرء من الخير والشر "([14])

" أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قيل وثلاثة قال وثلاثة قيل واثنان قال واثنان "([15])

" ما من عبد مسلم يموت فشهد له ثلاثة أبيات من جيرانه الأدنين بخير إلا قال الله تعالى قد قبلت شهادة عبادي على ما علموا وغفرت له ما أعلم "([16])

---

[1]الحاكم ٤/ ٣٤٠ , صححه الألباني في ظلال الجنة ١/ ١٨٨ , في الصحيحة ٤٠٣ والجامع الصحيح ٣٠٧

[2]المسند ٥/ ٢٢٤ , صححه الألباني في الصحيحة ١١١٤

[3] ابن حبان ٣٤٢ , الحاكم ١/ ٣٤٠, البيهقي في الزهد ٨١٨ , صححه الألباني في الترغيب ٣٣٥٨

[4] أبو نعيم في الحلية ٦/ ١١٢ , صححه الألباني في الصحيحة ١٨٣٦

[5]ابن حبان ٨١٥ , البزار في كشف الأستار ٣٠٩٥ , حسنه الألباني في صحيح الجامع ١٦٥ من رواية ابن السني في عمل اليوم والليلة

[6]ابن حبان ٨١٥ , البزار في كشف الأستار ٣٠٩٥ , حسنه الألباني في صحيح الجامع ١٦٥ من رواية ابن السني في عمل اليوم والليلة

[7] المسند ٣٩١/٥ , صححه الألباني في الترغيب ٩٨٥

[8] المسند ٣٩١/٥ , صححه الألباني في الترغيب ٩٨٥

[9] مسلم ٢٠٦/١٧

[10] أبو يعلى ٦٣٧/١١ , صححه الألباني لغيره في الترغيب ١١١٤

[11]ا النسائي ١٨٢٨ , الترمذي ٩٨٢ وحسنه , صححه الألباني في المشكاة ١٦١٠

قال العراقي في شرح الترمذي إن عرق الجبين يكون من الحياء وذلك أن المؤمن إذا جاءته البشرى مع ما كان قد اقترف من الذنوب حصل له بذلك خجل واستحياء من الله تعالى فيعرق بذلك جبينه

والكافر في عمى من ذلك كله والموحد المعذب في شغل عن هذا بالعذاب الذي قد حل به وإنما العرق الذي يظهر لمن حلت به الرحمة فإنه ليس من ولي ولا صديق ولا بر إلا وهو مستح من ربه مع الْبِشْر والتحف والكرامات ويحتمل أن عرق الجبين علامة جُعِلَتْ لموت المؤمن وإن لم يعقل معناه

[12]أبو داود ٣١١٧ ' النسائي١ / ٢٥٩ , ابن ماجه ١٤٤٥ , الهيثمي٤ / ٣٢٣ رواه الطبراني في الكبير و إسناده حسن , حسنه الألباني في الصحيحة ٢١٥١

[13]البخاري ١٣٦٧ , مسلم ٧/ ٢٢

[14] الحاكم ٣٣٧٧/١ , صححه الألباني في الصحيحة ١٦٩٤ وقال في ثناء الناس عن الميت من جمع من المسلمين الصادقين أقلهم اثنان من جيرانه العارفين به من ذوي الصلاح والعلم موجب له الجنة

[15] البخاري ١٣٦٨

هدية الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

بعد ختامة الأسبوع الأول بمادة تذكر بحسن الخاتمة قبل الدخول في الحياة البرزخية نأتي بالحث على أهمية منع النفس من نار جهنم عذاب الله في الآخرة لمن مات على عصيانه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	السبت	الأولى ٣٦	كلمة بعد صلاة الفجر	قوا أنفسكم من النار

قوا أنفسكم وأهليكم نارا

الأسبوع الثاني اليوم الأول

بعد ختامة الأسبوع الأول بمادة تذكر بما يدور في الحياة البرزخية نأتي بالحث على أهمية منع النفس من نار جهنم عذاب الله في الآخرة لمن مات على عصيانه

وكذا حثه على إصلاح نفسه ليكون قدوة في إصلاح من يعولهم

وذلك من خلال تذكيره بصفة النار وصفة خزنتها ليكون زاجراً له في الإبتعاد عما يغضب الله ويوجب له العذاب

من باب الإقرار باليوم الآخر وتقوية الإيمان

من باب كسب مهارات للإستعداد للقاء الله وهذا من أفضل ما يعين على صلاح النفس

من باب تذكيره فإن الذكرى تنفع المؤمن

ثم يأتي بعد ذكر القبر معاصي يعذب عليها أصحابها ليبعد نفسه عن الوقوع فيها

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	السبت	الثانية ٣٧	طب نبوي	معاصي يعذب عليها أصحابها

معاصي يعذب عليها أصحابها

التفريط في الصلاة المكتوبة وخاصة النوم عن صلاة الفجر

'' رجل مستلق على قفاه مضطجع وإذا رجل قائم على رأسه بيده صخرة وهو يثلغ بها رأسه فيدهده الحجر فيذهب فيأخذه فما يرجع إلى صاحبه حتى يرجع رأسه كأصح ما كان فيفعل نحو ما فعل

فأولئك الذين ينامون عن الصلاة ''

'' رجل في يده صخرة يضرب بها رأس رجل فينثر دماغه فتعود الصخرة في يده ويعود رأسه كما كان ''

'' ملك وأمامه آدمي وبيد الملك صخرة يضرب بها هامة الآدمي يهوى بالصخرة لرأسه فيشدخ رأسه ([2]) فيدهده الحجر فيدفعه من علو إلى أسفل فيتدحرج فيتبع الحجر الذي رمى به فيأخذه فلا يرجع إلى الذي شدخ رأسه حتى يصح رأسه حتى يلتئم فتعاد رأسه كما كان ثم يعود إليه فيصنع مثل ذلك في الرأس النومة عن الصلاة ([3])

التفريط في الصيام بغير عذر

'' قوم معلقين بعراقيبهم مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم دما ''

''هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم ''([4])

التفريط في قراءة القرآن وخاصة من حفظ منه ولم يعمل به ولا يقوم به الليل

''رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بصخرة يشدخ به رأسه فيتدهده الحجر فينطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه فهو يفعل به ذلك''

''الرجل الذي يشدخ رأسه رجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار فهو يعمل به ما رأيت إلى يوم القيامة ''([5])

الكذب

''رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد ملك وأمامه آدمي وبيد الملك كلوب من حديد فيضعه في شدقه الأيمن فيشقه فيشرشر شدقه إلى قفاه

يقطعه شقا فيدخله في شقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ومنخره ثم يتحول إلى الجانب الآخر ثم يخرجه فيدخله في شقه الآخر ويلتئم هذا الشق فهو يفعل ذلك به ''

''رجل ورجل قائم على رأسه بيده كلوب ([6]) من حديد يدخله في شدقه فيشقه '' '' يشرشر فمه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه ثم يفعل بالناحية الأخرى ما فعله بهذه الناحية '' '' يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك فما يخلو منها, فإذا تلك الناحية كأصح ما كانت '' '' يلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع به مثل ذلك''

'' الرجل الذي يشرشر شدقه وعينه ومنخراه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق ''

'' فذاك رجل يخرج من منزله يكذب الكذبة فيشيع في الآفاق ''

''إنه رجل كذاب كان يكذب الكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به هذا إلى يوم القيامة '' ([7])

المعاملات الربوية

'' رجل يسبح في نهر من دم أحمر وقد ألجمه وعلى شط النهر رجل يوقد نارا فيها حجارة كلما أراد أن يخرج أخذ حجرا منها فألقاه في فيه فرجع '' '' نهر من دم فيه رجل ورجل قائم على وسط النهر بين يديه حجارة يرمي الرجل الذي في النهر كلما أراد أن يخرج منه رماه الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان ''

''الرجل الذي يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا '' ([8])

أكل أموال اليتامى

''شبه بركة وإذا فيها رجل يسبح وإذا رجل قائم على شفة البركة بيده صخرة فيجيء السابح فيفغر له فاه فيلقمه ذلك الحجر ''

''الرجل الذي في البركة يلقم حجرا فذلك الرجل الذي يأكل مال اليتيم ''

الزنا

'' بيت مثل التنور '' '' أسفله أضيق من أعلاه '' '' فيه لغط وأصوات فيه ناس رجال ونساء عراة'' '' يوقد النار تحتهم '' '' يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا ''

''كلما أوقدت ضجوا فإذا أطفأت سكنوا'' ''رجال ونساء عراة فإذا أوقد تحته ارتفعوا حتى يكادون أن يخرجوا منه وإذا أخمدت رجعوا فيها'' '' الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور هم الزناة والزواني '' '' ([9])

'' قوم أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحا كأن ريحهم المراحيض ''

'' هؤلاء الزانون '' ([10])

العجب بالنفس والمظهر

''رجل يمشي يتبختر في حلة تعجبه نفسه مرجل رأسه يختال في مشيته إذ خسف الله به الأرض فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة ''([11])

الكبر والإعجاب بسدل الثوب وجره على الأرض تكبراً

''رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة '' ([12])

الإيقاع في أعراض الناس

'' قوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم ''

''هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم '' ([13])

النميمة والغيبة

'' رجل في يده صخرة يضرب بها رأس رجل فينثر دماغه كأنه خبزة فتعود الصخرة في يده ويعود رأسه كما كان ''

'' الذي يثلغ رأسه فيترك كأنه خبزة فذلك الرجل النمام ''

'' رجلان يعذبان في قبورهما عذباً شديداً وكان الأخر يؤذي الناس بلسانه ويمشي بالنميمة '' ([14]) ''فكان يسعى بالنميمة '' ([15])

ثم يأتي الحث على مواجهة أكبر وأعظم المشاكل التي دفعت للدخول في الإدمان وتمنع من الخروج منه وهي زملاء التعاطي

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	السبت	الثالثة ٣٨	سلوك اجتماعي	علاج أصدقاء السوء

علاج أصدقاء السوء

إن السبب الرئيسي وراء التعاطي هو صاحب السوء الذي ساعد على تنفيذ المعصية الأولى

المرء بعد وقوعه في المعصية عندما يتأثر بصديق السوء ويقتاد به في المعصية يسحبه صاحب السوء إلى مواقعه لأن صاحب السوء بشخصيته أقوى إرادة وتأثيراً في السوءً منه ولذا نتناول التعامل معه من خلال جلسات متعددة منها الجلسة الأولى على ثلاث محاور اثنان ينتبه لهما في صديق السوء هما غاية صديق السوء وخطورته والثالث كيفية تعامل المرء مع صديق سوئه

المحور الأول

غاية صديق السوء

صاحب السوء لا يستطيع أن يتحمل رؤية صاحبه وقد تاب ونصلح حاله ويقدره المجتمع ويبقى هو يجد من المجتمع نظرة البغض والسوء لا يرضى بهذا لا يرضى إلا أن يوصله إلى أن يكون أخس وأسوء مما كان

توضيح وبيان أن

صديق السوء لا يريد إلا أن يرى غيره أحط وأخس منه

الهدف من تقديم المادة

أن يتفطن المرء المتعرض لأضرار أهل السوء وكذا العائد إلى الله حتى لا يُمكن أصدقاء السوء من بلوغ غايتهم في سحبه إلى مواقعهم ليكون من أعضاء السوء ثم يكرر هو ما فُعِلَ به مع غيره بعدما كان إنسان فطرته طيبة

دواعي الجلسة

الاستبصار بحقيقة أصدقاء السوء

المحور الثاني

خطورة صديق السوء

لخطورة صديق السوء نذكر قصص تبين للمرء أن هناك من كان له رجاحة عقل ومكانة وسيادة في قومه وأراد ترك السوء فأبى صديق سوئه إلا أن يبقى على سوئه فلعب برأسه حتى مات على الكفر كالوليد بن المغيرة وأبو طالب عم الرسول صلى الله عليه وسلم عندما بلغهما أبو جهل بن هشام الخلود في النار وكذا وعقبة بن أبي معيط عندما بلغه أمية بن خلف الخلود في النار وكذا فعل صديق الشاعر الجاهلي أعشى قيس عندما بلغه هذا المصير

توضيح وبيان أن

خطورة صديق السوء تكمن في أنه يعرف مداخل صاحبه

صديق السوء يعرف كيف يؤثر عليه فيُفسد عليه صلاحه

صديق السوء يعرف كيف يحول بين صديقه وبين توبته حتى يبقيه في دوامة المعاصي

صديق السوء كثيراً ما يستغل صديقه فيجعله أداة للشر والفساد

الهدف من تقديم المادة

أن يتفطن المرء المتعرض لأضرار أهل السوء وكذا العائد إلى الله حتى لا يكون أُلعوبة لأصدقاء السوء هذا يدخله دوامة المعاصي وهذا يفسد عليه توبته

دواعي تقديم المادة

الاستبصار بخطورة أصدقاء السوء

المحور الثالث

كيفية التعامل مع صديق السوء

إن معرفة المرء لكيفية التعامل مع أصدقاء السوء لحماية النفس منهم ضرورة مهمة جداً

توضيح وبيان أن

أولاً: دور العائد إلى الله في حماية نفسه من أصدقاء السوء

أن يتعامل مع صديق السوء بكل غلظة

الثبات على طاعة الله مهما تعرض لضغوط

ثانياً : دور المرء المتعرض لشباك أهل السوء في حماية نفسه منهم

حماية المرء نفسه عندما يتعرض لسوء من خارج منزله

حماية المرء نفسه عندما يتعرض لسوء من داخل منزله

حماية المرء من صديق السوء يشمل المرء الذي تضرر من أهل السوء والمرء المتعرض لإيذاء أهل السوء

الهدف من تقديم المادة

أن يتعامل المرء مع أصدقاء السوء بكل غلظة وشدة سواء كان متعرض لأضرارهم أو كان عائد إلى الله حتى لا يجدوا منه لين فيضعفوه ويبلغوه غايتهم منه

دواعي تقديم المادة

كسب مهارات في التعامل مع أصدقاء السوء

الاستبصار بأهداف وغاية صديق السوء

ثم يأتي الحث على خشية الله والكف عن محارمه والحث على البكاء من خلال التذكر في نعيم الله أو تذكر عذاب الله لما له من فضل في حفظ الله له من رؤية النار ذلك الأمر المخيف الفظيع

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	السبت	الرابعة ٣٩	النفس في ميزان الشرع	ثلاث لا ترى أعينهم النار

ثلاث لا ترى أعينهم النار

يأتي الحث على خشية الله والكف عن محارمه والحث على البكاء من خلال التذكر في نعيم الله أو تذكر عذاب الله لما له من فضل في حفظ الله له من رؤية النار ذلك الأمر المخيف الفظيع

للحث على الكف عن محارم الله والحث على خشية الله الحث على البكاء من خلال التذكر في نعيم الله والتمني له أو تذكر عذاب الله والاستعاذة بالله منه لما له من فضل في حفظ الله له من رؤية النار ذلك الأمر المخيف الفظيع

عين كفت عن محارم الله بغض النظر عن مشاهدة الخليعة والخنا والابتعاد عن الوقوع في الفساد والمنكرات من زنا ولواط ومخدرات

لما في الكف عن هذه الحرمات من حفظ الله للمرء من رؤية النهار

وهذا من تقوية الإيمان لتحقيق توحيد العبادة في الخشية والخوف من الله والابتعاد عما نهانا عنه

هدية الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعالى من الإدمان أو يعالج

بعد التعامل مع زملاء التعاطي يأتي الحث على أهمية معرفة أن المرء لا يضره معصية غيره إذا أطاع الله

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	السبت	الخامسة ٤٠	الإرشاد من قدوة العباد	قصة آسية امرأة فرعون

قصة آسية امرأة فرعون

بعد التعامل مع زملاء التعاطي يأتي الحث على أهمية معرفة أن المرء لا يضره معصية غيره إذا أطاع الله والتوضيح بأن الأذى وارد والإساءة وارده مادام أنه سيطيع الله وأهمية الصبر على ذلك ابتغاء مرضاة الله وما يتبعه من ارضاء الله لعبده في تركه شيء له حيث يعوضه أفضل منه

معرفة أن الإخلاص لله هو الذي يجعل الإنسان يصمد أمام الأذى

من باب العبر والمواعظ لشخصيات أثنى عليها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

من باب تقوية الإيمان والتعامل مع الشدة والانفعالات الناتجة من الأذى

هذا الشرح للمادة لأبو طالب لكل من يريد أن يستفاد من الإخوان أو يعالجه

ثم نأتي بحديث جبريل الذي يعلمنا أمور ديننا لنبين أهمية الشهادة التي فيها توحيد الألوهية لله واثبات الربوبية لله ونفي استحقاق غير الله للعبودية

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	السبت	السادسة ٤١	كلمة بعد صلاة الظهر	الركن الأول الشهادة

الشهادة الركن الأول من أركان الإسلام

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه أثر السفر فجلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يده على ركبتي النبي صلى الله تعليه وسلم ثم سأله يا محمد ما الإسلام ؟ قال أن تشهد ألا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً قال : صدقت يقول عمر فعجبنا له يسأله ويصدقه

لأن الأصل أن الذي يسأل هو الذي يكون أقل علماً بالشئ والذي يصدق هو الذي يكون أكثر علماً فكيف يسأل ويصدق يقول عمر ثم سأل النبي ما الإيمان ؟ قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره قال: صدقت ثم قال ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال صدقت قال : فمتى الساعة ؟ قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أمارتها وأخبره يقول عمر ثم قال النبي يا عمر أتدري من هذا ؟ قال : قلت الله ورسوله أعلم قال: هذا جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم

هذا الحديث الذي رواه عمر بن الخطاب رضي اللهى عنه يعرف عند أهل العلم بحديث جبريل

هذا الحديث الذي بين أن مراتب الدين ثلاثة والذي ينبغي لكل مسلم أن يلم بها

فهذا الحديث سيكون بمشيئة الله لنا في اللقاءات القادمة شرح نقاطه

هذا الحديث يبين مرتبة الإسلام وهي مرتبة العمل بالجوارح فهي أول مراتب الدين

ثم بعدها مرتبة أعلى منها درجة وهي مرتبة الإيمان لأنها من أعمال القلوب

ثم بعدها مرتبة أعلى وهي مرتبة الإحسان

وكل مرتبة من هذه المراتب نحتاج لأن نفصل فيها حتى نستطيع أن نلم بها

المرتبة الأولى وأول ركن فيها هو الشهادة التي تجعل المرء داخل محيط الإسلام والذي لم يأتي بها هو الذي يحرم نفسه من الدخول في الإسلام

فهذه الشهادة يعترف بها العبد بوحدانية الله يشهد بهذه الشهادة ألا إله إلا الله أي لا معبود يستحق العبادة إلا الله وحده فهذه إثبات الوحدانية وإفراد الألوهية لله وحده وأيضاً مع إثبات الوحدانية في الألوهية لله وحده هي معناها إثبات الوحدانية لله في الربوبية

ومع هذه الوحدانية أيضاً أنت تثبت لله أنه لا إله يستحق العبادة إلا الله وحده

فأنت في الشهادة تثبت لله الوحدانية في الألوهية والربوبية وتنفي العبادة لغير الله فإنه لا يستحق العبادة إلا الله وحده وما غير ذلك لا يستحق العبادة ولا يستحق التأليه ولا الوحدانية في الألوهية ولا الربوبية

فهذه أولاً ثم يأتي بعد ذلك شهادة أن محمداً بن عبد الله بن عبد المطلب رسول الله الذي أرسل من مكة

تشهد أنه رسول الله الذي أرسله الله بالإسلام هداية للبشرية أجمعين

ومن لم يؤمن به كرسول مرسل للثقلين الإنس والجن فإنه لا يكون أتى بهذه الشهادة التي قرنها الله بالإتيان بشهادة وحدانيته هذا ما ينبغي الانتباه إليه

ثم يأتي عرض قصة سارة لتبين أن الذي يحفظ نفسه وعرضه لله في الرخاء يحفظه الله في الشدة ولو بخوارق العادة

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	السبت	السابعة ٤٢	كلمة بعد صلاة المغرب	قصة سارة امرأة إبراهيم عليه السلام

قصة سارة امرأة إبراهيم عليه السلام

عرض قصة ساره للحث على أهمية طاعة الله في حفظ المرء نفسه من الوقوع فيما يغضب الله في الرخاء قبل الشدة

الاتيان بالأمور التي ترضي الله فيرضي الله عبده ولو بجعل خوارق عادة لحفظه في الشدائد

توضيح أن من يحفظ الله يحفظه

الحث على حفظ الفروج لما يتبعه من حفظ الله له

الحث على عدم اغترار المرء فيما لديه من امكانيات عندما يعلم أن هذه الإمكانيات لابد أن يوجهها لطاعة الله وخاصة عندما يغُرى بالمرء ليقدم ما لديه من امكانيات

توضيح أن الله لا يستعظم عليه أن يأتي بخوارق عادة لعبده الصالح

وهذا من باب تقوية الإيمان بالقصص القرآني الذي أوضح بيانه النبي صلى الله عليه

ثم يأتي توجيهه للحماية والمعية الربانية من بداية يومه ليكون ذاكراً لله وعلى كل أحواله اليومية هو فيها ذاكراً لله في فرحه ذاكرا لله وفي شدته ذاكرا لله وفي كل ما يعتريه من الدنيا ذاكرا لله

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الأحد	الأولى ٤٣	كلمة بعد صلاة الفجر	الذكر وثقله في الميزان

الذكر وثقله في الميزان

لترسيخ موضوع الأذكار في ذهن المرء يأتي

ببيان وتوضيح أن الأذكار هي:

- **خير الأعمال**
- **أزكاها عند الله**
- **خير من إنفاق الذهب والفضة**
- **خير من لقاء العدو وضرب أعناقهم**
- **هي كلمات سهلة خفيفة على اللسان ولكنها لها قدر عند الرحمن**
- **هي كلمات سهلة خفيفة على اللسان ولكنها ثقيلة في الميزان بالفعل يوم القيامة فبطاقة كتب فيها لا إله إلا الله فتوضع في كفة والسموات والأرض في كفة ترجح لا إله إلا الله, وبطاقة بها لا إله إلا الله توضع في كفة وسجلات عبد كالجبال ليس فيها عمل صالح في كفة فتطيش السجلات وترجح لا إله إلا الله**

الهدف من تقديم المادة

- **تعويد المرء على ذكر الله لينال الأجور الكثيرة عليه**
- **ترطيب وتسهيل لسانه بالأذكار لينال ثقليها في الميزان**
- **تحذيره من أن يشغل وقته ولسانه بالنميمة والغيبة والفحش والغناء فيحرم نفسه من هذه الأجور العظيمة**
- **تعويد المرء على ذكر الله ليدفع عنه الضر يجلب له النفع**
- **تعويد المرء على ذكر الله للحفظ من وساوس الشيطان ومسه فعندما يكون ذاكراً لله الشيطان نفسه يمس منه كما يمس المصر وع**

دواعي تقديم المادة

- **تقوية الإيمان**
- **دفع الشيطان**
- **تقويم النفس وتهذيبها**

بعد الحث على ذكر الله الذي يوجب الطمأنينة يأتي الدور في الحث على كيفية التعامل مع الهموم والأحزان

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الأحد	الثانية ٤٤	طب نبوي	الهموم والأحزان

الهموم والأحزان

بعد الحث على ذكر الله الذي يوجب الطمأنينة يأتي الدور في الحث على كيفية التعامل مع الهموم والأحزان

توضيح أن الله تعالى الذي خلق الإنسان وهو الذي يعلم صلاحه قد شرع له ما يزيل به همومه وأحزانه من أدعية إن أتى بها أزالت كروبه

الحث على الاهتمام بالأدعية والقرآن ليجعله أمامه وإمامه ليكون ربيع قلبه ونور صدره وجلاء همه وأمامه وإمامه وقائده إلى جنات النعيم

الحث على حفظ الأدعية التي تعالج النفس للإتيان بها عند تعرض النفس للمهالك قبل الاسترسال فيها لسرعة زوالها وانشراح الصدر

من باب كسب مهارات في التعامل مع المصائب سواء كانت من مجالات الابتلاء أو العقوبات

هدية الشيخ عبد الباري أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالجه

بعد معرفتنا لمحاور التعامل مع صديق السوء نوضح الفضائل على العلاقة التي تبنى في محبة الله للحث على السعي في بناء العلاقات بالآخرين على الحب في الله سعيا لنيل محبة الله التي فيها صلاح المرء دنياه وأخراه وهو الغاية والمطلب

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الأحد	الثالثة ٤٥	سلوك اجتماعي	الحب في الله

الحب في الله

بعد معرفتنا لمحاور التعامل مع صديق السوء

نوضح الفضائل على العلاقة التي تبنى في محبة الله للحث على السعي على بناء العلاقات بالآخرين على الحب في الله سعيا لنيل محبة الله التي فيها صلاح المرء دنياه وأخراه وهو الغاية والمطلب

توضيح من هم المستحقين لمحبة الله له

توضيح المقصود بالحب في الله

المقصود بمحبة الله محبة المرء لطاعته لله محبته لحفظه لكتاب الله لصلاحه لثباته على التوبة وغير ذلك

الحذر من خب المرء لأغراض آثمة توجب غضب الله وسخطه

توضيح أن المرء يحشر مع من أحب فمن كانت محبته لأهل الطاعة حشر معهم مع إمامهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن كانت محبته لأهل السوء والفساد حشر معهم

توضيح الفضائل التي ينالها صاحب العلاقات الطيبة في الآخرة من جلوس على منابر من نور ويوضح له ذلك لا يخافون إذا خاف الناس ولا يفزعون إذا فزع الناس وتوضيح ذلك يكون وجهه نور في ظلمات ذلك اليوم ويظلهم الله بظله

من باب التقرير بالإيمان باليوم الآخر لتقوية الإيمان

ومن باب كسب مهارات لاختيار الصحبة الطيبة

ملحوظة تحذف كلمة في بداية الشريط

دعماً لموضوع الذكر نوضح أنه من أحب الأعمال إلى الله للحث على المداومة عليه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الأحد	الرابعة ٤٦	النفس في ميزان الشرع	أحب الأعمال المداومة على الذكر

أحب الأعمال المداومة على الذكر

دعماً لموضوع الذكر توضيح وبيان أن الذكر من أحب الأعمال إلى الله

دعماً لموضوع الذكر توضيح فضل الذكر أنه من أحب الأعمال إلى الله

وذلك للحث على المداومة عليه

ذكر الله سواء أدعية أو أوردة موظفة على الأوقات كأذكار الصباح والمساء أو موظفة على الأعمال كالأذكار التي تختم بها الصلاة أو على الأحوال المختلفة كركوب السيارة

توضيح أن الأذكار سهلة على اللسان ثقيلة في الميزان

الذكر خير عمل يأتي به بعد الفرائض

الذكر يجلب النفع ويدفع الضر والشر

ترغب الإنسان في المداومة على الأذكار رغم قلة الوقت في اتيانها لأنها أحب الأعمال إلى الله في دوامها

الأذكار والأوردة هي كلمات جامعة وظفت عليها فضائل وأجور عظيمة

من وسائل تقوية الإيمان

من وسائل الحث على شغل المرء بذكر الله

الهدف من تقديم المادة

- الحث على المداومة على ذكر الله بالأدعية والأوردة الموظفة على :
  ١. الأوقات كأذكار الصباح والمساء
  ٢. الأعمال كالأذكار التي تختم بها الصلاة
  ٣. الأحوال المختلفة كركوب السيارة

  لأن في ذلك مقاومة النفس الإمارة بالسوء ودفع الشيطان
- ترغيب المرء في اقتطاع الوقت القليل للإتيان بالأذكار والمداومة عليه ليكون أتى بأحب الأعمال إلى الله فيداوم عليها
- التعود على الإتيان بالكلمات الجامعة للأذكار والأوردة لينال الفضائل والأجور العظيمة التي وظفت عليها

دواعي تقديم المادة

- تقوية الإيمان للصمود على دفع الإدمان
- التعامل مع فراغ الوقت والنفس

ثم يأتي حث المرء على معايرة نفسه أين يكون من مجالس الذكر

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الأحد	الخامسة ٤٧	الإرشاد من قدوة العباد	المعايير النفسية ومجالس الذكر

المعايير النفسية ومجالس الذكر

لأهمية هذه المجالس التي تحوطها ملائكة الله فتنزل على أصحابها الرحمة وما سببه الإدمان من إيقاع صاحبه في الصد عن ذكر الله ندفع المرء لمعايرة نفسه ليعلم من حاله:

- أين يكون من مجالس الذكر من خلال:

١- حث المرء على أن يكون من الصنف الأول الذي يقبل على مجالس الذكر من أول وهلة

٢- معرفة أن الجالس للذكر بدون شدة إقبال ولكن بمجاهدة النفس على الجلوس أو الجلوس حياءً لأي غرض فهذا أيضا فيه الخير

٣- التحذير من الإعراض عن مجالس الذكر لأنه يوجب سخط الله على صاحبه

وفي هذا توضيح الجزاء الرباني في التعامل مع مجالس الذكر لترسيخ موضوع الأذكار في ذهن المرء

- كيفية سؤال المرء نفسه من أي نوع هو أمام مجالس الذكر للتعامل مع حاله

١- إن كان من الصنف الأول الحمد لله ينميه ويزيده ويشكر الله على ذلك

٢- إن كان من الصنف الثاني لا يبحث عن مجالس الذكر ولا يسعى إليها ولكن إن وجدها لا يمتنع عنها فعلى ما هو في خير فليسعى أن يرتقي بنفسه ليكون من أصحاب الصنف الأول

٣- إن كان من الصنف الثالث فلا بد أن يقوم نفسه ويهذبها ليحملها على مجالس الذكر لتعتادها ويسأل الله أن يكون من الصنف الأول

الهدف من معيار المرء نفسه مع مجالس الذكر لينهض بنفسه والفوز برضا الله والبعد عن سخطه

الهدف من تقديم المادة

- معيار المرء نفسه مع مجالس الذكر لينهض بنفسه فيفوز برضا الله والبعد عن سخطه
- تقبل الجلسات الدينية والجلوس فيها ليضمه الله لفضله ومنه ورحمته ورضوانه
- تحذير المرء عن الإعراض أو الترك لمجالس الذكر حتى لا يعرض الله عنه فيسخط عليه

دواعي الجلسة

دواعي تقديم المادة

- التغلب على مشكلة الصد عن ذكر الله ومجالسه
- تقوية الإيمان بمجالس الذكر

فيلم المعايير النفسية مع مجالس الذكر

مقبل على مجلس الذكر فهذا من أول وهلة أوى إلى الله برغبة في الذكر وباحث عنه ومثله الله يؤويه إليه بضمه لرحمته وحمايته

وهذا الصنف أعظمهم وهذا في نعمة عظيمة يستحق الشكر عليها

لا يمانع من حضور مجلس الذكر أن تم دفعه له فيستحي أن يتركها وهذا يستحي الله من أن يحرمه من أجر الصنف الأول لأنه جليسهم وما فيه من الإكرام لهم في جليسهم فيضمه الله لرحمته

هذا الصنف عنده ضعف في الأقبال على مجالس الذكر ليس ممن يسأل عنها لكن الحمد لله فيه الخير إن سأل الله أن يجعله من أصحاب الأقبال من أول وهلة على مجالس الذكر سيوفق لذلك بمشيئة الله

معرض عن الذكر وهذا الذي ينفر من هذه المجالس والله تعالى يعرض عنه فيحرمه من رحمته وحمايته ويسخط عليه الجزاء من جنس العمل

وهذا عليه أن يحذر من الاستمرار في إسخاط الله عليه بالإعراض ويتوب من ذلك

هدية الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالجه

ثم يأتي التوجيه بصفة من صفات الله جل وعلا وهي الحياء لأنه يمنع صاحبه من ارتكاب المعاصي والقبائح والمنكرات

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الأحد	السادسة ٤٨	كلمة بعد صلاة الظهر	الحياء

الحياء

توضيح أن الحياء صفة من صفات الله جل وعلا

الحث على أن يتحلى بهذا الخلق العظيم

الحياء لا يأتي إلا بالخير

الحياء كله خير

المرء الذي يمنعه حياؤه من استيفاء حقوقه من الآخرين هو في خير لما يحصله مقابل هذا الحياء من جلب أجور عند الله على حياؤه

الحياء يمنع صاحبه من ارتكاب المعاصي والقبائح والمنكرات

من نزع من نفسه الحياء ليس عنده رادع يمنعه من الوقوع في المعاصي

الذي لا يستحي يصنع ما يشاء

تعريف أن الحياء شعبة من شعب الإيمان

الذي يقل حياؤه تكثر معاصيه

إذا انسلخ المرء من حياؤه لا يبالي بما يقال عنه لا يبالي بعلم الناس بسوءه

المجان هو الذي لا يبالي أن يتحدث عن سوءه ويتباهى بقبحه الذي ارتكبه

الحذر من المجاهرة بالسوء

الإنسان معرض للوقوع في المعاصي ولكنه معافى على ذلك إذا لم يجاهر بها

الحث على الستر على النفس فيما قدمت من معاصي

التحذير من التحدث عنما ارتكبه المرء من سوء إلا إذا كانت في طلب مساعدة لطلب توجيه لمعرفة كيفية التخلص مما وقع فيه

توضيح أن الحياء وقلة الكلام من الإيمان والإيمان يبلغ الجنة

التحذير من التوسع في الكلام بما لا داعي له لأنه من النفاق والشيطان ويبلغ النار

محفزات على الحياء في الدنيا

الحياء لا يمنع لا من التعلم ومعرفة ما يحتاجه من أمور دينه ودنياه

الحث على وضع الحياء في محله

توضيح الفرق بين من يمنعه حياؤه من التحدث في وجود الأكابر لما تربى عليه من الحياء والأدب وبين الخجل المذموم

الإتيان بقصص تحث على الحياء

الجزاء من جنس العمل الحياء يحمل على طاعة الله والخجل يحمل على معصية الله

ثم يأتي التعريف بأن المرء يتعرض للبلاء بأنواع كثيرة ومختلفة

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الأحد	السابعة ٤٩	كلمة بعد صلاة المغرب	علاج المؤثرات النفسية بالصلاة

علاج المؤثرات النفسية بالصلاة

الله تعالى عظم شأن الصلاة ولم يفرضها كباقي الفرائض التي فرضت علينا فقد تلقاها النبي صلى الله عليه وسلم من الله مباشرة من فوق سبع سماواته, والعاقل الكيس هو الذي يعظم شيء الله تعالى ورسوله عظم شأنه ويحذر من أن يتهاون بشيء عظم الله شأنه حتى لا يكون في خطر عظيم ويحذر من أن تشغله تجارة ولا بيع عن إقام الصلاة، ويخاف يوم القيامة الذي تتقلب فيه القلوب بين الرجاء في النجاة والخوف من الهلاك، وتتقلب فيه الأبصار تنظر إلى أي مصير تكون؟

لترسيخ الحذر من التهاون في شأن الصلاة يتم توضيح وبيان أن :

- الصلاة تقدم على الأعمال التي تتعارض معها في الوقت
- عواقب التهاون في الصلاة لانشغاله عنها بأي أمر يقدمه على الصلاة كمن يشغله ماله أو أولاده عن الصلوات الخمس فإنه من الخاسرين
- الذي يحمل المتهاون بالصلاة على تضيع وقتها إتباعه للشهوات
- النائم عن صلاة الفجر حرم نفسه من الحماية الربانية وقد يكون هذا الحال عقوبة من الله
- الساهي عن الصلاة واقع في وعيد بالويل
- الذي يضيع وقت الصلاة فيصليها في غير وقتها توعده الله بغي
- أنواع الوعيد هذه في حق من يموت وهذا حاله مع الصلاة دون أن يتوب من ذلك
- وفي هذا ترهيب المتهاون بالصلاة من الوقوع في الوعيد فيسعى للمحافظة على صلاته محتسبا أجرها ونيل فضائلها فيكون في ذمة الله عندما يشعر أنه ليس في غنى عن هذا الفضل العظيم
- تنبيه المتهاون في الصلاة أنه يصعب عليه ترك المخدرات لأن التهاون في الصلاة أعظم خطرا من الوقوع في المخدرات فيتمسك بصلاته التي تبقيه على الملة ويصلح بها سريرته مع الله

استكمالاً لدفعه إلى اللجوء لله في طلب كل ما يحتاجه نرغبه في تقوية نفسه بسلاح الدعاء للتغلب على مشاعر الضعف والخزي التي يوقعه فيها الشيطان

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الاثنين	الأولى ٥٠	كلمة بعد صلاة الفجر	سلاح المؤمن الدعاء

سلاح المؤمن الدعاء

المدمن بسبب جرأته على الله في المعصية يعاقب بالخزي من باب الجزاء من جنس العمل والشيطان ينزغ له فيشعره بالضعف أيضاً فعندما يوضح له أن الدعاء سلاح يجعله قوي بإذن الله تعالى يسعى لاغتنامه

توضيح وبيان

- **أن المؤمن سلاحه دعائه**
- **المرء مأمور بالدعاء**
- **الدعاء مقرون بالإجابة**
- **الذي لا يدعو الله يغضب الله عليه**
- **أن الله تعالى عند ظن عبده به وأنه يجيب من دعاه**

الهدف من تقديم المادة

- **حث المرء أن يسأل الله العفو والعافية وأن يستر عوراته، وأن يؤمن روعاته، وأن يؤتيه في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة, فإن ذلك من جوامع الدعاء، واستجابته من جزيل العطاء وسابغ النعماء**
- **التعود على اللجوء لله في طلب ما يحتاجه أو في طلب المساعدة من الله لأن الطلب من الله هو الدعاء وهو قمة العبادة**
- **أن يعرف العبد أنه ينال على دعائه إحدى ثلاث أمور كلها خير من الآخرة أما يعطى سؤله وأما يدفع عنه من الشر بقدر دعائه وأما يؤخر له سؤله فينال عليه يوم القيام من الأجور ما يجعله يتمنى أن لو لم يقبل له دعاء, مما يجعله يعزم المسألة ويعظم الرغبة وليلح في الدعاء ويكثر من الطلب**

دواعي تقديم المادة

- **وسيلة من وسائل تقوية الإيمان بالدعاء**
- **وسيلة للتعامل مع المشاكل بدعاء الله أن يرفع ويدفع عنه الشر والضر**

ونظراً لأن المدمن كثيراً ما يرى من الأحلام المزعجة التي غالباً ما تعبر عن حاله نأتي بكيفية التعامل مع الرؤى والأحلام لأنها من الأمور التي تشغل الإنسان ولذا لم تتركها الشريعة ووضحت أمرها وأنواعها وكيفية التعامل معها

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الاثنين	الثانية ٥١	طب نبوي	الرؤيا

الرؤيا

الرؤى والأحلام من الأمور التي تشغل الإنسان ولذا لم تتركها الشريعة لأمرها الغريب فالشريعة وضحت أمرها وأنواعها وكيفية التعامل معها

الرؤى والأحلام من الأمور التي لها شأن في النفس والله تعالى الذي خلق النفس ويعلم أن الرؤى لها تأثيرها على النفوس فقد أثرت على أمم فغيرت أحوالهم فتأثيرها ليس فقط على الأشخاص

كل ما له علاقة بالنفس وضحت الشريعة للمرء ما يكون فيه سعادته

فأقسام ما يراه الإنسان في منامه ثلاث

١/الرؤية وبين الرسول أنها من الله

٢/حديث النفس (ليس لها تفسير)

٣/من تهاويل الشيطان

الرؤية وضح النبي أن الرؤية الصادقة من الله فالرؤية الصادقة يضر بها الملك والرؤية الصادقة تصيب الإنسان

المقصود من التقسيم ليستطيع كل منا أن يحدد ما رآه في منامه إن كان مما يسعده فيكون من القسم الأول ورؤى من الله وأما ما يخيفه ويحزنه فهو مما يخوف به الشيطان بني آدم أو من الأشياء التي اشغل بها الإنسان في يقظته فهو يراها في منامه

الكلام عن الرؤية الصادقة

١/أنها تسعد الإنسان

٢/أنها من عند الله

كيفية التعامل مع الرؤية الصادقة

١/أن يحمد الله عليها

٢/الاستبشار بها

٣/أن يحدث بها ولكن يحدث بها من يحبه وألا يحدث بها من لا يحبه

العلة في قصها على من لا يحبه كالحاقد والحاسد أنه قد يؤلها تأويلاً يحزن والرؤى على رجل طائر أي على تفسيرمن فسرها على وجه ما فسرت به وعبرت المرة الأولى

الأمر بتعبير الرؤى على محمل طيب أي خير

الرؤى تقص على عالم أو مصلح أو محب أو ناصح لأنهم إن علموا أن فيها خير سيبشروه وإن علموا غير ذلك سيكتمون ويوجهونه إلى لخير

ثم نأتي بموضوع لامتصاص الغضب واحتواء كيفية الإتيان للعلاج بالقوة من الآباء والأبناء والإخوان

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الاثنين	الثالثة ٥٢	سلوك اجتماعي	أناس يسحبون بالسلاسل للجنة

أناس يسحبون للجنة بالسلاسل

نأتي بموضوع لامتصاص الغضب واحتواء كيفية الإتيان للعلاج بالقوة من الآباء والأبناء والإخوان

من خلال توضيح لمعنى أناس يسحبون للجنة بالسلاسل من باب التوجيه لتصحيح المفاهيم التوضيح أن المرء بعد تعافيه سيعرف فضل مجيئه هذا أو خطأه في سوء ظنه بمن أتى به

توضيح أن المدمن يظن أنه تعرض للفضيحة بطريق مجيئه

والحث على الإلحاح في الدعاء

الحث على اختيار الأوقات التي يرجى فيها الاجابه مثل الثلث الأخير من الليل من وسائل تقوية الإيمان لدفع الإيمان

من خلال توضيح لمعنى أناس يسحبون للجنة بالسلاسل من باب التوجيه لتصحيح المفاهيم التوضيح أن المرء بعد تعافيه سيعرف فضل مجيئه هذا أو خطأه في سوء ظنه بمن أتى به

توضيح أن المدمن يظن أنه تعرض للفضيحة بطريق مجيئه

الالحث على الإلحاح في الدعاء

الحث على اختيار الأوقات التي يرجى فيها الإجابه مثل الثلث الأخير من الليل من وسائل تقوية الإيمان لدفع الإيمان

نظراً لأن بعض المدمنين من يقول الإيمان في القلب دون أن يتبعه بالعمل الصالح الذي يصادقه نأتي بموضوع لحثه على العمل دون التسويف والتمني

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الاثنين	الرابعة ٥٣	النفس في ميزان الشرع	العاجز والكيس مع المعاصي

العاجز والكيس

توضيح لمعنى العاجز ومعنى الكيس فالكيس من دان نفسه وعمل لما بعد لاموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني

الحث على ترك المعصية بالفعل خوفاً من عذاب الله ورجاء رحمته والحذر من التسويف وعدم ترك المعاصي مع لظن أن الله تعالى يغفر له دون أت يصدق في نفسه بترك الذنوب بالتوبة والاستغفار وتوضيح الفرق بين الكيس والعاجز حتى يسعى كل عاجز أن يكون كيس معنى يداني نفسه أي يحاسبها على المقصود منن قوله أو فعله قبل أن يقف يوم القيامة بين يدي رب العالمين للحساب

الكيس المستبصر بعواقب الأمور

الكيس مستحضر دائماً لحاله بعد الموت

الكيس يعمل ليوم القيامة وهو راج أن يقبل عمله

العاجز الذي يتبع نفسه هواها وهو الذي غلبته نفسه ولا يسعى إلا في هواها وما يتبع ذلك من شهواته وارتكاب منكرات ومعاصي وسيئات

العاجز هو الذي ينجرف في كل ما فيه معصيه

العلة في ذلك أنه لا ينظر إلى عواقب ما يفعله ولا ينظر إلى عمله الذي يؤول به إلى الجحيم بسبب جريه وراء رغباته وشهواته فهو يرتكب كل سوء ويتمنى على الله الأماني ويتمنى ويؤمل دخول الجنةدون أن يترك المعاصي يريد أن يدخل الجنة على عمله وسوئه وفساده الذي هو عليه الحاجز دائماً يقول الإيمان في القلب دون أن يتبعه بعمل صالح الذي يصادق الإيمان هذا من وسائل تقوية الإيمان والحث على العمل دون التسويف والتمني

الكيس والعاجز

توضيح لمعنى العاجز ومعنى الكيس فالكيس من دان نفسه وعمل لما بعد لاموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني

الحث على ترك المعصية بالفعل خوفاً من عذاب الله ورجاء رحمته والحذر من التسويف وعدم ترك المعاصي مع لظن أن الله تعالى يغفر له دون أت يصدق في نفسه بترك الذنوب بالتوبة والاستغفار وتوضيح الفرق بين الكيس والعاجز حتى يسعى كل عاجز أن يكون كيس معنى يداني نفسه أي يحاسبها على المقصود منن قوله أو فعله قبل أن يقف يوم القيامة بين يدي رب العالمين للحساب

الكيس المستبصر بعواقب الأمور

الكيس مستحضر دائماً لحاله بعد الموت

الكيس يعمل ليوم القيامة وهو راج أن يقبل عمله

العاجز الذي يتبع نفسه هواها وهو الذي غلبته نفسه ولا يسعى إلا في هواها وما يتبع ذلك من شهواته وارتكاب منكرات ومعاصي وسيئات

العاجز هو الذي ينجرف في كل ما فيه معصيه

العلة في ذلك أنه لا ينظر إلى عواقب ما يفعله ولا ينظر إلى عمله الذي يؤول به إلى الجحيم بسبب جريه وراء رغباته وشهواته فهو يرتكب كل سوء ويتمنى على الله الأماني ويتمنى ويؤمل دخول الجنةدون أن يترك المعاصي يريد أن يدخل الجنة على عمله وسوئه وفساده الذي هو عليه الحاجز دائماً يقول الإيمان في القلب دون أن يتبعه بعمل صالح الذي يصادق الإيمان هذا من وسائل تقوية الإيمان والحث على العمل دون التسويف والتمني

الحث على ألا يترك المرء نفسه للإهانة والتوبيخ الذي يتعرض له من الإدمان والتوضيح بأن المدمن ليس انسان شرير بل عنده خيرات يستطيع أن يوجهها توجيهاً صحيحاً يخدم بها دينه ومجتمعه وينفع بها الإسلام

توجيهه على أن يترك التعاطي حتى يتمكن من استغلال قدراته في النفع

اشعار المتعاطي بدفاع الدين عنه أمام من يسبه بل وأمر من يسبه بالدعاء له بالمغفرة والرحمة لترغيبه في سماحة الشريعة

من وسائل إيجاد الدافعية للعلاج

ولهذا يتبين الفرق بين إقامة الحد عليه لتطهيره وبين سبه الذي يعين الشيطان عليه الشريعة تثبت للمدمن أنه يحب الله ورسوله الحذر من الأفكار الخاطئة التي تجعل المرء يتمادى في التعاطي عناداً فيمن يقومه ويهذبه كما كان يحدث من أبو محجن عندما بين أنه كان يتعاطى عناداً لمن يقيم عليه الحد

نظراً لأن الإدمان يوقع صاحبه في الخزي والعار نأتي بقصة تحثه على ألا يترك نفسه للإهانة والتوبيخ الذي يتعرض له من الإدمان وتعرفه أن المدمن ليس إنسان شرير بل عنده خيرات يستطيع أن يوجهها توجيهاً صحيحاً يخدم بها دينه ومجتمعه وينفع بها الإسلام

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الاثنين	الخامسة ٥٤	الإرشاد من قدوة العباد	كن أبو محجن ولا تكن الحمار

أبو محجن

الحث على ألا يترك المرء نفسه للإهانة والتوبيخ الذي يتعرض له من الإدمان والتوضيح بأن المدمن ليس انسان شرير بل عنده خيرات يستطيع أن يوجهها توجيهاً صحيحاً يخدم بها دينه ومجتمعه وينفع بها الإسلام

توجيهه على أن يترك التعاطي حتى يتمكن من استغلال قدراته في النفع

اشعار المتعاطي بدفاع الدين عنه أمام من يسبه بل وأمر من يسبه بالدعاء له بالمغفرة والرحمة لترغيبه في سماحة الشريعة

من وسائل إيجاد الدافعية للعلاج

ولهذا يتبين الفرق بين إقامة الحد عليه لتطهيره وبين سبه الذي يعين الشيطان عليه الشريعة تثبت للمدمن أنه يحب الله ورسوله الحذر من الأفكار الخاطئة التي تجعل المرء يتمادى في التعاطي عناداً فيمن يقومه ويهذبه كما كان يحدث من أبو محجن عندما بين أنه كان يتعاطى عناداً لمن يقيم عليه الحد

هو يعلم بأن الله لا يحب المفسدين ولكن الشيطان يزين له أعماله

حرصاً على دفعه لمصادر القوة بسلاح الدعاء مخ العبادة نحثه على اغتنام الأوقات والحالات يرجى فيها القبول

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الاثنين	السادسة ٥٥	كلمة بعد صلاة الظهر	جمع بين الحالات التي يرجى فيه قبول الدعا

جمع بين الحالات التي يرجى فيها قبول الدعاء

المرء قد يتعرض لحالة يجمع فيها بين عدة حالات من الحالات التي يرجى فيها قبول الدعاء

فقد يكون مسافرا وصائماً وساجداً في صلاته يسأل لولده حاجه ففي توافق جمعه لهذه الأمور أو لغيرها فعليه أن يستبشر أنه في خير عظيم

توضيح وبيان لحالات قبول الدعاء

- **دعوة المسافر حتى يعود لأنه يكون في حالة ضعف والله تعالى يجبر ضعفه بقبول دعائه ولأنه في دعواه يثبت لله قمة ضعفه وعظم قدرة الله في التصريف في أمره وهذه قمة العبادة**
- **دعوة الصائم حتى يفطر ودعوة الصائم عند إفطاره لأن الصائم يضغط على نفسه ويقومها ويهذبها طاعة لله ويبين شدة ضعفه وفقره لله لذلك فالله تعالى يقبل دعوته ويعطيه سؤله**
- **دعوة الرجل لولده لأنه يثبت لله أنه يحتاج الله في تربية ولده وإصلاحه وأن ينفع ولده وهذه الحاجة التي هي تربية ولده لا يقدر عليها إلا الله لذا فإنه يسأل الله أن يمده بهذا العون وجلب النفع لولده أو دفع الضر عنه فيعطيه الله سؤله**
- **دعوة الرجل على ولده لأن معنى دعائه على ولده أن هذا الولد قد عق أبوه حتى أوصله لهذه الحالة أن يستجير بالله فيها ويلجأ إليه ليحميه ويحفظه من هذا الابن العاق الذي أضر به نفسيا ومعنويا فيعطيه الله سؤله**
- **دعوة المظلوم لأنه غلب على أمره فظلم ولذا يقبل الله دعوته وينصره وقد أخذ الله على نفسه العهد لنصرها ولو بعد حين والله ينصر المظلوم ولو كان كافرا**
- **دعوة المصلي في سجوده لأنه في حالة ذل وخضوع لله والله تعالى يعطيه سؤله لحالته هذه**
- **الدعوة بين الأذان والإقامة لآن غالب حال هذا أنه منتظر الصلاة وليس في غفلة وهذه من الحالات التي يعطى فيها العبد سؤله**
- **دعوة العبد بعد صلاته وقد قدم أمام دعائه عبادة وهذه من الحالات التي يعطيه الله سؤله**
- **دعوة العبد أخر ساعة يوم الجمعة لأنه في هذه الحالة بعيد عن الغفلة بتحريها وهذه من الحالات التي يستجيب الله فيها**
- **دعوة العبد في الليل وخاصة في الثلث الأخير منه لأنه ليس في غفلة وقصد ربه بالسؤال والله ينادي على من هذا حاله ليعطيه سؤله**
- **دعوة العبد يوم عرفة وخاصة إن كان بعرفة وقد جمع بين السفر والتعب في أعظم عبادة وهي الحج في يوم عظيم يعطي الله عباده سؤلهم**

والعبد ينبغي وهو يدعوا أن يقدم التوبة والاستغفار قبل الدعاء ويبدأ بحمد الله وتمجيده والثناء عليه ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو الله تعالى بربوبيته يا رب! يا رب ويلح في الدعاء ولا يتعجل ويرفع يديه بالدعاء ويستقبل القبلة إن أمكن

الهدف من تقديم المادة

- **الحث على الجلوس لطلب الدعاء وخاصة بالليل بالألفاظ الجامعة أو بإسلوب العبد الذي يعرفه المهم أن يكون مستحضر القلب وهو يقبل على الله بالدعاء فيجد الإجابة مقرونة بدعائه**
- **الحذر من الغفلة عن الدعاء وتركه فإن هذا ينطق بحال صاحبه كأنه في غنى عن تصريف الله له وتدبير أموره والمرء الذي لا يدعو الله يغضب الله عليه ويكله لنفسه فيهلك**

دواعي تقديم المادة

- **من وسائل تقوية الإيمان التي تدفع الإدمان**

هدية الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالجه

سعياً للعودة إلى الأخلاق الحسنة توضح الأسوة الحسنة التي أمرنا بالإقتداء بأخلاقه التي أشاد الله بها ولذا كان هو المعيار الذي به نعاير أنفسنا

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الاثنين	السابعة ٥٦	كلمة بعد صلاة المغرب	المعايير النفسية الإجمالية للأخلاق

المعايير النفسية الإجمالية للأخلاق

وهو نفس فيلم المعيار النفسي لحسن الخلق الموجود مع المعايير النفسية

وهو نفس فيلم المعايير النفسية مع الأخلاق اللي موجود في سلوكنا مع الأخرين

القدوة في الأخلاق التي أمرنا الله بها هي خلق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم التي أشاد الله بها فقال إنك لعلى خلق عظيم

والذي يريد أن يعير أخلاقه يعرضها على أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم نبي الهدى صاحب الأخلاق الحسنة هل هو يقتاد بأخلاقه أم لا

هناك معايير إجمالية للأخلاق وهناك معايير تفصيلية

المعيار الإجمالي لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه أنت تحب لنفسك أن تدخل الجنة هل تحب لأخيك أن يدخل الجنة أنت تحب لنفسك النجاة من النار وعذاب النار أنت تحب لنفسك أن تكون في صلاح وفلاح فهل تحب لأخيك أن يكون في صلاح وفلاح أنت تحب أن تكون في بعد من صحبة السوء فهل تحب لأخيك أن يكون بعيداً عن صحبة السوء وتأثيرها

أنت تحب لنفسك أن تكون بعيداً عن المخدرات وغيرها من المنكرات فهل تحب لأخيك يكون بعيداً عن المخدرات وغيرها من المنكرات

فإن كنت هكذا تحب لأخيك ما تحبه لنفسك فالحمد لله أنت في خير ونعمة وقيس نفسك في كل أمر هل أنت تحب لأخيك ما تحبه لنفسك قيس نفسك فيه فإن وجد نفسك تحب له ما تحبه لنفسك فأنت في خير ونعمة أنت على خلق

أما أن كنت تحب نفسك أمر ولا تحب لإخوانك مثله فحذر هذا وعدل مسارك في الأخلاف لأن هذا يدل على ضعف إيمانك لارتباط الإيمان بالأخلاق لأن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقا فكل من حسن خلقه دل على قوة إيمانه وكل ما ضعف الإيمان دل على أنه في الأخرق ليس على الجادة فينبغي إلى تحسين أخلاقه بزيادة إيمانه

والمقصود بالأمور التي يحبها الإنسان ويحب أن تكون لإخوانه مثلها هي الأمور التي فيها طاعة وترضي الله وليس الأمور التي فيها معصية كهذا الذي يحب المردان ويحب الزنا واللواط تعاطي المخدرات هذا الذي يحب أن تشيع الفاحشة هذا أثم على حبه وخلقه الفاسد وأثم على محبته لإخوانه هذا الفساد هو إثم

أما الذي يحب للنفس وللأخرين هو الخير

الإنسان وهو يعاير نفسه يسأل نفسه إذا أغضبه أحد ماذا يفعل هل يسير وراء غضبه ويريد أن ينتقم أم يعفوا

إذا أساء له أحد ماذا يفعل هل يقابل الإساءة بالحسنى

فعندما يجد نفسه من الذين يقابلون الإساء بالعفو فالحمد لله هو من أصحاب العفو إن وجد نفسه من الذين يقابلون الإساء بالحسنى فالحمد لله هو على خلق عظيم هو من العافين على الناس فإن كان من الذين لا يظلمون الناس وخاصة الجيران فهو في خير ونعمة

فعندما لا يظلم الأخرين لا يظلم الجيران فهو على خلق عظيم

قيس أجمالي أخلاقك أنت فيها مع الأخرين على نفسك فأنت صاحب أخلاق حسنة فزودها ونميها لأنها تأمرك بالعطاء والإكرام للغير فقيسها الجود والكرم والعطاء والصبر والرحمة

وإن كنت مع نفسك على الأخرين فأنت تحتاج إلى تقويم أخلاقك وتهذيبها لأنها تأمرك بالشح والبخل على الأخرين

هدية الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

ثم يأتي الحث على أن يحفظ المرء نفسه من إيذائه للآخرين وخاصة أقرب الناس إليه جيرانه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الثلاثاء	الأولى ٥٧	كلمة بعد صلاة الفجر	المعيار النفسي مع الجيران

المعيار النفسي مع الجار

فيلم المعيار النفسي مع الجار فيه مداخلة حتى لا يتسبب في إذاء الجيران بإدخال المخدرات عليهم

الإحسان وإكرام الجيران من الإيمان

إبعاد الإساءة عن الجيران من الإيمان والوقوع في إساءة الجيران وتسبب في شعورهم بعدم الأمان من ناحيته يوقع نفسه في انتفاء الإيمان عنه لأن الجار لا بد أن يجد منك السلامة ويأمن شرورك

وفي إيذائهم التعرض لعذاب النار وإن كثر صيامك وقيامك

فاحذر أن تكون ممن يدخل عليهم الإداء لأن صاحب ذلك يقع في لعنة الله فما بالك بمن يدخل عليهم أو على أولادهم المخدرات فإنه أعظم الإيذاء

صنف أخر مسالم لا يؤذي ولا يقدم له خير وهذا لا بد أن يتفاعل مع جيرانه يكرمهم ويحسن إليهم وتصرف عنهم الأذى والإساءة

هديه التاليه لكل طالب لكل من يريد أن يتفاعل من الإدمان أو يعالجه

نحثه على اغتنام فضائل الصيام صوموا تصحوا حتى ندخله فيه لأنه من أكثر العبادات التي فيها صحة للبدن

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الثلاثاء	الثانية ٥٨	طب نبوي	صوموا تصح أبدانكم

صوموا تصح أبدانكم

أن الصائم يناله من الخير في جسمه وصحته حظ وافر مع عظم الأجر في الآخرة ففي الصيام صحة للبدن والعقل بالتهيئة للتدبر والفهم وانكسار النفس لله

وفي الصوم غذاء للقلب كما يغذي الطعام الجسم فإن مفتاح الهدى والصحة في جوع الصيام لأن الأعضاء إذا وهنت لله نور الله القلب وصفى النفس وقوي الجسم

توضيح تأثير الصيام على صحة البدن

- **الصيام زكاة للجسد لما له من فوئد عظيمة في معالجة الأمراض الناجمة عن فرط التغذية**
- **فخلال الصيام ينقص استهلاك السكريات وبالتالي فإن مستوى سكر الدم ينخفض وهذا يجعل الجسم يعتمد على مخزونه من السكر، وتحطيم الدهون في النسيج الشحمي لتحويلها طاقة لازمة لفعاليات الجسم وهذا بالتالي ينتج عنه نقص معتدل في وزن الجسم ، ولهذا يعتبر الصيام فائدة كبيرة لدى زائدي الوزن ، وحتى لمرضى السكري المعتدل غير المعتمدين على الأنسولين**
- **ومع الصيام ينخفض مستوى الكولسترول في الدم وينخفض نسبة ترسبه على جدران الشرايين الدموية ، وهذا بدوره يقلل من الجلطات القلبية والدماغية ويجنب ارتفاع الضغط الدموي. ونقص شحوم الدم يساعد بدوره على التقليل من حصيات المرارة والطرق الصفراوية .**
- **الصيام يؤدي إلى نقص السوائل وهذا يؤدي بدوره لنقص خفيف بضغط الدم يحتمله الشخص العادي ويستفيد منه من يشكو ارتفاع الضغط الدموي**
- **الصوم علاج شاف لكثير من أمراض العصر**

الهدف من تقديم المادة

- **إقبال المرء على الصيام وهو محتسب مع أجر الصيام طلب صحة البدن وصحة النفس لينال أجر العمل بقوله صلى الله عليه وسلم صوموا تصحوا**

دواعي تقديم المادة

- **من وسائل تقوية الإرادة بالصيام**
- **من وسائل التعامل مع المشكلات الصحية**

لمساعدته في التغلب على العداوة والبغضاء التي أوقعه فيها الإدمان مع إخوانه يأتي تبصيره بعواقب القطيعة

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الثلاثاء	الثالثة ٥٩	سلوك اجتماعي	القطيعة وصلة الأرحام

القطيعة وصلة الأرحام

إن الأقرباء تدور بينهم المودة والمحبة ويؤجرون عليها في الدنيا والآخرة وإن العزلة عن الأقرباء مع وحشتها يعاقب من يبدأ بها في الدنيا والآخرة ولذا نتناول علاج القطيعة بصلة الأرحام لأنها من شعب الإيمان التي هي من أعمال البدن على عدة جلسات متنوعة

الجلسة الأولى

قطيعة الأرحام

قطيعة الرحم تعتبر بالنسبة للمسلم ذنوباً يجب عليه التخلص منها مهما كلفه ذلك من جهد ومشقة

توضيح وبيان أن

- الوقاية من القطيعة تتحقق بعدة أشياء في مضمونها تواصل مباشر وغير مباشر منها
  - ✓ معرفة أن أفضل البر ما كان على الأرحام
  - ✓ معرفة أن خير الناس أوصلهم لرحمه
  - ✓ معرفة أنها أحب الأعمال إلى الله
  - ✓ مقابلة الإساءة بالإحسان
  - ✓ معرفة كيفية وصل الأقارب الذين يحدث منهم إساءات
  - ✓ معرفة حق الرحم أنه لو كان رقيقاً فاشتراه أحد أقاربه أعتقه لحق الرحم
  - ✓ معرفة أن صلة الرحم واجبة
  - ✓ معرفة أن معيار الخير فينا من كان خيره لأهله
  - ✓ معرفة أن صلة الرحم حق للقرابة ولو كان القريب مشرك
- تحذير المحسن من تخويف الشيطان للإنسان من الفقر إذا وصل رحمه

الهدف من تقديم المادة

- أن يسعى لحل مشكلة القطيعة ليبعد عن نفسه ما تسببه من عداوة وبغضاء ووحشة وضعف واستغضاب الله
- أن يحذر من الهواجس الشيطانية التي تدخل على نفسه التحمل من إخوانه لأنهم يعاملوه كأنه صغير ويضعوه تحت كفالتهم وهو لازال يطأطئ رأسه ووجهه بالأرض وهو واقف بين أيديهم ويستمر على ما هو عليه فينال الأجور على فعله وحيائه مع أخوانه فإن كل هذا من الدين وتوقير الكبار من شعب الإيمان التي هو مطالب بأن يأتي بها وأن الله لا يضيع عمله هذا لأنه يأتي به طاعة لله الذي رغبه في المعاملات

دواعي تقديم المادة

- كسب مهارات في التعامل مع مشكلة القطيعة بصلة الأرحام
- الاستبصار بأهمية الامتثال لأمر الشريعة في الصلة والابتعاد عن القطيعة

ثم يأتي دفعه لتصبر على ما يعانيه ليصبره الله

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الثلاثاء	الرابعة ٦٠	النفس في ميزان الشرع	الصبر على قدر الله من الإيمان

الصبر على أقدار الله المؤلمة

ما يجري على العبد في هذه الدنيا من محن وابتلاءات من الله يبتليه بها، فيحتاج إلى الصبر، والصبر مشتق من صبر إذا حبس ومنع فهو حبس النفس عن التسخط بالمقدور، وحبس اللسان عن الشكوى إلى الخلق، وحبس الأعضاء أي الجوارح عن أفعال الجزع كلطم الخدود وشق الجيوب ونتف الشعر وأفعال الجاهلية. ومدار الصبر على هذه ، فمن وفاها فله أجر الصابرين

توضيح وبيان أن

- **الصبر ثلاثة أنواع صبر على فعل ما أمر الله به، وصبر على ترك ما نهى الله عنه، وصبر على ما قدره الله من المصائب.**
  - ✓ **الصبر على طاعة الله كالصبر على الصلاة وصبر النفس مع الذين يدعون ربهم**
  - ✓ **الصبر على معصية الله كصبر يوسف عليه السلام على ترك إجابة امرأة العزيز عندما دعته هي والنساء وفضل السجن عن ما يدعونه إليه**
  - ✓ **الصبر على أقدار الله كالصبر أمام مواجهة المصائب التي تجري عليه بأن يعلم أنها من عند الله, فيرضى، ويسلم، ويحبس نفسه عن الجزع والتسخط الذي قد يظهر على اللسان والجوارح**

الهدف من تقديم المادة

- **الهدف حثه على الكف عن معصية الله وإلزام نفسه بطاعة الله وفعلها فيكافئ من الله بالجزاء الحسن**

دواعي تقديم المادة

- **محور من محاور التعامل مع المشاكل الصحية**
- **وسيلة من وسائل تقوية الإيمان بالصبر في مواجهة مشاكل الإدمان**

ثم يأتي دفع المدمن الداخل في التوبة لمواجهة الهواجس الفكرية التي تهجم عليه بتعظيم الخسائر التي أوقعه فيها الإدمان بالإقتداء بصاحب هذه القصة

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الثلاثاء	الخامسة ٦١	الإرشاد من قدوة العباد	قصة أيوب عليه السلام

قصة أيوب في صيره

الله تعالى خلق الخلق وجعل لهم أوامر ونواهي وجعل امتحانات يختبر بها عباده ليعلم من يطيعه ومن يعصيه وقد أقضت حكمته أن يبتلي بعض عباده بالنعم يعطيه الملك والإمارة والإدارة والوجاهة والجاه والمال وغير ذلك من النعم فإن وجهها العبد لطاعة الله وخدمة دينه فقد فاز في الاختبار وإن وجهها لأغراضه الشخصية جرياً وراء أهوائه وشهواته فقد فشل في هذا الامتحان نهيك عن استغلالها في معاصي الله

وقد يبتليه الله بالنقم فيصيبه بالفقر أو الأمراض المضجرة في بدنه أو في زوجه وأولاده أو يبتليه بفقد عزيز أو يبتليه بالحوادث والكوارث لينظر الله إلى عبده هل ينجح في هذا الامتحان بارجاع الأمر لله ويحمده على ذلك ويستسلم لقضاء الله وقدره صابراً وراضياً أم أنه يتسخط ويتضجر ويشتكى الله للخلق فيكون قد فشل في الاختبار

وصاحب هذه القصة هو أيوب النبي قد ابتلاه الله بكل هذه الأنواع النعم والنقم فقد أعطاه الله من النعم الملك فكان أمير بلاده وأعطاه الله من الأموال الكثير فكانت دمشق ومن حولها ملكاً له وأعطاه الجاه والوجاهة وأعطاه الزوجات الكثيرة فكان له أولاد كثيرون فوجه كل هذه النعم في طاعة الله استغل ملكه لخدمة الله استغل ماله في أعطاء المحتاجين استغل جاهه لأخذ حق الضعيف من القوى أولاد أنشأهم على الصلاح والطاعة وهكذا حتى نجح في الابتلاء بهذه النعم فوجده الله شاكراً لأنعمه وموجهه لطاعته

وأقضت حكمت الله أن يبتليه بالنقم فسلب منه هذه النعم نعمة تلو الأُخرة وهو صابر راضي بما أذن به الله مرجع الأمر لله فنجح في هذا أيضاً فجاءه الابتلاء في بدنه فأصيب الأمراض المضجرة التي نالت من جسده كله إلا لسانه وقلبه حتى طفح الصديد على كل بدنه وما يتبع ذلك من روائح الصديد الكريهة وخروج الدود من بدنه حتى رموه على مقلب الزبالة خارج المدينة يزعجهم منظره والتشأم بمرضه بعد أن كان جميعاً يسعون إلى مجالسه ومع إصابته بكل هذه الأمراض كان صابراً راضياً مستسلم لقضاء الله وقدره يستحي أن يسأل ربه أن يرفع ما به من نقم وهو لم يقضي فيه مثل ما قضى في النعم فنجح في هذا الامتحان أيضا فكان نعم العبد إذ كان رجاع إلى ربه فكافئه الله بأن أعطاه كل ما أخذه منه ومثله معه وأثنى عليه وذكر خبره في قرآن يتلى إلى قيام الساعة

توضيح وبيان أن

- قصة أيوب للعبر والاتعاظ حتى إذا أصاب المرء بلاء أن يقتاد بأيوب
- الإنسان مبتلى مصاب ليس أحد إلا ومعرض لاختبارات من عند الله
- الصابر الله تعالى يرضى عنه ويعطيه أكثر مما أصابه
- كل إنسان مبتلى في صحته وأمواله وأولاده لا ينفك من الابتلاءات مع صلاحه دون أن يكون له كسب فيها ودون أن تكن من باب العقوبات على ذنب وقع فيه
- المدمن قد يتعرض لابتلاءات ربما تكون بسبب الوقوع في المعاصي التي ارتكبها في الماضي من زنا ولواط ومخدرات وغيرها من المنكرات أي تكون من باب العقوبة على الذنب فيكون المرء في هذه الحالة أحوج ما يكون للصبر

الهدف من تقديم المادة

- أن ينتبه المدمن عندما يصحو من إدمانه ويفكر في التوبة من الهواجس الفكرية التي تبدأ تهجم عليه بتعظيم الخسائر التي أوقعه فيها الإدمان سواء فقد عمل أو مطالبة الزوجة بالطلاق أو تدمير بيته بالطلاق والبعد عن الأولاد أو بضياع تجارته أو إصابته بالأمراض وغير ذلك من الأمور التي يعظمها الشيطان على المدمن ليشعره بالضعف وفقد الثقة في الصمود في هذه الحياة بهذه الخسائر ولينتبه المدمن من أن الشيطان يخيفه ويوهمه

بالفشل حتى يحبطه ويجعله يهرب من الفكر في التغلب على هذه المشاكل ليهرب من الخوض في هذه الأمور التي ينظر إليها أنها مشاكل سيتعب من التعامل معها فيسعى للنسيان والهرب من هذه الأمور بالتعاطي وليذكر المدمن نفسه بقصة أيوب فهي من أكبر ما تدفع المدمن للأمل في العودة للحياة الطبيعية مرة أخرى بعد أن يعلم أنه مهما فقد وخسر لم يفقد ما فقده أيوب ولكن بصبره الله أعطاه كل ما أخذ منه ومثله معه

- **حث المرء وخاصة من كان له مال أو جاه أو وظيفة مرموقة وقد خسرها بالإدمان ليتعامل مع واقعه الذي وجد نفسه فيه بعد التوبة مقتاداً بامرأة أيوب التي كانت سيدة المجتمع امرأة الملك ثم أقضت حكمة الله أن تعمل خادمة للحصول على لقيمات لزوجها المريض ولم تقل أنا كنت الملكة لا يليق بي هذا العمل ولكن تعاملت مع واقعها دون أن تعصي الله**

دواعي تقديم المادة

- **محور من محاور التعامل مع مشاكل فقد العمل**
- **محور من محاور التعامل مع الانتكاسة**
- **محور من محاور التعامل مع المشاكل الصحية**
- **وسيلة من وسائل تقوية الإيمان للصمود في مواجهة مشاكل الإدمان**

هدية الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالجه

ثم يأتي التنبيه لموضوع التهاون في الصلاة لأنه أعظم خطرا من الوقوع في المخدرات

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الثلاثاء	السادسة ٦٢	كلمة بعد صلاة الظهر	الحذر من التهاون بالصلاة

التحذير من التهاون بالصلاة

الله تعالى عظم شأن الصلاة ولم يفرضها كباقي الفرائض التي فرضت علينا فقد تلقاها النبي صلى الله عليه وسلم من الله مباشرة من فوق سبع سماواته, والعاقل الكيس هو الذي يعظم شيء الله تعالى ورسوله عظم شأنه ويحذر من أن يتهاون بشيء عظم الله شأنه حتى لا يكون في خطر عظيم ويحذر من أن تشغله تجارة ولا بيع عن إقام الصلاة، ويخاف يوم القيامة الذي تتقلب فيه القلوب بين الرجاء في النجاة والخوف من الهلاك، وتتقلب فيه الأبصار تنظر إلى أي مصير تكون؟

لترسيخ الحذر من التهاون في شأن الصلاة يتم توضيح وبيان أن :

- الصلاة تقدم على الأعمال التي تتعارض معها في الوقت
- عواقب التهاون في الصلاة لانشغاله عنها بأي أمر يقدمه على الصلاة كمن يشغله ماله أو أولاده عن الصلوات الخمس فإنه من الخاسرين
- الذي يحمل المتهاون بالصلاة على تضيع وقتها إتباعه للشهوات
- النائم عن صلاة الفجر حرم نفسه من الحماية الربانية وقد يكون هذا الحال عقوبة من الله
- الساهي عن الصلاة واقع في وعيد بالويل
- الذي يضيع وقت الصلاة فيصليها في غير وقتها توعده الله بغي
- أنواع الوعيد هذه في حق من يموت وهذا حاله مع الصلاة دون أن يتوب من ذلك

الهدف من تقديم المادة

- ترهيب المتهاون بالصلاة من الوقوع في الوعيد فيسعى للمحافظة على صلاته محتسبا أجرها ونيل فضائلها فيكون في ذمة الله عندما يشعر أنه ليس في غنى عن هذا الفضل العظيم
- تنبيه المتهاون في الصلاة أنه يصعب عليه ترك المخدرات لأن التهاون في الصلاة أعظم خطرا من الوقوع في المخدرات فيتمسك بصلاته التي تبقيه على الملة ويصلح بها سريرته مع الله

دواعي تقديم المادة

- مرحلة من مراحل التغلب على ضعف الوازع الديني
- كسب مهارات للتعامل مع المشكلات الناتجة عن التعاطي في الصد عن الصلاة

المدمن بسبب جريه وراء شهواته وأهوائه والمعاصي ضعف عنده مخالفة نفسه وهواها لطاعة مولاها فكأن هذا أضعف نفسه عن الإتيان بعبادة الصيام ولذا نسعى لإدخاله فيه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الثلاثاء	السابعة ٦٣	كلمة بعد صلاة المغرب	أحب الأعمال المداومة على الصيام

أحب الأعمال المداومة على الصيام الذي يقوي الإرادة

الحث على صيام ثلاثة أيام من كل شهر

توضيح وبيان أن

- **صيام ثلاثة أيام من كل شهر يكتب صاحبهم عند الله صائم الدهر كله في المحافظة عليهم رغم أنه صام ثلاثة أيام وأفطر سبعة وعشرون يوماً**
- **الحسنة بعشرة أمثالها صيام اليوم بعشرة أيام ثلاثة أيام بشهر والمحافظة عليها كل شهر كأنه صام السنة كلها فالمحافظ عليها كأنه صام الدهر كله**
- **صائم الدهر كله لأنه كتب عند الله صائم الدهر كله وأفطر الدهر كله لأنه أفطر في كل شهر سبعة وعشرون يوماً**

فأي شيء أعظم من هذا

الهدف من تقديم المادة

- **الدخول في الصيام الذي يتحكم المرء به في نفسه فيمنعها عن الحلال قبل الحرام حيث يمنعه عن المبيحات فعندما يتذكر المرء أنه يمنع نفسه عن الملذات عن الأكل عن الشرب عن النكاح ابتغاء وجه الله كلما تذكر هذا زادت إرادته فما من شيء يقوي إرادة المرء مثل العبادات وبالأخص الصيام**
- **أن يصونه صيامه لأنه عندما يخطر على قلبه معصية فإنه يتذكر مباشرة أنه صائم أنه منع نفسه عن المبيحات لله فتجده يمنع نفسه من الوقوع في المحرمات بطريق أولى فيجد رغبته قوت فتحكم في نفسه من الوقوع في الحرام وخالف نفسه في هواها طاعة لمولاها فتقوى إرادته ويستطيع أن يقود نفسه لجنات النعيم**
- **أن يكون الحديث عن تقوية الإرادة المقصود منه أن يتبادر إلى الذهن من أول وهلة أنه الإرادة في الخير وإلا فالمرء عنده إرادة في المعصية**
- **التأكيد على أن المقصود من شكوى ضعف الإرادة هو ضعف الإرادة في الخير كمن وقع في الإدمان إرادته ضعيفة في الأعمال الصالحة لكن لديه إرادة قوية ينفذها في التعاطي والحصول على الجرعة**
- **تعريف أن الإرادة موجودة عند الإنسان بالفطرة وهي محل تكليف وسيسأل عن توجيهه لها وهل وجهها في الخير أم وجهه في الشر وسيجازى ويحاسب على إرادته هذه**
- **تعريف بأن المقصود من تقوية الإرادة هو تحويل توجيه هذه الإرادة إلى الخير بدلاً من توجيهها للشر وليس معنى أن الإنسان في توجيهها للشر دون الخير أنه مسلوب الإرادة أو فاقد السيطرة على نفسه, كيف يكون هذا والله تعالى سوف يحاسبه على إرادته فيما وجهها فالإنسان عنده سيطرة على نفسه ليس مسلوب الإرادة ولا فاقد السيطرة على نفسه ولكنه هو الذي يوجه إرادته للسوء فما من شيء يقوي إرادتك كالصيام**

دواعي تقديم المادة

- من وسائل تقوية الإرادة بالصيام
- تقويم النفس وتهذيبها
- تقوية الإيمان لتغلب على الإدمان
- التعامل مع المشكلات لقمع الشهوات
- الانصياع للبرنامج الرباني لعلاج السلوك الإنساني

هدية الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

ثم نأتي ببيان لحقيقة هذه الدنيا التي يتهافت جرياً ورائها طلابها ليسعى العبد في قصد العمل الذي يرضي به ربه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الأربعاء	الأولى ٦٤	كلمة بعد صلاة الفجر	الإخلاص والدنيا

الإخلاص والدنيا

الدنيا ملعونة وملعون ما فيها إلا ما ابتغي به وجه الله وذاكراً لله ومن والاه

توضيح وبيان

- **أن الدنيا التي يلهث الناس عليها ملعونة وملعون ما فيها إلا ما ابتغي به وجه الله**
- **الأعمال التي يبتغي بها وجه الله هي التي تستحق الإسراع لتحصيلها وما عدى ذلك نزهد فيه لأنه مطرود من رحمة الله**
- **كل عمل لا يقصد به وجه الله لا ينفع المرء لأنه عمل ملعون**
- **أن المقصود من لعن الدنيا ليس أن يعيش الإنسان في خلوة بعيد عن الناس لكن المقصود الإقبال على الأعمال التي يبتغى بها وجه الله**
- **أن صاحب الأعمال المستثنى من لعن الدنيا وما فيها الذاكر لله ومن والاه**
- **أن الذاكر لله ليس هو الذي يأتي بالتسبيح والتهليل والتكبير فقط الذي هو أشرف أجناس الذكر بعد قراءة القرآن لكن الذاكر لله أعم فهو الذي يأتي بالأعمال الصالحة طاعة لله فيكون ذاكراً لله بهذه الطاعة فطاعة الوالدين , صلة الرحم, كل هذه الأفعال هو فيها ذاكراً لله لأن الله تعالى هو الذي أمره بالإتيان بها فهو ذاكراً لله كذلك عندما ينتهي عن أمر نهاه الله عنه فهو ذاكراً لله فعندما يرى الخمر ويبتعد عنها فهو ذاكراً لله لأن الله هو الذي أمر بذلك**
- **الدنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة**

الهدف من تقديم المادة

- **أن يخلص كل إنسان لربه ليؤجر على عمله**
- **أن يزهد المرء في الأعمال التي لا يبتغى بها وجه الله ويقبل على الأعمال التي ترضي عنه الله**

دواعي تقديم المادة

- **من وسائل تقوية الإيمان لدفع الإدمان**
- **مرحلة من مراحل توليد الدافعية لترك الإدمان إخلاصاً للرحمن**

ثم نأتي بتوضيح أهمية حفظ النفس والمكان من الشيطان بذكر الله وكذا حفظ المأكل والمشرب بالتسمية وخطورة عدم التسمية في تمكين الشيطان من المبيت والأكل والشرب وما يتبع ذلك من إيذائهم للمرء ومن معه في بيته

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الأربعاء	الثانية ٦٥	طب نبوي	علاج المكائد الشيطانية

علاج المكائد الشيطانية

توضيح أهمية حفظ النفس والمكان من الشيطان بذكر الله وكذا حفظ المأكل والمشرب بالتسمية وخطورة عدم التسمية في تمكين الشيطان من المبيت والأكل والشرب وما يتبع ذلك من إيذاء من الشياطين للمرء ومن معه في بيته

وهو من باب كسب مهارات في حماية المرء نفسه من الشيطان

الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

ثم يأتي نبين للمدمن الذي يشعر أو يشتكي من عدم القبول له من الآخرين بأن قبول الآخرين له متوقف على ابتعاده عن استغضاب الله والسعي الدائم لاسترضائه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الأربعاء	الثالثة ٦٦	سلوك اجتماعي	قبول المدمن

قبول المدمن

المريض دائم الشكوى من عدم تقبل الآخرين له وخاصة الزوجة والوالدين والأهل وغيرهم وهذا الأمر يسبب له الأستمرار في التعاطي

توضيح أن مسألة المحبة والتقبل من عند الله

محبة الآخرين للمرء أو تقبل الآخرين له هي ملك لله سبحانه وتعالى لايعطيها إلالمن يسترضيه

الذي يسترضي الله ويبحث في كل شيء يرضي الله عنه حتى يحبه الله فيجعل له قبول عند الآخرين ويجعل له محبة عندهم

المحبة ملك لله كحب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها أكثر من زوجاته أن هذا ليس بملكه

الله تعالى لايعطي المحبة لمن يستغضبه

الذي يستغضب الله بتعاطي المسكرات والمنكرات الله تعالى لايعطيه محبة الآخرين له بل يعاقبه ببغض وعداوة الآخرين له بسبب استغضابه لله فالجزاء من جنس العمل

الله تعالى يسلط عليه الشياطين فيوقعون بينه وبين الآخرين العداوة والبغضاء

توضيح كيفية تحصيل المرء قبول الآخرين له

بالسعي لنيل محبة الله بالأعمال الصالحة والأستمرار عليها

فإذا نال محبة الله أمر أهل السماء أن يحبوه ثم يأمر أهل الأرض أن يقبلوه الأمر الذي أعم من المحبة

الحذر من إستغضاب الله بالمخدرات وغيرها من المنكرات حتى لايغضب الله عليه ويغضب أهل سماواته ويأمر أهل الأرض أن يبغضوه وعند ذلك يشتكي عدم تقبل الزوجة والأولاد والآباء والإخوان وهو لايشعر أن الله أبغضه من قبلهم وأبغضهم عليه

الهدف من هذا ترك التعاطي استرضاءًالله فيرضى الله عنه وتزال العداوة والبغضاء الواقع فيها ويحل محلها المحبة والقبول من الآخرين

وهذا من وسائل إستبصار وإيجاد الدافعية لترك التعاطي للتوبة

من وسائل اكتساب مهارات في التعامل مع العداوات الواقعة بينه وبين الوالدين والزوجة والإخوان والأولاد وغيرهم

إيضاح وبيان أن المحبة والتقبل والعداوة والبغضاء متوقفة على عمل المرء

قبول المدمن

توضيح للمدمن الذي يشعر أو يشتكي من عدم القبول له من الآخرين بأن قبول الآخرين له متوقف على الابتعاد عن استغضاب الله والسعي الدائم لاسترضاء الله

من باب السعي لنيل محبة الله التي فيها إصلاح سلوكه

ثم يأتي تبين مدى الوهم الذي يعيش فيه المدمن بأن المخدرات توفر له السعادة وتوضيح للسعادة الحقيقية بالحياة الطيبة التي يكافئ الله تعالى بها عباده الراجعين إليه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الأربعاء	الرابعة ٦٧	النفس في ميزان الشرع	التمتع بالحياة مكافئة الاستغفار والتوبة

التمتع بالحياة مكافئة الاستغفار والتوبة

توضيح وبيان

- **أن الذي يعقب ذنبه بالاستغفار والتوبة ينال المتاع الحسن**
- **أن الذي ينجرف في المخدرات والزنا واللواط وغيره من المنكرات لا يجد المتعة بل إنه ينال الخسران في الدنيا ثم النيران في الآخرة**
- **المتاع الحقيقي هو المتاع الحسن والحسن هو الذي حسنه الشرع**

الهدف من تقديم المادة

- **حث المدمن بعظم عفو الله ورحمته به وإبقائه على الحياة ولم يميته عقوبة على المعصية وجرأته عليه بحثاً عن المتعة في الشهوات والملذات وغيرها من المنكرات كالمخدرات التي لا يجدها**
- **دفع المدمن للاستغفار والتوبة ليكافئ بالحياة البعيدة عن الزنا واللواط البعيدة عن تأليم النفس من هذه المنكرات فيتمتع بحياة طيبة سعيدة مليئة بالهناء يقنع بها في طاعة الله**
- **حثه على عدم التسويف في الاستغفار والتوبة فيحرم نفسه من تحصيل المتاع الحقيقي الذي يجده عقب التوبة والاستغفار مكافئة في الدنيا من الله لعبده ثم يعقبه متاع في الآخرة في جنات النعيم**
- **نجاته من الغرق في الأوهام التي ظن بها أن المتعة في غزة هيروين أو في طرب خمر أو أنها في لذة حصول على قرض ربوي أو أنها نشوى في زنى ولواط وغير ذلك من سائر المنكرات لينتشل نفسه من سخط الله**

دواعي تقديم المادة

- **من محاور إيجاد الدافعية للتوبة**
- **من وسائل اكتساب مهارات في الحصول على المتاع الحقيقي**
- **من باب الاستبصار بحقيقة نتائج المخدرات**

لوقوع كثيراً من المدمنين في عمل قوم لوط نحثهم على تركها بتوبة يرجعوا فيها لله حتى تسموا نفسهم ويحفظوها من العقوبات التي جاءت في حق أصحاب هذه الفاحشة

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الأربعاء	الخامسة ٦٨	الإرشاد من قدوة العباد	لوط في صلاح النفوس

قصة لوط في إصلاح النفوس

لوط عليه السلام هو أول من آمن بعمه الخليل إبراهيم عليه السلام بعد زوجته وقد أرسله الله بالنبوة إلى سدوم وهي من القرى الخمس المؤتفكة في ذلك الزمان والأردن حالياً وكان أهلها أشرار كفاراً فجارا, فلما أقام بها بعثه الله وأرسله إلى أهلها الذين كانوا من أفجر الناس وأكفرهم وأسوأهم طوية، وأردأهم سريرة وسيرة، ابتدعوا فاحشة لم يسبقهم إليها أحد من بني آدم، وهي إتيان الذكران من العالمين، وترك ما خلق الله من النسوان لعباده الصالحين. وكانوا يعترضون الراكب فيأخذونه فيركبونه وكانوا يجلسون بطريق المسافر إذا مر بهم قطعوا به وعملوا به ذلك العمل الخبيث وهو اللواطة ويأتون في ناديهم وهو مجتمعهم ومحل حديثهم وسمرهم المنكر من الأقوال والأفعال على اختلاف أصنافه. حتى ربما وقع منهم الفعلة العظيمة في المحافل ولا يستنكفون، فكانوا يجامعون الرجال في مجالسهم فيجامع بعضهم بعضاً في المجالس ولا يرعون لوعظ واعظ، ولا نصيحة من عاقل. وكانوا في ذلك وغيره كالأنعام بل أضل سبيلاً، ولم يقلعوا عما كانوا عليه في الحاضر، ولا ندموا على ما سلف من الماضي، ولا راموا في المستقبل تحويلاً، ولا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون فدعاهم لوط إلى عبادة الله تعالى وحده لا شريك له، ونهاهم عن تعاطي هذه المحرمات والفواحش المنكرات، والأفاعيل المستقبحات فتمادوا على ضلالهم وطغيانهم، واستمروا على فجورهم وكفرانهم فكان لوط عليه السلام ينهاهم بأمر الله إياه عن الأمور التي كرهها الله تعالى لهم من ركوب الفواحش وإتيان الذكور في الأدبار، ويتوعدهم على إصرارهم على ما كانوا عليه مقيمين من ذلك وتركهم التوبة منه بالعذاب الأليم فلا يزجرهم عن ذلك وعيده ولا يزيدهم وعظه إلا تمادياً وعتواً ولم يستجيبوا له ولم يؤمنوا به حتى ولا رجل واحد منهم، ولم يتركوا ما عنه نهوا. بل استمروا على حالهم، ولم يرتدعوا عن غيهم وضلالهم، وهموا بإخراج رسولهم من بين ظهرانيهم. واستضعفوه وسخروا منه لما نهاهم عن الطامة العظمى، والفاحشة الكبرى، التي لم يسبقهم إليها أحد من أهل الدنيا فعند ذلك دعا عليهم نبيهم الكريم، فسأل من رب العالمين وإله المرسلين أن ينصره على القوم المفسدين فغار الله لغيرته، وغضب لغضبته؛ واستجاب لدعوته، وأجابه إلى طلبته، وبعث رسله الكرام، وملائكته العظام وبشروه بهلاك هؤلاء البغاة العتاة، الملعونين النظراء والأشباه الذين جعلهم الله سلفا لكل خائب مريب وجاءهم من أمر الله ما لا يرد، ومن البأس الشديد ما لا يمكن أن يصد فاقتلع جبريل بطرف جناحه هذه المدن بمن فيهن من الأمم، وما معهم من الحيوانات، وما يتبع تلك المدن من الأراضي والأماكن والمعتملات. فرفع الجميع حتى بلغ بهن عنان السماء، حتى سمعت الملائكة أصوات ديكاتهم ونباح كلابهم، ثم قلبها عليهم، فجعل عاليها سافلها يعني قلبها فأهوى بها منكسة، وغشاها بمطر من حجارة من سجيل، متتابعة، مسومة مرقومة على كل حجر اسم صاحبه الذي سقط عليه، من الحاضرين منهم في بلدهم، والغائبين عنها من المسافرين والنازحين والشاذين منها وجعلها عبرة للناظرين بعين الفراسة والتوسم فيهم، كيف غير الله تلك البلاد وأهلها، وكيف جعلها بعد ما كانت آهلة عامرة هالكة غامرة وجعل الله مكان تلك البلاد بحيرة منتنة لا ينتفع بمائه

توضيح بيان أن

- **فعل هذه الفاحشة تجعل نفس صاحبها خبيثة مصرة على ارتكابها كما كان من قوم لوط وذلك لأن فاعلها واقع في لعن الله**

الهدف من تقديم المادة

- **حث الواقع في هذه الفاحشة على تركها بتوبة يرجع فيها إلى لله حتى تسمو نفسه ويحفظ نفسه من العقوبات التي جاءت في حق أصحاب هذه الفاحشة**
- **تعريف المرء أن الله جعل مكان هؤلاء القوم أصحاب هذه الفاحشة بحيرة منتنة لا ينتفع بمائها، ولا بما حولها من الأراضي المتاخمة لفنائها، لرداءتها ودناءتها, فصيرها عليهم بحيرة منتنة ذات أمواج، لكنها عليهم في الحقيقة نار تأجج، وحر يتوهج، وماؤها ملح أجاج. فأحل الله بهم من البأس الذي لا يرد ما لم يكن في خلدهم وحسبانهم، وجعلهم مثلة في العالمين، وعبرة يتعظ بها الألباء من العالمين فصارت عبرة ومثلة وعظة وآية على قدرة الله تعالى وعظمته، وعزته في انتقامه ممن خالف أمره، واتبع هواه وعصى**

مولاه فإن ذلك يعين المدمن وغيره ممن وقعوا في هذه الفاحشة من التخلص منها واللجوء لله بطلب العفو والمغفرة والله تعالى الذي يدعوه لترك الفواحش يصلح من استجاب لأمره وتاب

- **تعريف الذي أكره من الكبار أو الكثرة على فعل هذه الفاحشة به ولم يستطع الدفاع عن نفسه لصغره ثم لم يستأنس لفعلها أنه غير أثم ومع أنه كان ينبغي عليه أن يخبر بذلك من يحميه كأبيه أو غيره ولا يخفي هذا الأمر خوفاً من الفضيحة فإنه لا ذنب له فيها حتى لا يستغله المجرمين ولكن ربما يكون مأجور على الإكراه به فلا يجعل للوساوس مدخل في أن رجولته ضاعت وخاصة عندما يشاهد من أوقعوا به فقد يكونوا أقرباء له تستدعي صلة الرحم من اجتماعهم فلا يجعل ماضي ليس لضعفه فيه كسب أن يحول بينه وبين الظهور في المجتمع والتعامل معه أو يكون سبب في التعاطي لنسيان هذه الواقعة ولكن عليه يدعو الله تعالى أن يحفظه ويحميه وأن ينسيه**
- **تعريف الذي أكره من الكبار أو المجموعة على فعل هذه الفاحشة لصغره سواء جعلوه فاعل أو مفعول به ثم استأنس لذلك حتى عرف بها وربما أوقع آخرين فيها أن يتوب من هذه الفاحشة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له وأن نسيان أمره عند من عرفه بهذا متوقف على قدر صدقه في التوبة**
- **حث المريض الذي أصيب بالإيدز بسبب الوقوع في هذه الفاحشة أن يجعل هذا المرض سبباً في الابتعاد عن هذه الفاحشة بتوبة يلجأ فيها إلى الله أن يجعل الله له هذا المرض عقوبته في الدنيا ولا يعاقبه على إيذائه بالفاحشة للآخرين في الآخرة وأن يرفع ما به من هذا المرض وغيره والله غفور رحيم لمن تاب وعمل صالحاً**
- **تعريف الذي يضحي برجولته وكرامته وشرفه بفعل هذه الفاحشة للحصول على جرعة يتعاطاها أنه مأمور أن يتخلص من الأمرين الابتعاد عن التعاطي والابتعاد عن الفاحشة فإن كلاً منهما يوقع في اللعن والطرد من رحمة الله علاوة على العقوبات الربانية في الدنيا والأخرة**

دواعي تقديم المادة

- **الاستبصار بحقيقة اللواط وأبعاده**
- **علاج الواقعين في الإدمان من اللواط**

هديه للشباب المسلم لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

الإنسان يجترف ذنوب ومعاصي في الأوقات بين الصلوات يحتاج أن يغسلها فنوضح له أن الله تعالى جعل له الصلوات لغسل هذه الخطايا

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الأربعاء	السادسة ٦٩	كلمة بعد صلاة الظهر	غسل الخطايا بالصلاة

غسل الخطايا بالصلاة

الصلوات الخمس تغسل الخطايا

توضيح وبيان

أن الذي يغتسل في يوم خمس مرات لايبقى على بدنه أضرار فكذلك الصلوات الخمس لاتبقي على صاحبها أضرار خطايا فإنها نفس خطاياه وذنوبه

الإنسان يجترف ذنوب ومعاصي في الأوقات بين الصلوات يحتاج أن يغسلها فلا يبقى من درنها شيء فالله تعالى جعل له هذه الصلوات لغسل هذه الخطايا

الذي لا يصلي يحرم نفسه من هذه الفضيلة يحرم نفسه من إزالة الخطايا فتجتمع عليه لإحراقه فهذه الخطايا نار تحرق

الهدف المحافظة على الصلوات لتزال عنه السيئات

ينادي كل صلاة قوموا إلى ناركم التي أوقدتموها اطفئوها بالصلاة

الصلاة تطفيء نار المعاصي عندما تغسلها فتزيلها

كل إنسان ذو خطأ

المرء أحوج إللى الصلاة التي تزيل أوساخه والنيران التي أوقدها على نفسه

من وسائل تقوية الإيمان بالصلاة

استمراراً لدفعه للحفاظ على صلاته نبين له فضل صلاة الرجل في الجماعة في المسجد

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الأربعاء	السابعة ٧٠	كلمة بعد صلاة المغرب	فضل الصلاة في الجماعة بالمسجد

فضل الصلاة جماعة في المسجد

صلاة الرجل في الجماعة تزيد على صلاته في سوقه خمسة وعشرون درجة

الحث على أن يكون الرجل همه في خروجه للصلاة الصلاة فقط دون أي شئ آخر

الخروج من البيت متوضئ فلا يرفع خطوة إلا رفعه الله بها درجة ولا يحط خطوة إلا حط الله عنه خطيئة

فإذا دخل المسجد فهو في صلاة مادام أن صلاته تحبسه

الملائكة يصلون عليه يقولون اللهم اغفر له

المقصود بالصلاة في جماعة الجماعة في المسجد

الفضيلة بزيادة هذه الدرجات الخمس وعشرون درجة هذه لمن صلى جماعة في المسجد أما من صلى في مكان عمله أو بيته الذي عبر عنه في الحديث في سوقه فليس له أجر الخمس وعشرون درجة

صلاة الرجل مع الرجل أزكى من صلاته بمفرده

صلاة الرجل مع الرجلان أزكى من الرجل

وإذا كثر العدد كان خير عند الله

المرء عندما يكون في المسجد في انتظار الصلاة فهو في صلاة فلا داعي لأن يقلق ويستعجل الصلاة مادام أن الصلاة التي تحبسه فهو في صلاة

والملائكة ينشغلون له بالدعاء أنت مشغول بالعبادة تنتظر الصلاة والملائكة مشغولة بالدعاء لك تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تب عليه

هذا الحال مادمت في مجلسك حتى تخرج والملائكة مشغولين لك

مادمت أنك لازلت على طهارة ولم تؤذي أحد

دعاء الملائكة هو المقبول عند الله لأن الله تعالى هو الذي كلفهم بالاستغفار لك

وليس هناك إنسان في غنى عن هذا

وبختامة الأسبوع الثاني يأتي الحث على التفكير في نتائج أعماله فيما تؤل به وهو يستحضر أهوال القيامة

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثاني	الجمعة	بدون	خطبة جمعة	هول القيامة ونزول الرب جلا وعلا

نزول الرب جل وعلا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ وينزل الله عز وجل في ظلل من الغمام من العرش إلى الكرسي }[56]

نزول الله نزول يليق بجلالته وعظمته دون تشبيه ولا تكييف ولا تمثيل ولا تحريف ولا تعطيل

{ينزل إلى العباد ليقضي بينهم }[57]

{وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا(٢٢) } الفجر

وجاء ربك يعني لفصل القضاء بين خلقه وذلك بعدما يستشفعون إليه بسيد ولد آدم على الإطلاق محمد صلوات الله وسلامه عليه بعدما يسألون أولي العزم من الرسل واحد بعد واحد فكلهم يقول لست بصاحب ذاكم حتى تنتهي النوبة إلى محمد صلى الله عليه وسلم فيقول أنا لها أنا لها فيذهب فيشفع إلى الله تعالى في أن يأتي لفصل القضاء فيشفعه الله تعالى في ذلك وهي أول الشفاعات وهي المقام المحمود

{وَأَشْرَقَتْ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا (٦٩)} الزمر

أي أضاءت يوم القيامة إذ تجلى الحق جل وعلا للخلائق لفصل القضاء تجلٍ يليق بجلاله وعظمته دون تشبيه ولا تكييف ولا تمثيل ولا تحريف ولا تعطيل

ذلك حين يبرز الرحمن لفصل القضاء بين خلقه

الأرض أضاءت بنور ربها بنور خالقها وذلك حين يتجلى الرب لفصل القضاء بين خلقه

فيجيء الرب جل تعالى لفصل القضاء كما يشاء

والملائكة يجيئون بين يديه صفوفا صفوفا

{ وَخَشَعَتْ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَانِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا(١٠٨) } طه

{ثم يهتف بصوته فيقول: يا معشر الجن والإنس, إني قد أنصت لكم منذ خلقتكم إلى يومكم هذا, أسمع قولكم وأبصر أعمالكم, فأنصتوا إلي فإنما هي أعمالكم وصحفكم تقرأ عليكم فمن وجد خيراً فليحمد الله, ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه, ثم يأمر الله جهنم. فيخرج منها عنق ساطع مظلم, ثم يقول }[58]

{ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَابَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ(٦٠) } يس

هذا تقريع من الله تعالى للكفرة من بني آدم الذين أطاعوا الشيطان وهو

عدو لهم مبين وعصوا الرحمن وهو الذي خلقهم ورزقهم ولهذا قال تعالى وأن اعبدوني هذا صراط مستقيم أي قد أمرتكم في دار الدنيا بعصيان الشيطان وأمرتكم بعبادتي وهذا هو الصراط المستقيم فسلكتم غير ذلك واتبعتم الشيطان فيما أمركم به ولهذا قال عز وجل : { وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ(٦٢) } يس

أفلم تكونوا تعقلون أي أفما كان لكم عقل في مخالفة ربكم فيما أمركم به من عبادته وحده لا شريك له وعدولكم إلى إتباع الشيطان

يقال للكفرة من بني آدم يوم القيامة وقد برزت الجحيم لهم تقريعا وتوبيخا هذه جهنم التي كنتم توعدون أي هذه التي حذرتكم الرسل فكذبتموهم

هذه النار لها عنق والعنق له عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : { تخرج عنق من النار يوم القيامة لها عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق يقول إني وكلت بثلاثة بكل جبار عنيد وبكل من دعا مع الله إلها آخر وبالمصورين }[59]

{وامتازوا اليوم أيها المجرمون فيميز الله الناس [60]} [61]

---

[56] الحاكم ٣٧٦/٢ , وصححه ووافقه الذهبي , صححه الألباني في صحيح الترغيب ٣٥٩١

[57] الترمذي ٢٣٨٢ وحسنه , صححه الألباني في سنن الترمذي ٢٣٨٢

[58] حديث الصور

[59] الترمذي ٢٥٧٤ وقال حسن صحيح , صححه الألباني في سنن الترمذي ٥٢٧٤

[60] والآن يا أخي بعدما عرفت ما عرفته من أمور تجعل أمورها نصب أعينك حتى تتنعم في الآخرة بنعيمها ولا تعذب بعذابها

فهل أنت تعمل للآخرة اسأل نفسك بنفسك

أنت . أنت أين أنت ؟

أنت مع من ؟ اسأل الله ألا تكون من الجبارين واحمد الله أنك مسلم ولست من الذين يدعون إلهاً آخر ممن نطقت عنق النار لتخبر بأنها وكلت بهم

أحذر أن تكون مع المصورين الذين أخبر عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عنهم

{أشد الناس عذاباً يوم القيامة المصورين }

البخاري ٥٩٥٠ مسلم ١٤ / ٣١٨

{ كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفساً فتعذبه في جهنم }

مسلم ١٤ / ٣١٨

{ من صور صورة في الدنيا فإن الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا }

البخاري ٥٩٦٣ مسلم ١٤ / ٣١٩

وأحذر أن تكون مع الذين يّدخلون التصاوير بيوتهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بأن

{الملائكة لا تدخل بيت فيه كلب ولا صورة}

البخاري ٥٩٥٨ مسلم ١٤ /٣١٠

{لا تدخل الملائكة بيتا فيه تماثيل أو تصاوير }

مسلم ١٤ / ٣٢٠

[61] حديث الصور

لخطورة الزنا واللواط ومشاهدة الخليعة نبين العقوبات الربانية على ذلك في الدنيا وفي الآخرة

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	السبت	الأولى ٧١	كلمة بعد صلاة الفجر	عقوبة الزنا واللواط

عقوبة الزنا

خطورة الزنا بمشاهدة الخليعة

الزنا وضح الله أمره وبين أن له عقوبات في الدنيا وفي الآخرة وعقوبات في الدنيا أعطاها الله للسلطان

من العقوبات الربانية في الدنيا

الزاني ينزع منه إيمانه وقت وقوعه في الزنا

يخرج منه الإيمان فيكون كالظلة فإذا أقلع وتاب رجع

خروج الإيمان من العبد ماذا له بعد ذلك إلا سخط الله

وماذا للمرء بعد بغض الله إلا غضب الخلائق عليه أجمعين

ما ارتكب قوم الزنا إلا سلط الله عليهم عذابه والذي يحل عليه عذاب الله هل عنده نجاة من عذاب الله

وأيضا من أنواع العقاب في الدنيا التي للسلطان أن ينفذها أن يرجم حتى الموت في حالة وصول أمره للسلطان بوضعه في حفرة ثم تطلق عليه الحجارة حتى الموت إذا كان محصنا تزوج ولو ليوم

أما غير المحصن وهو الذي لم يتزوج بعد فهذا يجلد مائة جلدة ويغرب عن بلده عاما

عذاب الآخرة

يبدأ بعذابه في القبر في الحياة البرزخية حيث يكون في شبه التنور ضيق أسفله به فتحة أعلاه تشتعل النار من تحته فيرتفع مع النار وهو يصرخ حتى يكاد يخرج فإذا النار تخمد فينزل مرة ثانية وهكذا وهذا عذابه في البرزخ

ويوم القيامة يحرم من نظر الله إليه وهذا عذاب لأن نظر الله رحمة

ثم الحرمان من دخول الجنة وماذا له بعد الحرمان من الجنة إلا النار وفي النار علاوة على عذابه بها منتفخين أشد انتفاخا ورائحتهم كالمراحيض نتنه

ومن شراب أهل النار نهر الغوطة الذي يتكون ماؤه من فروج الزواني يؤذي أهل النار

تزداد العقوبة على الواقع في اللواط أول عذابه الطرد من رحمة الله

الوقوع في اللعن سواء فاعل أو مفعول به

ومن العقوبات له في الدنيا أن الله فوض السلطان أن يقتل الفاعل والمفعول به التحريق بالنار حتى الموت

علاوة على أنواع العذاب التي تشابه ما فعله جبريل عليه السلام بقوم لوط من القائهم من مكان مرتفع والرجم وهم ينزلون حتى الموت كل هذا إذا بلغ أمره للسلطان

الهدف من ذلك أن الذي يخشى الله يجتنب هذه الفاحشة لينال الجنة

يظله الله بظله يوم القيامة

الحث على الابتعاد عن مشاهدة الخليعة التي تثير الشهوات وتولد الديوثة بمشاهدة الوقوع على المحارم

لكثرت المحن التي يتعرض لها الإنسان وتصيبه بالهموم نوجهه لإزالتها باللجوء لله

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	السبت	الثانية ٧٢	طب نبوي	زوال الهموم باللجوء لله

زوال الهموم باللجوء لله

لإنسان كثيرا ما يصاب بالهموم وخاصة عندما يتعرض لمحن وما أكثر المحن التي يتعرض لها الإنسان

ماذا يفعل الإنسان عندما يجد نفسه واقع في هموم

الأعمال التي يأتي بها ليزيل بها الهموم منها

الدعاء مباشرة لإزالة الهم اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن

الإكثار من الصلاة عل النبي صلى الله عليه وسلم ولو انشغل المرء بهذا عن سؤال ربه مسألته

وبهذا يجد أمران خير الدنيا والآخرة

خير الدنيا لأن الله تعالى سيكفيه أمره لأن الدنيا كلها محن والمحن يعقبها هموم وغموم

سواء كانت هذه المحن كبيرة أو يسيرة فإن الإكثار من الصلاة على النبي يزيل الهموم من صلى على النبي مرة صلى الله عليه عشرة ومن صلى الله عليه كفاه همه وغفر له ذنبه

الهدف من الإكثار من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم حتى يعتاد الإنسان أن ينشغل بذلك فيكفيه الله همه ويغفر له ذنبه

الحث على اللجوء لله بطلب ازالة الهموم قبل أن تتراكم وتصير كروب

هذا من وسائل كسب مهارات شرعية في التعامل مع المشكلات

من وسائل تقوية الإيمان

ثم يأتي توضيح وبيان التوصية الشرعية للحث على الأخذ بها وهي أن من يحفظ الله يجد الله يحفظه ويجد الله تجاهه ويجد الله أمامه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	السبت	الثالثة ٧٣	سلوك اجتماعي	حفظ الله لمن يحفظه

حفظ الله لمن يحفظه

يأتي توضيح وبيان التوصية الشرعية للحث على الأخذ بها وهي أن من يحفظ الله يجد الله يحفظه ويجد الله تجاهه ويجد الله أمامه

توضيح وبيان أن من يحفظ الله يجد الله يحفظه يجد الله تجاهه يجد الله أمامه

الحث على الأخذ بهذه التوصية الشرعية حفظ الله

الهدف أن يحفظ الله المرء

الحفظ من الله فيدفع عنه السوء

يجلب له النفع ويجعل نفسه مطمئنة

المقصود بحفظ الله

أن يحفظه في أوامره ونواهيه

حفظه في طاعته

يحفظه في اجتناب معاصيه

حفظ الله في كل الأحوال

النتيجة أن الله يحوط المرء يهديه يحميه ويصونه يكون ناصرا له يكون في معية الله يدفع عنه الشر ويجلب له الخير

قصص لأناس حفظوا الله في رخائهم فحفظهم في شدتهم

حفظ الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وأبو بكر في الغار عندما هاجر من مكة إلى المدينة والتي فيها حفظ الله لأبو بكر عندما خشي أن ينال الكفار من النبي صلى الله عليه وسلم فخشي أبو بكر على ضياع الدين والدعوة إذا ضاع النبي فقال له النبي فما بالك باثنان ثالثهما الله فنجاهم الله وعمى أبصار الكفار

الذي على طاعة ربه يعلم أن الله دائما لا يخزيه يعلم دائما نصرته يقول أبو بكر لو نظر أحدهم تحت قدمه لرآنا فصرفهم الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر لماذا لأنهم اثنان حفظا الله فحفظهما الله

من الناس من يضيع الله عمدا

ومن الناس من يضيع الله جهلا مستهترا يخرج من الألفاظ كلمات قد تكون سببا في رميه في النار

قصة صلة بن أشيم في حفظه لله في رضائه بقيام ليله ولباس مخصوص لصلاته يتزين به لله ويبكي بكاء عظيم

وذات ليله وهو يناجي الله في صلاته وإخوانه نائمين يأتي أسد فيستيقظ أهل المخيم ينظرون على الأسد حتى جاء إلى صلة وهو في صلاته لا يلتفت حتى انتهى من صلاته فخاطب الأسد قائلا له يا ليث إن كنت أمرت بأكلي فكلني وإن لم تكن أمرت بأكلي فاتركني لصلاتي وارتحل فارتحل الأسد كأنه دلو كلب وترك صلة بعد سماعه هذه الكلمات من الذي جعل صلة يخاطب الأسد ومن الذي جعل الأسد لا يفترس صلة

الله الذي حفظ صلة لأن صلة حفظ الله

هذه الكلمات من أوائل ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم في خطابه لابن عمه عبد الله بن عباس احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك احفظ الله تجده أمامك احفظ الله تجده معك هذه هي معية الله كما يحتاجه المرء

أما من يتعرض لشدة تجد عليه الشدة وعليه انهيار نفسه وعليه الخوف أو رعب الموقف وما سيحدث له

أما من حفظ الله تجد نفسه مطمئنة

لو أن إنسان مطيع لله وجائه أسد ماذا يفعل يكفيه أنه قد يموت من الرعب والخوف

لكن صلة لثقته بالله خاطب حيوان من الذي الهمه أن يقول هذا؟ الله ليحفظه

قصة أخرى يأتي الله لصاحبها بخوارق عادة ليحفظه لأنه حفظه

قصة عمر بن الخطاب وهو على المنبر يخطب للناس فيخرج من الخطبة ويقول يا سارية الجبل

الناس يجدوا أمير المؤمنين خرج من محور خطبته ويتلفظ بكلمات خارجه عن خطبته ما الذي يحدث لأمير المؤمنين

فيقول علي رضي الله عنه الذي يعلم أحوال عمر يقول ما حدث لعمر فهو إلهام من الله قد أرى الله عمر شيء

وبعد هذه الكلمات يستمر عمر ليعود إلى خطبته

هذا الأمر أن عمر بن الخطاب قد أرسل سارية قائد عظيم من قواده بجيش عظيم وقد أمن جيشه يمنة وميسرة وكان وراءه الجبل كان يظن أن الجبل سيكون حماية من الخلف فإذا الله يأمر الريح أن تحمل كلمات عمر فيسمعه سارية والجيش فيؤمن الجبل الذي خلفه

هذه المسافة التي كان فيها سارية وجنوده من المدينة مسيرة شهر ولما عادوا سألوا عمر ماذا حدث لعمر فقال لقد عرض لي الجيش وسارية والجبل من خلفه ليس في مأمنة فعند رجوع الجيش سألوهم فقالوا قد وصلنا كلام عمر يا سارية الجبل فانتبهنا للجبل

فلو لم يحدث ذلك لكانت كارثة للجيش العظيم لكن عمر بحفظه لله حفظ الله جيشه

فهذه خوارق عادة يجعلها الله لعباده الصالحين إذا هم حفظوه

الحث على حفظ الله كي يحفظه الله

قصة إبراهيم من صغره قومه يجمعون له حطب مدة طويلة يشعلون نارا عظيمة الطائر لا يستطيع أن يمر فوقها ثم يحتارون كيف يلقون إبراهيم في وسطها حتى يشعرون أنهم نكلوا به أعظم نكال فيعينهم الشيطان بفكرة المنجنيق على لسان رجل الله تعالى يجلجله في الأرض إلى قيام الساعة لفعله هذا بإبراهيم

أما إبراهيم عندما ربطوه ووضعوه في المنجنيق ضجت السماوات والأرض الكل يناشد الله أن يحفظ إبراهيم وإبراهيم يقول حسبي الله ونعم الوكيل

فيقرب المنجنيق فيدفع إبراهيم في النار فيرسل الله له جبريل ويأمر الله النار أن تكون بردا وسلاما على إبراهيم فكان فيها يصلي معه جبريل يؤنسه والكل ينظر إلى إبراهيم وهو في النار يصلي لم يحترق تزداد عبادته لله في نظرهم ثم يخرج بعد مدة من النار ماشيا إليهم فيعلمون أنهم غير مسلطين عليه فلا يفكرون أصلا في التخلص منه

الهدف أن نحفظ الله في كل صغيرة وكبيرة نحفظ الله في كل كلمة نخرجها وفعل نأتي به

الابتعاد عن المعصية فيجد المرء الحفظ من الله له

من وسائل تقوية الإيمان لحفظ الله في كل أحواله

ثم يأتي الحديث عن النفس حتى يستطيع الإنسان أن يعرف سلوكه وبالتالي من معرفة سلوكه يعالج نفسه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	السبت	الرابعة ٧٤	النفس في ميزان الشرع	المعايير التفسية للنفس مع دوافع أطرافها

المعيار النفسي مع دوافع النفس مع اطرافها

فيلم المعيار النفسي مع دوافع النفس مع أطرافها

الحديث عن النفس لمعرفة الإنسان سلوكه وبالتالي من معرفة سلوكه يعالج نفسه أن وجد نفسه في طاعة الله فالحمد لله فينميه ويزوده

وإن كان مسلكه في أمر على غير طاعة فيعرف كيف يهذبها ويقومها لله

النفس واقعة تحت ثلاثة أطراف

طرف علوي وهو الطرف الرباني الذي يأمر بالخير ويحس عليه ويدعوا لفعله

وطرف سفلي وهو طرف شيطاني يوسوس ويسول المعاصي ويزين الأوهام بالباطل ويشكك في الحق

وطرف أوسط وهذا الطرف به الإرادة الحرة المختارة المنفذة

وطبيعي الطرفين العلوي والسفلي له دعوة تناقض الأخرة

والطرف الأوسط هو الذي يستجيب إما للطرف الرباني ويكون بذلك قد شعر بالراحة والطمأنينة وبالتالي يطفح على وجهه السرور يوم القيامة

وإما يستجيب هذا الطرف الأوسط للطرف السفلي الطرف الشيطاني فيجترف فعل الشر والإثم فيأتي هذا الطرف من القلق والاضطراب والخوف من سوء المصير فيأتي هذا الطرف يوم القيامة وهو يتحسر يتألم يندم وعاقبته سوء يوم القيامة

علمنا أن النفس واقعة تحت ثلاثة أطراف الطرف العلوي وهو الطرف الرباني الذي يدعوا للخير ويأمر بالخير ويوعظ بالخير ويدعوا للفضيلة

هذا الطرف يحث على الفضيلة ويلوم لفعل السوء والشر وينفر منهما فهذا الطرف من الجانب يحتوي على اللوم وهو ما يسمى بالضمير الأخلاقي هذا لطرف الذي يدعو إلى الخير عندما تستجيب له الإرادة المنفذة أي الطرف الأوسط يحدث الاطمئنان والسكون ويحدث الراحة هذا الطرف الذي بدعوته للخير وأمره بالخير ونهيه عن الشر والسوء يطمئن إذا استجابة له الإرادة المنفذة فيهدأ وتكون هذه النفس المطمئنة وتكون بفضل الله تسير راضية مرضية هذه النفس

هذه النفس إذا لم تستجيب لها الإرادة المنفذة تبدأ في اللوم لفعل الشر أو الوقوع في الإثم وعند ذلك تكون هي النفس اللوامة التي أقسم الله بها لا أقسم بيوم القيامة ولا أقسم بالنفس اللوامة

هذه النفس لا تكون لوامة إلا إذا كانت من قبل أمرة بالخير ناهية عن الشر إذا كانت ناصحة تأمر بالخير وتنهي عن الشر وعند الوقوع في إثم تلوم فإن لم تنصح وتأمر بالخير تكون لوامة هذه هي النفس اللوامة أما الطرف الأسفل وهو الطرف الشيطاني يدفع للشر والسوء ويأمر بهما بقوة هذا الطرف يؤزره وساسوس الشيطان هذا الطرف الذي عبر عنه بالنفس الأمارة بالسوء والذي جاء في القرآن التعبير عنها كثيراً فكلنا نعلم أنها ليست فقط توسوس ولكنها توسوس وتسول فعل الشر ولا تهدأ حتى تشعر أنه استجاب لها أي تطوعت لها النفس هذا الطرف كما جاء في توضيح الله سبحانه تعالى بقوله لقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به نفسه فالنفس توسوس وتسول أيضاً كما أخبر تعالى عن يعقوب لما جاء إليه أولاده بدم كذب فقال بل سولت لكم أنفسكم أمرا فصبراً جميل وحكى الله تعالى عن السامري بصرت بنا لم يبصروا به

فقبضت قبضة من أسر الرسول وكذلك سولت لي نفسي فالنفس تسول وتأمر بالسوء والنفس تطيع إذا لم تستجيب لدعي الخير وهو الطرف الأعلى تستجيب لهذا الطرف كما أخبر الله تعالى عن أنبي آدم عن الأبن القاتل فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من الخاسرين

هذا الطرف يأمر بالسوء كما بين يوسف عليه السلام إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي والله تعالى لم يعلق على كلام يوسف هذا وهذا معناه إقرار إن النفس تأمر بالسوء

فالنفس تأمر بالسوء وتوسوس وتدعوا إليه فإذا استجاب الإنسان لهذا الطرف الذي الأمار بالسوء عند ذلك ينجرف لفعل الشر والوقوع في الإثم

وهذه الأطراف الثلاثة لابد لنا أن ننظر فيه نظرة الطرف العلوي وهو الطرف الرباني صاحب النفس المطمئنة التي جاءت في قول الله تعالى أيتها النفس المطمئنة إرجاعي إلى ربك راضية مرضية هذه النفس الطيبة هذه النفس المطمئنة هذه النفس قد تضمحل حتى تموت أو قد تصاب بأمراض شديدة عندما لا يستجاب لها عندما تهمل فنتبه فالإنسان كيف يكون سلوكه سلوك معاصي عنما لا يستجيب لهذا الطرف الرباني عندما يهمله فيضمحل عنده حتى يموت فعتد ذلك لا يكون عنده دافع وأمر إلا النفس الأمار بالسوء إلا الطرف السفلي إلا الطرف الشيطاني فعند ذلك يستجيب له لأنه يكون قد أهمل الطرف العلوي الطرف الرباني الذي معه لمة ملك الذي للخير وينهاه عن الشر وبلومه إذا وقع في إثم

هذا الطرف إذا دعائك للخير ولم تستجيب له فأنت بذلك تمرضه تصيبه بالأمراض وخاصة إذا دعاك للخير وأنت لا تستجيب له والشيطان يوسوس لك بالسوء يوسوس لك بالمعاصي وتستجيب له فأنت بذلك تكون قد أصبته بأشد الأمراض بكثرة فعلك هذا بكثرة عدم استجابته له بكثرة مقابلتك لهذا بالاستجابة للنفس التي تأمرك بالسوء والوقوع في السوء فأنت تمرضه حتى تتغلب النفس الأمارة بالسوء

فالإنسان واقع بين هذه الأطراف الثلاثة

طرف علوي رباني وطرف سفلي شيطاني الاثنان لهما دعوة متناقضة ليس لهما أكثر من الطلب وأنت الذي تغلب فيهما فإن استجبت لدوافع الخير عند ذلك تكون مرتاح البال تطمئن بسبب أنك أتيت بفعل الخير وترك الشر عند ذلك تطمئن نفسك ووقتها يرتاح بالك هذا الذي ينبغي أن ينتبه له فالكثير من مجترف المعاصي وهو غير مدرك هذا الأمر فكل منا عندما كان يقبل على المعصية كان يجد دافع الخير يدفعه للخير ولا يستجيب له فتجد دافع الخير ينقلب إلى لوم يلومه من الوقوع في الإثم ولا يستجيب حتى سار بعد ذلك مستجيباً لهذه النفس الأمارة للسوء فيصبح حاله مجترفا للمعاصي وهو مسلكه الوقوع في الإدمان والمخدرات وسائر المنكرات وتجده لا يستجيب لداعي الخير لا يعرف إلا تزين الشيطان له لا يعرف إلا تسويل الشيطان له

لا يعرف إلا تشكيك الشيطان أو هذه النفس الأمارة بالسوء في الحق تجده إن سعى إخوانه في صلاحه تشككه النفس الأمارة بالسوء مع الشيطان يشككاه هم يبغون يرمونك في هذا المكان حتى يأخذوا أموالك ورثك يشككوه في الحقائق حتى لا يستجيب للخير ويفضل مشغول بهذا الأمر

أبوه إن أتى به بعد إن تعذب في إصلاحه واستعان في الآتيان به يشككه أبوك فضحك يشككه أب أيه ده يشككه في تربية أبيه له

يزين له الباطل تأخذ جرعة عشان تعرف تقابل الناس حتقابل الناس من غير ما تكون واخذ الحبة واخذ الجرعة من غير ما تتعاطى موش حتعرف تقابلهم وتبقى في خجل ومش حتعرف تتعامل معاهم يزينله الأوهام يحسن له

أنت عندما تستجيب له تكون دنست نفسك

أما عندما لا تستجيب لهذا وتستجيب لداعي الخير تكون أنت قد زكيت نفسك ونفس وما سواها فألهما فجورها وتقواها قد أفلح من زكاها وقد خاب من دساها

فالإنسان واقع تحت ثلاثة أطراف منهم طرفين يدعواه هذا يدعوه للخير وهذا يدعوه للشر فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فالله تعالى أعطاك الحرية اللي هي الإرادة اللي بناء عليها الله تعالى يحسبك عليها أعطاك إرادة حرة أنت تختار بها ما تشاء تختار الاستجابة لداعي الخير أو تستجيب لدعي الشر إذا استجبت لدعي الخير فالحمد لله ونعمة ستتحسن سلوكك

إذا اخترت داعي الشر فها نحن كلنا والحمد لله لمسنا النتيجة ولمسنا أنفسنا على ماضينا وبدأ هذا الطرف العلوي يعمل معنا بدئنا نحن نستجيب له نسأل الله أن ننتقل من دار اللوم إلى دار الاطمئنان أن شاء الله حتصل لهذا بإذن الله مدمت أنك تنوي إصلاح نفسك لله

فالأن وضحت لك الأمور وعرفت أنك لابد أن تستجيب للطرف العلوي إلى الطرف الرباني ومعك ملك مجرد أن يحدث منك قبوب لدعي الخير الملك يجعل لك لمة تجعلك تقرر تنفيذ هذا الأمر الذي دعاك إليه هذا الداعي للخير

كما يحدث للذي يستجيب للطرف الداعي للشر والشيطان يغويه ويوسوس له وهو يستجيب له فهو الخسران

هدية الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعالى من الإدمان أو يعالج

ثم نأتي بقصة تبين حفظ الله لمن حفظه بالأعمال الصالحة وتضيع الله لمن ليس له رصيد أعمال صالحة لينظر الإنسان إلى واقع حاله مع ماضيه هل عنده رصيد أعمال صالحة تنفعه وقت الشدة

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	السبت	الخامسة ٧٥	الإرشاد من قدوة العباد	يونس وحفظ الله له وتضيعه لفرعون

قصة يونس

توضيح قصة يونس التي فيها دعوة قومه لتوحيد وعبادة الله وطاعته واصرار قومه على المعصية لله

وتبيينه لهم سنة الله فيمن يعصيه بأخذ الأمم التي تجرأت على معصيته ولم تتب وترجع إليه من معصية الشرك

وعندما أصروا على ما هم عليه من شرك أنذرهم بوقوع العذاب من الله لهم وخرج من بين أظهرهم دون أن يستأذن الله في خروجه فوجد سفينة يعرفه أصحابها فركب معهم وتعرضت السفينة للهلاك مع تلاطم الأمواج وكثرة ركابها فألقوا أمتعتهم ثم اقترح مسئول السفينة أن يلقي أحد الركاب بنفسه لينجو الآخرين فاستهموا وإذا بالقرعة تخرج على يونس فيأبوا لأنهم يعلمون أنه نبيهم فيعيدون القرعة ثلاث مرات تخرج عليه فعند ذلك يعلم يونس أنه لا محال إلا أن يلقي بنفسه في البحر ففعل فأمر الله تعالى حوتا أن يلتهمه فكان يونس في ظلمات ثلاث ظلمات الليل والبحر وبطن الحوت وعلم أنه لا نجاة مما هو فيه إلا أن يستغفر ربه ويدعوه ففعل ذلك فاستجاب له الله وأمر الحوت أن يلقيه على الشاطئ وأمر شجرة اليقطين أن تنبت عليه من ورقها

يتبين من هذه القصة حفظ الله ليونس في شدة غرقه في الماء بأن جعل له خوارق عادة فسلب من الحوت خصائصه وهي هضم ما يبلعه وجعله يحفظ يونس في بطنه حتى يلقيه على الشاطيء فيحفظ الله يونس لحفظه الله

وأما قومه فلما عاينوا العذاب رجعوا إلى الله تائبين نادمين فتقبل الله توبتهم ورضا عنهم ودفع عنهم العذاب

في مقابل غرق يونس وحماية الله له يتعرض فرعون للغرق ولا يجد من الله حفظ له بل يأتيه جبريل ليضع في فيه طين البحر ليكتم أنفاسه وهو يعلن أن آمن بالذي آمن به موسى ولكن في الغرغرة لا تنفع التوبة صاحبها فيغرقه الله ويخرج بدنه ليكون آية وعبرة لمن كانوا على نهجه في التمرد على الله وعصيانه لأنه ليس لديه رصيد أعمال صالحة تنفعه

وهذه سنة الله حفظ من يحفظه وضياع من يضيعه

الله تعالى يجعل خوارق عادة للماء حتى يستدركه ليغرقه وليس لحفظه يسلب من الماء خصائصها حتى يدخل ثم يأمر البحر ليعود لخصائصه ليغرق

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	السبت	السابعة ٧٧	كلمة بعد صلاة المغرب	ثلاث لا يدخلون الجنة الديوث

ثلاثة لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله إليهم

لفيلم ثلاثة لا يدخلون الجنة ولا ينظر الله إليهم

العدد ثلاثة ليس للحصر

العاق

الديوث هو الذي يقر الخبث في أهله وهو الذي لا يبالي من دخل على أهله ليس عنده نخوة على أعرضه وتجد ذلك يحدث لمشاهد أفلام الخليعة وخداع زوجته لمشاهدة عورات الأخرين بدياثته دون مبالاة مما يسبب تحويل أمرأته لعاهرة تريد أن تطبق ما شهيدته وهو أحد ثلاثة جاء فيهم وعيد بالحرمان من دخول الجنة وهم مدمن الخمر والديوث والمترجلة وهي هي المرأة المتشبهة بالرجال

وقد يكون هناك ارتباط بين الدياثة والإدمان لأن الإدمان أحيانا يعرض صاحبه بالتضحية في عرض زوجته أو بنته من أجل الحصول على الجرعة علاوة على هذه الديوثة فإن شارب الخمر قد يقع على أعظم محارمه أمه وخالته وعمته وهذا كله يحدث بسبب الجرئة على هذه المعاصي

والواقع في هذه الأمور من ضعف شهوة أو جرئة عليه أن يتوب ويرجع إلى الله حتى ينجوا بنفسه من هذا الوعيد الشديد وهو حرمانه من نظر الله له فإنه عين العذاب لأن نظر الله للعبد فيه رحمة الله بالعبد

الذم جاء في أناس يُذهبون نسائهم للمساجد وهن كاسيات عاريات أمرت الشريعة أن نلعنهم على دياثتهم

وأعظم من هذا في الدياثة الذي يخرج زوجته متعطرة متبرجة تقول أنا زوجي متحرر ومش رجعي ولا متخلف بيفرح عندما يعجب الناس بجمالي ويشعر أنه عرف يختار الزوجة العصرية إنها عين الدياثة المذموم صاحبها الموعود بالعذاب

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الأحد	الأولى ٧٨	كلمة بعد صلاة الفجر	من علاج الإدمان

من علاج الإدمان

فيلم من علاج الإدمان

يوضح أضرار المخدرات كوقوع العداوة والبغضاء بين المتعاطي ووالديه وإخوانه وزوجته وأولاده وما يتبع ذلك من انتقام وتدمير الحياة الزوجية وتشريد الأولاد ويتسبب في جيل معقد نفسية يكره الآباء

ونفس الشيء مع أصحابه الذين يتعاطى معهم تحدث بينه وبينهم العداوة والبغضاء

وكيفية الصد عن ذكر الله وعن الصلاة

أضرار على الأصول الخمسة الكليات الخمس

ضرر على العقل

انظر لمتعاطي المواد الطيارة والشكوك في الزوجة حتى لوجدها تكلم أبوه

أضرار على الدين والصد عن الصلاة وما يتبعه من ضياع الدين وترك الصيام رمضان تلو الأخر يترك ركن الحج ويسافر للفساد

المال يخسر تجارته يغيب عن دوامه حتى يفصل ويدمر المال فيعمل في الترويج

النفس بعد مكانة نفسة طيبة يصبح نفسة مدمرة للآخرين

العرض أهله يخافون على أخوته منه

لا بد من التفقه في آيات الخمر

معنى الخمر والنهي عما ستر العقل عن أداء دوره وضيع تكريم الله له

أو ما سبب فتور في البدن سواء معه لذة وطرب أو بدون

الشيطان الذي يزين التعاطي ويرغب فيه ويدفع له

اجتناب هذه الأمور بأشد أنواع النهي الذي يحمل زجر

العلة في النهي تعليق فلاح الإنسان متعلق عليه

الفرق بين من يترك المخدرات لله ومن يتركها لسبب أخر وأن من تركها لله يصمد

قبول صلاة المتعاطي ومسألة قبول صلاته

والتائب من الذنب كمن لا ذنب له ويؤجر على صلاته

استكمالاً لدفعه على تقوية إرادته نحثه على اغتنام فضائل الصيام حتى ندخله فيه لأنه من أكثر العبادات التي تقوم النفس

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الأحد	الثانية ٧٩	طب نبوي	صوموا تصح أنفسكم

صوموا تصح انفسكم

الصيام زكاة النفس ففي جوع الجسم صفاء القلب وإنقاذ البصيرة لأن الشبع يورث البلادة ويعمي القلب ويكثر الشجار فيتبلّد الذهن.

توضيح تأثير الصيام على صحة النفس

- **الصيام ينمي الإخلاص للخالق سبحانه وتعالى، فهو سرّ بين العبد وربه لا رقيب على تنفيذه إلا ضميره ورغبته الصادقة في رضاء الله سبحانه، وعند الجوع يزول البطر وتنكسر حدة الشهوات. وإن البطر والأشر هما مبدأ الطغيان والغفلة عن الله، فلا تنكسر النفس ولا تذل كما تذل بالجوع، فعنده تسكن لربها وتخشع له.**
- **وهذه أمور كلها تخفف من توتر الجهاز العصبي وتهدئه. والجوع يساعد الصائم على السيطرة على نفسه. ويدعم الجوع في كسر حدة الشهوات، ويستحضر مراقبة الله ويستشعر أنه في عبادة لله، مما يصرفه عن التفكير بالمعاصي والفواحش.**

الهدف من تقديم المادة

- **تعويد المرء على الصيام فيؤدي به إلى صفاء الذهن وتقوية الإرادة في مخالفة النفس هواها طاعة لمولاها ويروض النفس على الصبر والذي هو نصف الإيمان الصوم نصف الصبر**
- **تعويد المرء على الصيام فيؤدي به إلى الشعور بالطمأنينة والراحة النفسية والفكرية والابتعاد عما يعكر صفو الصيام من محرمات ومنغصات**
- **تعويد المرء على الصيام ليجد الآثار والفوائد النفسية التي يجنيها الصائم لما لها مردودها الإيجابي في حسن سير الوظائف العضوية لكل أجهزة البدن نظراً للعلاقة الوثيقة بين الاطمئنان النفسي وصحة الجسد عموماً**

دواعي تقديم المادة

- **من وسائل تقوية الإرادة بالصيام**
- **من وسائل التعامل مع المشكلات النفسية**

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الأحد	الثالثة ٨٠	سلوك اجتماعي	عقوق مصاحب للإدمان

عقوق مصاحب للإدمان

الخلافات التي واقعة بيننا وبين الوالدين

الإدمان أوقعنا في العقوق لوالدينا

لماذا ؟ وقعنا في العقوق لأن كل أب منا طلب منا أن نتركل الإدمان فمن تركه فهو محسن بارا بوالديه ومن لم يتركه فقد وقع في العقوق لأنه لم يكن على رغبتهما فيما يطلبونه منه

هدية الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الأحد	الرابعة ٨١	النفس في ميزان الشرع	التفس مع الشيطان

المعيار النفسي مع الشيطان ١

فيلم المعيار النفسي مع الشيطان ١

معايرة النفس من خلال معرفة الحقيقة الأولى وهي أن الشيطان عدو الإنسان فيكون المعيار من خلال معرفة الإنسان لنفسه هل هو يتخذ الشيطان عدو أم ولي

إبليس ينصب عرشه على الماء ويبعث سراياه ويتابعهم فأقربهم منه منزلة أعظمهم فتنة

فيلم المعيار النفسي مع الشيطان ٢

معايرة النفس من خلال معرفة الحقيقة الثانية وهي أن الشيطان ليس له على إرادة الإنسان سلطان مدام أن الإنسان مخلص لله في طاعته وأن الإنسان الذي يولي الشيطان على نفسه فهو الذي يسلمه زمام قيادته

فيلم المعيار النفسي مع الشيطان ٣

معايرة النفس من خلال معرفة الحقيقة الثالثة وهي أن وظيفة الشيطان في الإنسان لا تتعدى الوسوسة

ومن خلال معرفة الحقيقة الرابعة وهي أن دور الشيطان في حياة الإنسان للتوازن بين دوافع الخير ودوافع الشر وهذا يجعل الإنسان الذي يقع في معصية يشعر أنه ليس شريراً فيسقط تزينها والدفع لها على الشيطان وعند ذلك يلجئ لله بالاستعاذة وطلب الغفران من الرحمن

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الأحد	الخامسة ٨٢	الإرشاد من قدوة العباد	حالنا وأمهاتنا وحال جريج وأمه

حالنا وأمهاتنا وحال جريج مع أمه

كان رجل في بني إسرائيل تاجرا يقال له جريج وكان ينقص مرة ويزيد أخرى فقال ما في هذه التجارة خير لألتمسن تجارة هي خير من هذه فبنى صومعة وترهب فيها وكان يقال له جريج

وكانت أمه تأتيه فتناديه فيشرف عليها فيكلمها فأتته يوما وهو في صلاته

فنادته قالت أي جريج أشرف علي أكلمك أنا أمك

فقال أجيبها أو أصلي

أمي وصلاتي أي اجتمع علي إجابة أمي وإتمام صلاتي فوفقني لافضلهما

جاءته ثلاث مرات تناديه في كل مرة ثلاث مرات

أمي وصلاتي لربي أوثر صلاتي على أمي ذكره ثلاثا

وكل ذلك قاله في نفسه

لو كان جريج عالما لعلم أن إجابة أمه أولى من صلاته

فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات

فغضبت فقالت اللهم لا يموتن جريج حتى ينظر في وجوه المومسات

فتعرضت له امرأة فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها

فذكر بنو إسرائيل عبادة جريج فقالت بغى منهم إن شئتم لأفتنته قالوا قد شئنا فأتته فتعرضت له فلم يلتفت إليها فأمكنت نفسها من راع كان يؤوي غنمه إلى أصل صومعة جريج

قيل أنها كانت بنت ملك القرية

خرجت من دار أبيها بغير علم أهلها متنكرة وكانت تعمل الفساد إلى أن ادعت أنها تستطيع أن تفتن جريحا فاحتالت بأن خرجت في صورة راعية ليمكنها أن تأوي إلى ظل صومعته لتتوصل بذلك إلى فتنته

فحملت حتى انقضت أيامها فولدت

فسئلت ممن هذا فقالت

فأخذت وكان من زنى منهم قتل فقيل لها ممن هذا قالت هو من صاحب الصومعة

جريج الراهب نزل إلي فأصابني

فذهبوا إلى الملك فأخبروه قال أدركوه فأتوني به

فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه

فأقبلوا بفئوسهم إلى الدير فنادوه فلم يكلمهم فأقبلوا يهدمون ديره

فما شعر حتى سمع بالفئوس في أصل صومعته فجعل يسألهم

فلم يجيبوه

وضربوه فقال ما شأنكم قالوا انك زنيت بهذه

فقال له الملك ويحك يا جريج كنا نراك خير الناس فأحبلت هذه اذهبوا به فاصلبوه فجعلوا يضربونه ويقولون مراء تخادع الناس بعملك

فتولوا عنه فصلى ركعتين

ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام فقال الراعي

فطعنه بإصبعه فقال بالله يا غلام من أبوك فقال أنا بن الراعي

فأتى بالمرأة والصبي وفمه في ثديها فقال له جريج يا غلام من أبوك فنزع الغلام فاه من الثدي

فلما أدخل على ملكهم قال جريج أين الصبي الذي ولدته فأتى به فقال من أبوك قال فلان سمي أباه

قال للمرأة أين أصبتك قالت تحت شجرة فأتى تلك الشجرة فقال يا شجرة أسألك بالذي خلقك من زنى بهذه المرأة فقال كل غصن منها راعي الغنم

ويجمع بين ما ذكر بأنه مسح رأس الصبي ووضع إصبعه على بطن أمه وطعنه بإصبعه وضربه بطرف العصا التي كانت معه

فوثبوا إلى جريج فجعلوا يقبلونه وزاد الأعرج في روايته فأبرأ الله جريجا وأعظم الناس أمر جريج

فقالوا نبني ما هدمنا من ديرك بالذهب والفضة قال لا ولكن أعيدوه كما كان ففعلوا

فقال له الملك نبنيها من ذهب قال لا قال من فضة قال لا إلا من طين

فردوها فرجع في صومعته فقالوا له بالله مم ضحكت فقال ما ضحكت إلا من دعوة دعتها على أمي

وفي الحديث إيثار إجابة الأم على صلاة التطوع لأن الإستمرار فيها نافلة وإجابة الأم وبرها واجب

أنها كانت تشتاق إليه فتزوره وتقتنع برؤيته وتكليمه

لو كان جريج فقيها لعلم أن إجابة أمه أولى من عبادة ربه

أم جريج مع غضبها منه لم تدع عليه إلا بما دعت به خاصة

صاحب الصدق مع الله لا تضره الفتن وفيه قوة يقين جريج وصحة رجائه لأنه استنطق المولود مع كون العادة أنه لا ينطق ولولا صحة رجائه بنطقه ما استنطقه

الله يجعل لأوليائه بعد ابتلائهم مخارج وإنما يتأخر ذلك عن بعضهم في بعض الأوقات تهذيبا وزيادة لهم في الثواب وفيه اثبات كرامات الأولياء ووقوع الكرامة لهم باختيارهم وطلبهم

بني إسرائيل كان من شرعهم أن المرأة تصدق فيما تدعيه على الرجال من الوطء ويلحق به الولد وأنه لا ينفعه جحد ذلك إلا بحجة تدفع قولها

المفزع في الأمور المهمة إلى الله يكون بالتوجه إليه في الصلاة

وصدق الله نسبته بما خرق له من العادة في نطق المولود بشهادته له بذلك وقوله أبي فلان الراعي

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الأحد	السادسة ٨٣	كلمة بعد صلاة الظهر	إيثار من أفقدناه الابتسامة

إيثار من أفقدناه الابتسامة

تبصير المريض بما يسببه من إيذاء للمحيطين به مع الإتيان بقصص فيها إيثار للآخرين على النفس لترغيبه في إيثار
سعادة آباؤه وأبناؤه وزوجته على تعاطيه
من باب علاج ضعف الاستبصار بأضرار المخدرات
إيجاد الدافعية للعلاج بالترغيب في ترك التعاطي لإدخال السعادة على من يهموه

الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الأحد	السابعة ٨٤	كلمة بعد صلاة المغرب	المعايير النفسية مع الأخلاق

المعايير النفسية مع الأخلاق

توضح الأسوة الحسنة التي أمرنا بالإقتداء بها

توضيح أن من أمرنا بالإقتداء بأخلاقه أشاد الله به وبين أنه على خلق عظيم وعائشة رضي الله عنها قالت كان خلقه القرآن

ولذا كان هو المعيار الذي به نعاير أنفسنا

فهناك معيير إجمالية , معايير تفصيلية

أن يعاير المرء نفسه مع حبه لأخيه هل يحب له ما يحب لنفسه

الإنسان يحب لنفسه دخول الجنة فهل يحب لإخوانه دخول الجنة

الإنسان يحب لنفسه النجاة من النار فهل يحب لإخوانه النجاة من النار وعذابها

الإنسان يحب لنفسه الصلاح والفلاح فهل يحب لإخوانه ذلك

الإنسان يحب لنفسه البعد عن صحبة السوء فهل يحب لإخوانه البعد عن السوء

الإنسان يحب لنفسه أن يكون في عافية من المخدرات فهل يحب لإخوانه أن يكونوا في عافية من المخدرات وسائر المنكرات

فإن كنت تحب لأخيك ما تحب لنفسك فأنت في خير ونعمة وعلى خلق حسن

إن كان يحب لنفسه هذه الأمور ولا يحبها لأخوانه فليحذر هذا وليعدل مساره في الأخلاق لأن ذلك يدل على ضعف الإيمان فإن الإيمان مرتبط بالأخلاق كلما كان المرء إيمانه قوي دل ذلك على حسن خلق وكلما ضعف إيمانه دل على أنه ليس على الجادة في الخلق فليسعى لتحسين أخلاقه لتقوية إيمانه

عند معايرة الإنسان أخلاقه في الأمور التي يحبها فهل يحب لأخيه ما يحب لنفسه يكون هذا في خير

الحذر من الوقوع في المعصية ويظن أنها محبة كالذي يحب المردان أو المخدر فهذه ليست محبة هذه آثام

المحبة التي يحبها لنفسه ويحبهالغيره هي محبة في الخير فالخير هو المربط

يعير المرء نفسه عندما يتعرض لانفعالات غضبية من الآخرين هل هو يجبح جماح نفسه ويكظم غيظه أم يسير وراء غضبه

يعير مع إساءة الآخرين يعفو عن الناس أم يريد أن ينتقم لنفسه هل يقابل الإساءة بالحسنى

عندما يجد نفسه من اللذين يتبعون الإساءة بالحسنى فهو على درجة عالية من الأخلاق عندما يقابل الإساءة بالعفو فهو من العافين عن الناس

يكون مع الآخرين على نفسه فيعفو وخاصة مع الجار

عندما لاتظلم الآخرين فأنت تتحلى بخلق حسن

عندما تعطي تعطي جارك فأنت كريم تتحلى بالأخلاق الحسنة

كيفية معيار الإنسان نفسه هو أن كان مع الآخرين على نفسه فهو يتحلى بالأخلاق الحسنة

قس خلق خلق على هذا فإن كنت في الخلق أنت مع نفسك على الآخرين فأنت تحتاج أن تهذب هذا الخلق وقومه لأنه ليس من الأخلاق الحسنة

هدية الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعالى من الإدمان أو يعالجه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الاثنين	الأولى ٨٥	كلمة بعد صلاة الفجر	الصدق مع الله نجاة

الصدق مع الله نجاة

فيلم الصدق مع الله نجاة موجود في سلوكنا مع الله

سلوكنا مع الرب جل وعلا

استحيوا من الله حق الحياء

إنا لنستحيي والحمد لله

ليس ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء أن تحفظ الرأس وما وعى

وتحفظ البطن وما حوى

وتذكر الموت والبلى

ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا

فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء

هم اعترفوا أنهم يستحون واعترافهم متضمن أنهم لم يأتوا بالاستحياء الذي ينبغي عليهم أن يقدموه لربهم فبين لهم ما ينبغي أن يكونوا عليهم أن يسلكوه من حياء مع ربهم أن تكون كل الجوارح هي في طاعة الله أن نؤدب كل جوارحنا نربيها لتكون كلها في طاعة الله من خلال الرأس وما فيها من

عين حتى لا ترى إلا ما فيه طاعة لله

وأذن حتى لا تسمع إلا ما فيه طاعة لله

ولسان حتى لا ينطق إلا ما فيه طاعة لله ولا يخرج منه ما فيه معصية لله وعقل لطاعة الله منصرف عن معصية الله حتى ولا نحجبه بالمخدرات والمغيبات عن أداء مهامه التي خلق من أجلها

فإن فعل هذا يكون قد حفظ الرأس وما حوى أي حفظ الرأس بهذه الجوارح

وأيضاً أن يحفظ البطن في هذا المأكل والمشرب بأن يكون هذا المأل والمشرب من حلال وليس من حرام فهذا حفظ البطن وما يحوي أي كل ما بدخله من فرج يكون تصريفه في طاعة الله وقلب هذا المضغة التي يجب أن ينصرف لله فإن فعلنا هذا فقد استحيينا من الله حف الحياء في البطن وما حوى

وكذل أن نكثر من ذكر هادم اللذات الذي يجعل الله أن ينظر في سريرته ما يجعل الإنسان يعمل لما بعد الموت ويخشى عاقبة السوء عندما يبلى وهذا يجعله مستحضر عاقبة أعماله

وكذا ترك زينة الدنيا إذا كان يريد الأخرة وكل إنسان عاقل يريد الأخرة لكن عليه أن يعلم أن الدنيا والأخرة درتين إن رضيت أحدهما أغضبت الأخرى فعلى الإنسان أن يرضي الأخرى ويغضب الدنيا

فهذ الذي يأتي به المرء هذ الذي ينبغي أن يسلكه الإنسان مع ربه في كل هذه الأمور وعند ذلك يكون

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الاثنين	الثانية ٨٦	طب نبوي	رقية

كيف ترقي نفسك

هذه بعض الآيات والأدعية التي أُثرت في الرقية الشرعية وهي ولله الحمد نافعة

وهذه الدعوات والعوذ عرف مقدار منفعتها وشدة الحاجة إليها

وبحسب قوة إيمان قائلها وقوة نفسه واستعداده وقوة توكله وثبات قلبه فإنها سلاح والسلاح بضاربه

ضع يدك على رأسك أو أمسح الرأس وأقرأ هذه الرقية وهي الآيات والعوذ وانفث بعد القراءة

وينبغي لك أن تقرأ هذه الرقى وأنت حاضر القلب كامل اليقين معتقد أن الله سبحانه هو الشافي وحده دون سواه وأن هذه الرقى ما هي إلا أسباب أقامها الله تعالى ليظهر لعباده أنه هو المدبر والمقدر لكل شيء

كما ينبغي لك أن تقرأها بتؤده وتدبر مع استحباب الوضوء واستقبال القبلة

ولا تتكلم أثناء الرقية بكلام البشر إلا ما كان من دعاء ضمن الرقية

وأعلم أنك عندما تدعوا الله فإنك في معيته

{ يقول الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا دعاني)}

{ من فُتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة، وما سئل الله شيئاً يُعطى أحبّ إليه من أن يُسأل العافية، إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينـزل، فعليكم عباد الله بالدعاء }

مع قراءة الفاتحة والمعوذتين والإخلاص ، وآية الكرسي ، والآيتين الأخيرتين من سورة البقرة وغيرها من آيات القرآن على النحو التالي

بسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (٢) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)} الفاتحة

{الم (١) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ (٢) الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (٣) وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (٤) أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (٥))} البقرة

{ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (٢٥٥) } آية الكرسي

{ آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ (٢٨٥) لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (٢٨٦) }خواتيم سورة البقرة

{ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١٧) } الأنعام

{ وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا (٨٢) } الإسراء

{قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى } فصلت

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ(٥٧)} يونس

{ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ (٢) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ (٤) } الصمد

{ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١) مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (٢) وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ (٣) وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ (٤) وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (٥) } الفلق

{ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (١) مَلِكِ النَّاسِ (٢) إِلَهِ النَّاسِ (٣) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (٤) الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (٥) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (٦) } الناس

بسم الله ، بسم الله ، بسم الله ، (نعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما نجد ونحاذر ٧مرات).

اللهم رب الناس أذهب البأس ، واشف أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما .

أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك

وتكون قرأتها بنية الشفاء من المرض مع اليقين وحسن الظن بالله ومهما كان هذا المرض مستعصي فالقرآن هو الشفاء التام من جميع الأدواء القلبية والبدنية وأدواء الدنيا والآخرة حتى ولو طالت المدة قال تعالى { سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا(٧)} الطلاق فإذا عالج المرض بصدق وإيمان واعتقاد جازم لم يقاومه الداء أبدا وكيف تقاوم الأدواء كلام رب الأرض والسماء

هذا من إملاء عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعالج من الإدمان أو يعالج

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الاثنين	الثالثة ٨٧	سلوك اجتماعي	علاج الآخرين في وجدهم

علاج الآخرين في وجدهم

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها (يا عائش اني أعلم إن كنت علي راضيه وإن كنت علي واجده قالت كيف يا رسول الله أم الوحي ؟ قال لا ولكن ان كنت علي راضيه قلت لا ورب محمد وإن كنت علي واجده قلت لا ورب ابراهيم قالت والله ما أهجر إلا اسمك يا رسول الله)

فبين لنا النبي صلى الله عليه وسلم المبعوث لنا رحمة الذي شرع لنا الهداية ومن أخذ من غيره الهداية فقد ضل فهذه هي مصداقية صلى الله عليه وسلم يجد امرأته يأتي عليها وقت وتغضب منه وهو من ؟ هو رسول الله قائد الأمة الذي بعث بالهداية بل إنه صاحب المقام المحمود ومع ذلك يجد من الضعفاء امرأة تغضب عليه لم يقل أنا محمد أنا سيد البشر أجمعين تغضب علي ولكن غض نظره لأننا نتعرض لمواقف قد يجد الإنسان منا غيره جد عليه قد يكون هذا الإنسان من أعز أصحابه من أحبابه بل من أبنائه من بناته من زوجته الأمر لا يمنع كما علمنا

هذه الشبكة هدفها الأول من يريد أن يتعلم من الإخوان أو يعالج

ثم نأتي بتوضيح عداوة الشيطان لابن آدم منذ إيقاعه لآدم في المعصية التي أخرجته من الجنة ثم توضيح المعارك المستمرة بين الشيطان وبني آدم والأمر من الله بالتحذير من الشيطان وأتباعه والأمر باللجوء لله للتقوى في دفعه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الاثنين	الرابعة ٨٨	النفس في ميزان الشرع	علاج الكيد الشيطاني

علاج الكيد الشيطاني

توضيح عداوة الشيطان لابن آدم منذ إيقاعه لآدم في المعصية التي أخرجته من الجنة ثم توضيح المعارك المستمرة بين الشيطان وبني آدم والأمر من الله بالتحذير من الشيطان واتباعه والأمر باللجوء لله للتقوى في دفع الشيطان وكيده

من باب خطورة وساوس الشيطان للإنسان

الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتقوى من الإدمان أو يعالجه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الاثنين	الخامسة ٨٩	الإرشاد من قدوة العباد	حالنا وحال إسماعيل مع أبانا

حالنا وحال إسماعيل مع أبانا

رأى نبي الله إبراهيم عليه السلام رؤية بذبح ابنه إسماعيل

و«رؤيا الأنبياء وحي» فكان هذا اختبار من الله عز وجل لخليله في أن يذبح هذا الولد العزيز الذي جاءه على كبر، وقد طعن في السن، بعد ما أمر بأن يسكنه هو وأمه في بلاد قفر، وواد ليس به حسيس ولا أنيس، ولا زرع ولا ضرع، فامتثل أمر الله في ذلك، وتركهما هناك ثقة بالله وتوكلاً عليه

فجعل الله لهما فرجاً ومخرجاً، ورزقهما من حيث لا يحتسبان.

ثم لما أمر بعد هذا كله بذبح ولده ، وهو بكره ووحيده الذي ليس له غيره، أجاب ربه وامتثل أمره، وسارع إلى طاعته.

وكان إبراهيم قد وجد من ابنه الجلد والصبر طاعة لله تعالى وطاعة لأبيه على صغر سنه فعرض علي ولده أمر ربه ليكون أطيب لقلبه وأهون عليه من أن يأخذه قسراً ويذبحه قهراً فقال له : {يٰبُنَيَّ إِنِّى أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّى أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ } (الصافات: ١٠٢).

فبادر الغلام الحليم، فسر والده وقر عينه وهو يقول له امضي لما أمرت به وطع ربك {يٰأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِى إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ } (الصافات: ١٠٢). وهذا الجواب في غاية السداد والطاعة للوالد ولرب العباد. قال إسماعيل لأبيه أمض لما أمرك الله من ذبحي سأصبر وأحتسب ذلك عند الله عز وجل

{فَلَمَّا أَسْلَمَا (١٠٣) } (الصافات: ١٠٣) استسلما وانقادا إبراهيم أمتثل أمر الله تعالى وإسماعيل طاعة لله ولأبيه أي استسلما لأمر الله وعزما على ذلك. {وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ } أي ألقاه على وجهه. وأراد أن يذبحه من قفاه لئلا يشاهده في حال ذبحه وسمى إبراهيم وكبر، وتشهد الولد للموت. وأمر إبراهيم السكين على حلق إسماعيل فلم تقطع شيئاً جعل بين السكين وبين رقبته صفيحة من نحاس

فعند ذلك نودي من الله عز وجل: {أَن يٰإِبْرٰهِيمُ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّؤْيَآ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ (١٠٥) } (الصافات: ١٠٤، ١٠٥) أي: قد حصل المقصود من اختبارك وطاعتك، ومبادرتك إلى أمر ربك، وبذلك ولدك للقربان، كما سمحت ببدنك للنيران، وكما مالك مبذول للضيفان ولهذا قال تعالى: {إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا ٱلْمُبِينُ (١٠٦) } (الصافات: ١٠٦) أي: الاختبار الظاهر البين.

من إقدمه على المكاره بصبر وشجاعة هو وابنه بالتطبيق العملي لتنفيذ أمر الله لذلك صرف الله عنه المكاره والشدائد وجعل لهما من أمرهما فرجاً ومخرجاً وكان الله قد شرع لإبراهيم ذبح ولده ثم صرفه إلى الفداء ليثيب لإبراهيم على ذبح ولده وعرفه على ذلك , وهذا هو البلاء الواضح الجلي ولم يكن في سرعة الاستسلام لهذا الذابح المتدفق رحمة على ولده بأعظم من الذبيح المستسلم لأعظم مكروه في الدنيا فكلاهما بلغا قمة الاستسلام والطاعة لربهما في أعظم اختبار كانت النتيجة بعدما ردا قلبيهما إلى الله أن رد الله إسماعيل إلى أبيه لذا نزل الفداء {وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ (١٠٧) } (الصافات: ١٠٧) أي وجعلنا فداء ذبح ولده ما يسره الله تعالى له من العوض عنه وهو كبش أبيض أعين أقرن، كان يرتع في الجنة وكان عليه عهن أحمر. هبط عليه من جبل ثبير الذي يطل على منى من الجهة الشمالية لها فذبحه بمنى ، وهو الكبش الذي قربه ابن آدم فتقبل منه فكان مخزوناًُ حتى فدي به إسماعيل وذبحه إبراهيم ففدي إسماعيل بذبح عظيم

وسن الذبح لنا من ذلك اليوم

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الاثنين	السادسة ٩٠	كلمة بعد صلاة الظهر	بر الوالدين

البر بالوالدين

المعاملة مع أعظم حقوق العباد وهما الوالدين تحتاج اهتمام ورعاية وغير ذلك من أمور الإحسان التي تحتاج إلى التفقه في الكيفية التي حث الشرع على الإتيان بها لتحقيق ذلك

توضيح وبيان أن

- **بر الوالدين يشمل معرفة ما ينبغي على المسلم تقديمه لوالديه من خلال إلمامه بالأمور التالية**
  - ✓ **البر بالوالدين والإحسان إليهما**
  - ✓ **حكم البر**
  - ✓ **بر الوالدين مقدم على الجهاد**
  - ✓ **الجنة تحت أقدام الوالدين**
  - ✓ **بر الوالدين سبب تفريج الكربات**
  - ✓ **احتياج الأم للبر أكثر من الأب**
  - ✓ **بر الوالدين ولو كانا على شرك**
  - ✓ **صور من أحوال البررة بالأم**
  - ✓ **صور من أحوال البررة بالأب**
  - ✓ **صور بر الوالدين بعد ممات الآباء**
    - **١- الاستغفار لهما**
    - **٢- إنفاذ عهدهما**
    - **٣- زيارة الولد لأصدقاء أبيه**
    - **٤- صلة الولد أهل ود أبيه**

الهدف من تقديم المادة

- **أن يستمر على طاعة أبيه سعياً لكسب رضاه مهما وجد من قسوة أو معاملة ليست مريحة له كي يفوز بالجنة فإن دخوله معلق على إرضاء الوالدين**
- **أن لا يوجه فكره إلى ما يجده من قسوة أبيه وظلمه لأمه واهتمامه بأولاد الزوجة الثانية وغير ذلك حتى يفكر في إرضائه الذي يدخله الجنة ويكون قد تغلب على مشاعر الظلم من أبيه التي تشعلها الهواجس الفكرية الشيطانية عندما يعلم أن دخوله الجنة أهم من المشاعر والأحاسيس التي تبلغه الاستجابة لها خسران الجنة**
- **تعريفه أنه مطالب بطاعة والده وليس مطالب بمعاملة التكافؤ لأبيه إن أحسن إليه أحسن وإن أساء إليه أساء أو أنه جاء في هذه الحياة لمحاسبة أبيه أو تأديبه وإصلاحه**

دواعي تقديم المادة

محمد الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتقوى من الإدمان أو يعالجه

- كسب مهارات في التعامل مع الآباء
- وسيلة من وسائل تقوية الإيمان لصمود على دفع الإدمان

هدية الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الاثنين	السابعة ٩١	كلمة بعد صلاة المغرب	الجزاء على الأعمال في القبر

الجزاء على الأعمال

الوقع في الإدمان مثله مثل أي مؤمن عندما يستحضر المعاصي التي يعذب عليها أصحابها يسعى بكل طاقته أن يحفظ نفسه من الوقوع فيها لذا نأتي بها

التفريط في الصلاة المكتوبة وخاصة النوم عن صلاة الفجر

" رجل مستلق على قفاه مضطجع وإذا رجل قائم على رأسه بيده صخرة وهو يثلغ بها رأسه فيدهده الحجر فيذهب فيأخذه فما يرجع إلى صاحبه حتى يرجع رأسه كأصح ما كان فيفعل نحو ما فعل

فأولئك الذين ينامون عن الصلاة "

" رجل في يده صخرة يضرب بها رأس رجل فينثر دماغه فتعود الصخرة في يده ويعود رأسه كما كان "

" ملك وأمامه آدمي وبيد الملك صخرة يضرب بها هامة الآدمي يهوى بالصخرة لرأسه فيشدخ رأسه [2] فيدهده الحجر فيدفعه من علو إلى أسفل فيتدحرج فيتبع الحجر الذي رمى به فيأخذه فلا يرجع إلى الذي شدخ رأسه حتى يصح رأسه حتى يلتئم فتعاد رأسه كما كان ثم يعود إليه فيصنع مثل ذلك في الرأس النومة عن الصلاة [3] "

التفريط في الصيام بغير عذر

" قوم معلقين بعراقيبهم مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم دما "

"هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم "[4]

التفريط في قراءة القرآن وخاصة من حفظ منه ولم يعمل به ولا يقوم به الليل

"رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بصخرة يشدخ به رأسه فيتدهده الحجر فينطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه فهو يفعل به ذلك"

"الرجل الذي يشدخ رأسه رجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار فهو يعمل به ما رأيت إلى يوم القيامة "[5]

الكذب

"رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد ملك وأمامه آدمي وبيد الملك كلوب من حديد فيضعه في شدقه الأيمن فيشقه فيشرشر شدقه إلى قفاه

يقطعه شقا فيدخله في شقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ومنخره ثم يتحول إلى الجانب الآخر ثم يخرجه فيدخله في شقه الآخر ويلتئم هذا الشق فهو يفعل ذلك به "

"رجل ورجل قائم على رأسه بيده كلوب [6] من حديد يدخله في شدقه فيشقه " " يشرشر فمه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه ثم يفعل بالناحية الأخرى ما فعله بهذه الناحية " " يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك فما يخلو منها, فإذا تلك الناحية كأصح ما كانت " " يلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع به مثل ذلك"

" الرجل الذي يشرشر شدقه وعينه ومنخراه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق "

" فذاك رجل يخرج من منزله يكذب الكذبة فيشيع في الآفاق "

"إنه رجل كذاب كان يكذب الكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به هذا إلى يوم القيامة " [7]

المعاملات الربوية

" رجل يسبح في نهر من دم أحمر وقد ألجمه وعلى شط النهر رجل يوقد نارا فيها حجارة كلما أراد أن يخرج أخذ حجرا منها فألقاه في فيه فرجع " " نهر من دم فيه رجل ورجل قائم على وسط النهر بين يديه حجارة يرمي الرجل الذي في النهر كلما أراد أن يخرج منه رماه الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان "

"الرجل الذي يسبح في النهر ويلقم الحجارة فإنه آكل الربا " ([8])

أكل أموال اليتامى

"شبه بركة وإذا فيها رجل يسبح وإذا رجل قائم على شفة البركة بيده صخرة فيجيء السابح فيفغر له فاه فيلقمه ذلك الحجر "

"الرجل الذي في البركة يلقم حجرا فذلك الرجل الذي يأكل مال اليتيم "

الزنا

" بيت مثل التنور " " أسفله أضيق من أعلاه " " فيه لغط وأصوات فيه ناس رجال ونساء عراة" " يوقد النار تحتهم " " يأتيهم لهب من أسفل منهم فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا "

"كلما أوقدت ضجوا فإذا أطفأت سكنوا" "رجال ونساء عراة فإذا أوقد تحته ارتفعوا حتى يكادون أن يخرجوا منه وإذا أخمدت رجعوا فيها" " الرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور هم الزناة والزواني " " ([9])

" قوم أشد شيء انتفاخا وأنتنه ريحا كأن ريحهم المراحيض "

" هؤلاء الزانون " ([10])

العجب بالنفس والمظهر

"رجل يمشي يتبختر في حلة تعجبه نفسه مرجل رأسه يختال في مشيته إذ خسف الله به الأرض فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة "([11])

الكبر والإعجاب بسدل الثوب وجره على الأرض تكبراً

"رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة " ([12])

الإيقاع في أعراض الناس

" قوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم "

"هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم " ([13])

النميمة والغيبة

" رجل في يده صخرة يضرب بها رأس رجل فينثر دماغه كأنه خبزة فتعود الصخرة في يده ويعود رأسه كما كان "

" الذي يثلغ رأسه فيترك كأنه خبزة فذلك الرجل النمام "

" رجلان يعذبان في قبورهما عذباً شديداً وكان الأخر يؤذي الناس بلسانه ويمشي بالنميمة " ([14]) "فكان يسعى بالنميمة " ([15])

عدم الاستتار من البول

" قبرين فيهما رجلان ليعذبان وما يعذبان من كبير أما أحدهما فكان لا يستتر من بوله " ([16])

الاستهزاء بالتستر للبول

" صاحب بني إسرائيل , كانوا إذا أصابهم البول قرضوه بالمقارض فنهاهم , فعذب في قبره " ([17])

الصلاة بدون طهور وعدم نصرة المظلوم

'' ''أمر بعبد من عباد الله عز وجل أن يضرب في قبره بمائة جلدة فلم يزل يسأل الله ويدعوه حتى صارت جلدة واحدة فجلد جلدة واحدة فامتلأ قبره عليه نارا فلما ارتفع عنه أفاق فقال علام جلدتموني قالوا إنك صليت صلاة بغير طهور ومررت على مظلوم فلم تنصره '' ([18])

ترك الرضاعة بدون عذر

''نساء تنهش ثديهن الحيات ''

'' هؤلاء يمنعن أولادهن ألبانهن'' ([19])

مخالطة الأعمال الصالحة بالمعاصي

''أرض بيضاء كأنها الفضة وإذا فيها نهر يجري ويجيء قوم نصف أجسادهم كأحسن ما أنت راء ونصف أجسادهم كأقبح ما أنت راء فيدخلون في ذلك النهر كأنما أمروا به فيخرجون منه كأنما دهنوا بالدهان '' ''القوم الذين كانوا شطرا منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا فتجاوز الله عنهم'' ''فيغفر الله لهم

فضيلة الشيخ عبد القادر أبو طالب الكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الثلاثاء	الأولى ٩٢	كلمة بعد صلاة الفجر	بلوغ الجنة

بلوغ الجنة

أهل الجنة بعد عبورهم الصراط وطلبهم من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أن يتشفع لهم عند الله بالإذن في دخول الجنة

{فيقول الله : قد شفعتك وقد أذنت لهم في دخول الجنة }

فيدخل الجنة من لا حساب عليهم ثم الذين يلونهم ممن حسبوا حتى يدخل من خرجوا من النار بعد تمحيصهم

ومن فضل الله على خلقه أنه لم يترك وصف الجنة مجهولاً بل أظهره وبينه ليكون العبد على بينة من أمره وهو يسعى لها

لذا سنذكر بعض ما جاء في الجنة وما يتعلق بها من نعيم أعده الله فيها ولأهلها

وللجنة عدة أسماء باعتبار صفاتها، ومسماها واحد باعتبار الذات

الجنة. وهو الاسم العام المتناول لتلك الدار وما اشتملت عليه من أنواع النعيم واللذة والبهجة والسرور وقرة الأعين

دار السلام , دار الخلد , دار المقامة , جنة المأوى , جنات عدن ، وهو اسم لجملة الجنان وكلها جنات عدن

الفردوس , وهو اسم يقال على جميع الجنة ، ويقال على أفضلها وأعلاها

جنات النعيم , وهذا أيضاً اسم جامع لجميع الجنات لما تضمنته من الأنواع التي يتنعم بها من المأكول والمشروب والملبوس والصور والرائحة الطيبة والمنظر البهيج ، والمساكن الواسعة ، وغير ذلك من النعيم الظاهر والباطن

الجنة ونعيمها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله :

{أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤوا إن شئتم

{ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ(١٧) }السجدة {

رائحتها تشم من بُعد خمسمائة عام

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ريحوها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام }

أهلها يستقبلون بالترحيب من خزنتها

{وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ(٧٣} الزمر

هذا حال السعداء المؤمنين حين يساقون إلى الجنة جماعة بعد جماعة المقربون ثم الأبرار ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كل طائفة مع من يناسبهم ، الأنبياء مع الأنبياء والصديقون مع أشكالهم والشهداء مع أضرابهم والعلماء مع أقرانهم وكل صنف مع صنف كل زمرة تناسب بعضها بعضا حتى إذا وصلوا إلى أبواب الجنة أذن لهم في دخول الجنة

وفتحت أبوابها , فيمروا بشجرة يخرج من تحت ساقها عينان للماء , فيشربون من إحداهما , فينزع الله ما كان في قلوبهم من غل وغش وحسد فتجري عليهم بنضرة النعيم , فلا تتغير أبشارهم , ولا تتشعث أشعارهم أبدا , ثم يشربون من الأخرى , فيخرج ما في بطونهم من الأذى والقذر

{ وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا(٢١)} الإنسان

ثم تستقبلهم خزنة الجنة فيقولون لهم:

{ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ(٧٣) }الزمر

تتلاقهم الملائكة الخزنة بالبشارة والسلام والثناء

طابت أعمالكم وأقوالكم , وطاب سعيكم , وطاب جزاؤكم

{وَأُدْخِلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ(٢٣)} إبراهيم

تحيتهم فيها سلام , الملائكة يدخلون عليهم من كل باب , سلام عليكم , يلقون فيها تحية وسلاما

{وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده , ما أنتم في الدنيا بأعرف بأزواجكم ومساكنكم , من أهل الجنة بأزواجهم ومساكنهم}

الجنة مدحت أهلها قبل دخولهم

قال صلى الله عليه وسلم أن الله :

{ قال لها انطقي قالت قد أفلح المؤمنون }

هيئة أهل الجنة في الدخول

١ - أهل الجنة يدخلونها متماسكوا الأيادي

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ليدخلن الجنة من أمتي سبعون ألفا متماسكون آخذ بعضهم ببعض لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم }

٢ - أهل الجنة يدخلون في صور القمر والكواكب

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على أشد كوكب دري في السماء إضاءة }

{ ثم هم بعد ذلك منازل}

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الثلاثاء	الثانية ٩٣	طب نبوي	دعوة لإزالة الصور المخلة من الجوالات

دعوة لإزالة الصور المخلة من الجوال

فيلم دعوة لإزالة الصور المخلة من الجوال

الصور ا لمخلة لها أثرها على النفس وتدعو النفس إلى تكرار مشاهدتها بدرجة تفوق دعوة نفس مدمن المخدرات إلى تكرار التعاطي وخاصة عند كثرت مشاهدتها التي تثير الشهوة ودعوة النفس لفعل مماثل لما شاهده وما يتبع ذلك من احداث ترك ممارسة حياته الزوجية فلا بد من تنظيف الأجهزة المتاحة من هذه الصور

هذا من فيض الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يستفيد من الإنترنت أو يعالجه

استكمالاً لتوضيح ما يسببه المدمن للآخرين ممن يعولهم أو ممن هم يعولوه تبصيره بعواقب تعاطيه والسعي وراء شهواته من خلال حثه وإحياء ضميره بالسعي للابتعاد عما يؤذي به نفسه والآخرين والسعي لإسعادهم

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الثلاثاء	الثالثة ٩٤	سلوك اجتماعي	الرحمة بمن نعول

الرحمة بمن نعول

فيلم الرحمة بمن نعول

يساعد في الاستبصار للمريض في جهله أنه يؤذي من حوله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن امرأه صوامة قوامه لها كثير صيام وقيام إلا أنها تؤذي جيرانها فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي في النار ,وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن امرأة ليس لها كثير صيام ولا صلاة إلا إنها تهدي جيرانها في الأكل فقال هي في الجنة

فانظر عظم هذه الشريعة التي تبين لنا أن الدين المعاملة فهذه امرأة على أن لها كثير صيام صلاة لكنها تؤذي جيرانها فبين النبي صلى الله عليه وسلم أن إيذائها هذا يدخلها النار مع كثرة صيامها وصلاتها لأن إيذاء الآخرين هذا أمر عظيم ويبين أيضا النبي صلى الله عليه وسلم في المرأة التي امرأة ليس لها كثير صيام ولا صلاة لكنه تدخل السرور على جيرانها أن هذا الفعل هذه المعاملة التي تدخل فيها السعادة على غيرها أن عملها هذا سبب في دخولها الجنة دون كثير صيام ولا صلاة

لنا وقفة مع هذه القصص هذه الوقفة نحتاج أن نلفت النظر لأبنائنا وإخواننا اللذين انجرفوا في الانحراف الإدماني فإن بهذا الانجراف يسببون إيذاء لمن حولهم . المنجرف في الإدمان يسبب إيذاء لوالديه لأمه لأبيه عندما يضع خشمهم في الرغام في التراب عندما ينظر لهم الناس على أن من أبنائهم مدمن هذا إيذاء عظيم يشعر به الأب والأم يشعر عندما يجد أقرب الناس إليه حتى في الرحم ينصرفون عنه بسبب فعل إبنهم وهذا الأبن هو في غفلة

حقيقة لا نتهمه كهؤلاء الذين مثلا يعرفون هذا الأمر أنهم يسببون إيذاء ثم يستمرون عليه عامدين

لكن هذا عدم استبصار منه بحقيقة ما يجلبه للآخرين لوالديه لزوجته لأبنائه فعندما يبلغهم بأن يجد هؤلاء الأبناء أن أبوهم مدمن ويضطر هؤلاء الأبناء أن يتعايشون بعيدا عن المجتمع حتى لا يتعرضوا للإحراج وربما يعيشون في خجل بسبب بفعل أبيهم هذا وربما الزوجة تعاني تجد نفسها محصورة في أفكار وهموم وكروب بناتها من سيأتي للزواج منهم وأبوهم مدمن فكل هذا إيذاء للآخرين

الإيذاء الله تعالى يحرمه علينا ويجعل عليه العذاب بالنار كما مر معنا في قصة هذه المرأة التي تؤذي جيرانها وأيضا المرأة التي حبست هره لاهي أطعمتها ولا سقتها بين النبي صلى الله عليه وسلم أنها في النار لماذا؟ لأنها آذت هذه الهرة بحبسها فهذا المدمن أيضا يحبس أمه وأبوه يحبس زوجته وأولاده في هموم وكروب

نحن لا نقول أنهم كهؤلاء الذين يدعون أنهم بلغوا مبلغ من الرفق بالحيوان فإذا تعارضت مصالحهم بالشعوب قاموا على شعوب بأكملها بأبشع الحروب , لا هو لم يكن عالما كهؤلاء

نعم هو عندما تتعارض المصالح مع شهوته والحصول على المخدر والتعاطي يفعل الكثير لكنه في غفلة وعدم استبصار لكنه عندما يستيقظ ويعلم أنه يحبس من في الكروب والهموم يحبس أمه , أبيه , زوجته , أبناؤه و ذريته في هموم أن راعيهم مدمن عندما يشعر بهذا فإنه بإذن الله قريبا في العودة إلى الله لأن أصل خلقته طيبه فهو مسلم

نعم انجرف في السوء لكنه بإذن الله عندما يعود إلى الله فإن الله يصلح له كل المشاكل التي سببها تعاطيه

لذا ينبغي علينا أن نذكر إخواننا وأبنائنا الذين انجرفوا في الانحراف الإدماني نذكرهم بعواقب تعاطيهم ونبصرهم بما ينبغي أن يفعلوه ونسأل الله الهداية لنا جميعا

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الثلاثاء	الرابعة ٩٥	النفس في ميزان الشرع	التوكل شرط الأيمان

التوكل شرط الإيمان

التوكل قطع القلب عن العلائق، ورفض التعلق بالخلائق، وإعلان الافتقار إلى محوِّل الأحوال ومقدِّر الأقدار لا إله إلا هو. إنه صدق اعتماد القلب على الله عز وجل في استجلاب المصالح ودفع المضار ولا ينفع ذا الجد منه الجد.

التوكل صدقٌ وإيمانٌ، وسكينةٌ واطمئنان، ثقةٌ بالله في الله، وأملٌ يصحب العمل، وعزيمةٌ لا ينطفئ وهجُها مهما ترادفت المتاعب

توضيح وبيان أن

- **التوكل شرط للإيمان**
- **المؤمن حاله أنه يكون متوكل على الله في كل أموره كما وصف الله تعالى حال المؤمنون بذلك**
- **ضعيف التوكل لا هو عند الوجود يشكر، ولا هو عند العدم يرضى**

الهدف من تقديم المادة

- **إشعار المجترف للمعاصي كالإدمان ووجد قلبه متعلقا برحمة الله ووجهه الله تعالى إلى التوبة فشرع في فيها بعزم متوكلاً على الله أنه في أمر عظيم حتى يصمد ولا يضعف أمام من يسأله عن خطته لترك المعاصي فيخبره أنه تائب وعازم على التوبة ومتوكل على الله فيقول له هذا لا يكفي وحتى يفرق بين من يقول له ذلك تشكيكاً في التوكل الذي يبلغه الكفاية والوقاية والهداية من الله وبين الذي يقصد أن يزيده على توكله مهارات وخبرات**

دواعي تقديم المادة

- **وسيلة من وسائل التعامل مع الخوف من الانتكاسة**
- **وسيلة من وسائل التعامل مع إفقاد الثقة في الالتزام**

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الثلاثاء	الخامسة ٩٦	الإرشاد من قدوة العباد	علاج الخوف من نظرة المجتمع

الخوف من مواجهة المجتمع

العقبة التي يقف عندها المدمن في مرحلة صلاح نفسه هي الخوف من مواجهة المجتمع

المدمن في مرحلة تعافيه يحتاج من يعينه على التفقه في أمور دينه التي ينال بها محبة الله له ليتخطى عقبة الخوف من مواجهة المجتمع

توضيح وبيان أن

- **تعامل المدمن مع نظرة المجتمع لأصحاب المعاصي يكون على النحو التالي**
  - ✓ **نظرة البغض لأصحاب المعاصي هي علاج بالضغط الجماعي**
  - ✓ **نظرة البغض لأصحاب المعاصي هي نظرة شرعية لزجرهم**
  - ✓ **نظرة البغض لأصحاب المعاصي تعيد الإنسان إلى صوابه ليكون من أفراده**
  - ✓ **الحذر من الأفكار التي لا تتقبل النظرة الشرعية ببغض أصحاب المعاصي من تجهيلها للبيئة الإسلامية ورميها بالانغلاق وعدم التفهم لطبيعة مرض الإدمان**
  - ✓ **المدمن عليه أن يعلم أن المجتمع لا يجد له عذر على معاصيه ولن يقبله حتى يصلح نفسه**
  - ✓ **المدمن لا بد له من إصلاح نفسه حتى ينصلح له المجتمع**
  - ✓ **المدمن لن ينصلح إذا انتظر صلاح الآخرين له قبل أن يصلح نفسه هو للآخرين**

الهدف من تقديم المادة

- **أن يتجاوز المدمن عقبة الخوف من نظرة المجتمع ويتخطاها عندما يجد للمجتمع العذر على نظرته لأعمال السوء ويكون قد أدرك أنه لا يبغضه لذاته**
- **معرفة أن المجتمع يتقبل المتعافين الذين عادوا إلى الله ويمدوا لهم كل وسائل العم التي تعينهم في الصمود على تعافيهم وصلاح حالهم**

دواعي تقديم المادة

- **علاج الخوف من نظرة المجتمع**
- **تصحيح المفاهيم**

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الثلاثاء	السادسة ٩٧	كلمة بعد صلاة الظهر	سؤال الله الجنة

سؤال الله الجنة

" من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار : اللهم أجره من النار "

من سأل الله الجنة أي طالب من الله دخولها بصدق وإيقان وحسن نية ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استعاذ من النار بصدق وإيقان وحسن نية ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار

الإمام الشيخ عبد القادر أبو طالب الكل من يريد أن يتعالى من الإدمان أو يعالج

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الثلاثاء	السابعة ٩٨	كلمة بعد صلاة المغرب	المحبة والتقبل

المحبة والتقبل

كثير منا يسعى لإيجاد محبة الآخرين له أو لإيجاد القبول من الآخرين له وهذا مطلب ولكن كيف يحصل الإنسان على هذه المحبة ماهي كيفية تحصيله على محبة الآخرين له أو قبول الآخرين له هل يجد هذا فيما يجد من برامج كيف تكسب زوجتك كيف تكسب صديق ثم يجد عند هذه البرامج اساسيات انظر إلى امرأتك أو من تتعامل معه هل هو إنسان مادي أو إحساسي أو معنوي , مادي تقبل عليه بالهدايا , معنوي عليك بكلام الغرام والعشق إن كان للزوجة , ناسيا أن تحصيل المحبة والقبول من الآخرين هو من عند الله تحصيل هذا باسترضاء العبد لله لأن المحبة لا يملكها أحد لا يملكها إلا الله تعالى فانظر تبيين هذه الحقيقة من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول (اللهم هذا عدلي فيما أملك فلا تلمني فيما تملك ولا أملك) فعدل النبي صلى الله عليه وسلم فيما يملك فيه الانفاق والبيات أما ما لا يستطيع أن يملكه واعترافه أنه لا يملكه وأن الله تعالى هو الذي يملكه وهو المحبة لما كان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم محبة زائدة لعائشة عن غيرها من النساء فبين النبي صلى الله عليه وسلم أن الله هو الذي يملك المحبة إذا لابد أن تكون طرق تحصيل المحبة تكون من الله ليس بكلام العشق والغرام وكلنا نعلم أن نتائج المعاملة التي تبنى على العشق والغرام آثارها ما الله به عليم أما ممن يبتغي المحبة فتحصيلها عند الله في استرضاء الله لأنك عندما ترضي الله حتى تنال محبته فالجزاء من جنس العمل فالله يرضيك يحبك ويحبب الآخرين فيك كما بين النبي صلى الله عليه وسلم (إذا أحب الله عبدا نادى جبريل يا جبريل إني أحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل وينادي جبريل في أهل السماء يا أهل السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبوه ومن هم أهل السماء أهل السماء لا يعلم عددهم إلا الله أهل الأرض لا يمثلون شيئا أمام أعداد أهل السماء الأرض بالنسبة للسماء الأولى كحلقه في فلاه والسماء الأولى بما فيها الأرض بالنسبة للسماء الثانية كحلقه في فلاه وانظر إلى السماوات السبع وما من موضع شبر في السماء إلا وبه ملك قائم أو ساجد أو راكع فلا يعلم أعداد أهل السماء إلا الله كل هؤلاء ينال العبد محبتهم إذا استرضى الله ونال محبة الله ثم بعد ذلك كمالة لحديثنا ينادي أهل السماء أهل الأرض يا أهل الأرض إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيوضع له القبول في الأرض ووضع القبول أعم من المحبة فالذي يبتغي المحبة من الآخرين أو يبتغي القبول من الآخرين فعليه استرضاء الله لأن المحبة والقبول وأيضا عكسها العداوة والبغضاء أيضا الله تعالى يجازي بها الجزاء من جنس العمل فالذي يسترضي الله الله تعالى يحبه ويحبب فيه خلقه

والذي يستغضب الله الله تعالى يغضب عليه ويجازيه بهذه الجزاءات فانظر مثلا هذا الذي يستغضب الله بشرب المسكرات المنكرات فإنه يغضب الله عليه بهذا فيجازيه الله تعالى من جنس العمل فيسلط عليه الشياطين فيوقعون العداوة والبغضاء بينه وبين الآخرين يوقعون بينه وبين الآخرين العداوة والبغضاء الجزاء من جنس العمل استغضب الله فالله اغضب عليه الآخرين وكمالة لحديثنا أيضا وإذا استغضب عبد الله يقول الله تعالى يا جبريل إن فلانا يستغضبن يا جبريل إني ابغض فلانا فأبغضه فيبغضه جبريل وينادي جبريل في أهل السماء يا أهل السماء إن الله قد أبغض فلانا فابغضوه فيبغضه أهل السماء ثم وينادي أهل السماء أهل الأرض يا أهل الأرض إن الله قد أبغض فلانا فابغضوه فيوضع له البغضاء في الأرض الجزاء من جنس العمل فالذي يريد أن يجد القبول من الآخرين وينال المحبة من الآخرين عليه أن يسترضي الله ولا يغضب الله فاذا استرضي العبد الله تعلى فتكون المحبة ليست مبنيه على العشق والغرام بل مبنيه على استرضاء الله وليس معنى استرضاء الله أن الإنسان لا يقول لزوجته مثلا الكلام الطيب أو أن يكون طلق الوجه معها أو أن يتكلف لها الابتسامة لا هذا من العشرة الطيبة هذا من حسن المعاشرة التي يطالب بها الإنسان بل بالعكس الذي لا يفعل ذلك ويكون عبوسا في وجه زوجته بدل أن يحسن إليه يسيء إليها هذا يكون أتى بأشياء تغضب الله

أشياء لا تسترضي الله عنه بل هو مطالب كذلك في معاملته بالآخرين أيضا لا يمنع أنه يسترضي أنه يتكلم الكلمة الطيبة للآخرين يتكلف لهم الكلمة الطيبة يتكلف لهم الابتسامة فهذا من حسن المعاملة الذي يسترضي بها الله ولذا يجد القبول عند الآخرين إذا كان الزوج يجد الله تعالى مصرف القلوب هو الذي يصرف قلب زوجته لمحبته هو الذي يصرف قلوب الآخرين على قبوله ولذا نجد النتائج أن الذي يأتي بهذا بدأ يتقي الله ولذا يكافئه الله تجد هذا الذي يسترضي الله الله تعالى يرضيه يصلح له زوجه فتجده واقع في حقائق الطيبون للطيبات والطيبات للطيبين والخبيثون للخبيثات والخبيثات للخبيثين هذه حقائق ثوابت لابد للإنسان الذي يبتغي المحبة من زوجته فعليه أن يسترضي الله ويعاملها معاملة ترضي الله فبإذن الله سيصرف الله قلبها لطاعته لأن الله تعالى يقول (وأصلحنا له زوجه) فبسبب ما قدم لله بسبب استرضاؤه لله الله تعالى يرضيه لأن هؤلاء الطيبون لا يتقابلون مع الخبيثات كما بين النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الأرواح جنود مجنده ما

تقارب منها ائتلف وما تنفر منها اختلف فلا تجد قلوب لأهل طاعة وصلاح يتوافقون مع قلوب لأهل المعاصي أو أهل المعاصي يتوافقون مع أهل الطاعة والصلاح لكن قد يتوافق كل صنف مع مثله فأهل الطاعة مع أهل الطاعة وأهل المعاصي مع أهل المعاصي وإذا قال إنسان ربما تكون امرأة فيها خير وصلاح وطاعة وربما تكون داعيه وربما يكون زوجها منجرف للمسكرات وغيرها فكيف يطبق هذا ؟ نحن ما نقوله الطيبون للطيبات في الأعم الأغلب هذا في الحقائق الثوابت لكن لكل قاعده شواذ قد يكون هذا ثمن نحن لا نقول أنها ليست من داخلها في صلاح لانشك في هذا نعم ظاهرها يدل على باطنها إن شاء الله لكن هذا قد يكون من ابتلاء الله لهل ليراها هل ترضى بما أذن الله لها أن يكون لها زوج واقع في هذا الانجراف من الانحراف وهي على هذا الصلاح والطاعة صابرة تسعى لإصلاحه بحكمه أم أنها تتضجر وتقول كل النساء أزواجها بخير وأنا متزوجه بمدمن هذه أمور لابد لنا أن ننتبه لها فقد يكون هذا ابتلاء لها كابتلاء نوح في زوجته أو لو ط في زوجته فزوجته كانت لا تطيع الله فهل هذا معناه أنه تقصير في حق لوط لا فقد يكون هذا من ابتلاء الله لها وقد يكون لأجل مكانه أعدها الله لها لا تستطيع أن تبلغها إلا بالصبر على هذا الابتلاء إلا بالرضى فهذا أيضا يكون من منطق الايمان بالقدر والرضى والاستسلام لقضاء الله وقدره لذا ينبغي للمرء منا أن يبذل كل جهده في استرضاء الله ومن استرضاء الله الإيمان بقضائه وقدره

هداية الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الأربعاء	الأولى ٩٩	كلمة بعد صلاة الفجر	الاعتراف بفضل الله في توبتنا

الاعتراف بفضل الله في توبتنا

نأتي بقصة ثلاثة نحتاجها في تعافينا يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان فيما كان قبلكم ثلاث نفر أبرص وأقرع وأعمى وأن الله تعالى قضى أن يبتليهم فأرسل إليهم ملك فقال للأبرص أي شيء تريد قال أريد لون حسن وجلد حسن وأن يذهب عني ما قذرني الناس من أجله فمسح عليه الملك فأعطى الجلد الحسن واللون الحسن ثم قال له أي المال أحب إليك؟ أي المال تريد؟ قال الإبل فأعطى ناقة عشراء على وشك الإنجاب وقال له بارك الله لك فيها

ثم جاء إلى الأقرع وقال له ما الذي تريد قال أريد أن يذهب الله عني ما قذرني الناس من أجله أريد أن أعطي شعرا حسن ووجها حسن فمسح عليه فأعطى شعرا حسنا ووجها حسنا فقيل له أي المال تريد فقال البقر فأعطي بقره حامل وبارك الله لك فيها

ثم أتى الأعمى وقال أي شيء تريد فقال أريد أن يرد على بصري حتى أبصر الناس فمسح على وجهه فرد إليه بصره بإذن الله ثم قيل له أي المال أحب إليك قال الغنم فأعطي شاة حامل وقال له بارك الله لك فيها فأنتج الإبل والبقر وولدت الشاة وأصبح لهذا وادي من الإبل وهذا وادي من البقر وهذا وادي من الغنم

ثم جاء إليهم الملك ليبتليهم فجاء لصاحب الإبل على الهيئة التي كان عليها وقال له أنى مسكين وانقطع بي السبيل أسألك بالذي أعطاك الجلد الحسن والوجه الحسن أن تعطيني ناقة أتبلغ إليها في سفري هذا فإنه ليس لي إلا الله ثم أنت قال عندي التزامات والحاجة عظيمة قال ألم تكن قبل ذلك أبرص فقير فأعطاك الله تعالى المال هذا قال بل ورثته كابر عن كابر إني شريف ابن أشراف قال إن كنت كذلك ردك الله لما كنت عليه وتركه

وأتى إلى الأقرع في هيئته وصورته التي كان عليها وقال رجل مسكين انقطع بي السبيل وليس لي إلا الله ثم أنت أسألك بالذي أعطاك الشعر الحسن وأعطاك المال أن تعطني بقرة أتبلغ بها في سفري فقال مثل ما قال الأول الحاجة عظيمه والمسألة كبيره قال إن كنت كما قلت ردك الله لما كنت عليه وتركه

ثم أتى إلى الثالث في صورته التي كان عليها قال له مسكين انقطع بي السبيل أسألك بالذي أعطاك بصرك أن تعطني شاة أتبلغ بها في سفري فقال له خذ ما بدى لك لا أمنعك شيئا فإني كنت أعمى فرد الله عليا بصري وكنت فقيرا فأعطاني الله ما تراه هذا فلن أمنعك من شيء تأخذه لله خذ ما تريد قال أمسك عليك مالك فإنما ابتليتم وقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك

هذا الحديث له فوائد عظيمه يبين لنا من يشكر الله على اعطائه النعمة ومن ينكر نعم الله نحتاج هذا في تعافينا الإنسان منا عندما يترك ما عليه من معاصي ويكون تائب وصادق مع الله في توبته هذه ودائما يشكر الله على أن وجهه لتوبة نصوح فهذا يكون نجح في الابتلاء وتكون معاصيه ابتلاء قد نجح فيه بالتوبة النصوح التي صدق فيها مع الله وأخلص فيها حتى إن انتكس تجد الله ينتشله بسرعه لأنه شاكر لأنعم الله عليه أما الحذر فمن هو على معصية ثم من الله عليه ووجهه وصرف حاله للابتعاد عن المعصية ولا يرجع الفضل لله ولا للدين كلنا ننتبه لهذا الأمر فيقول الدين لم يفعل لي شيء ولكن الشيء الفلاني هو الذي نفعني فليحذر يحذر من سلب النعمة هو في نعمة بترك المعاصي لكن لعدم اعترافه أن الله من عليه وصرفه عن المعصية ويوجهها لشيء آخر ويعتبره السبب يحذر من سلب النعمة هذه

لابد للإنسان منا في تركه للمعاصي يحمد الله أنه بعد أن حارب الله بالمعاصي الله من عليه ووجهه للتوبة وأصلح حاله في هذه الحالة يكون شكر الله تعالى على نعمته حتى وإن ضعف ووقع في المعصية مرة أخرى سيجد الله ينتشله منها

لكن الذي لا يعترف أن الله من عليه وصرفه عن المعاصي ويظن أن هذا بمجهوده ننظر إلى قصة الأبرص والأقرع عندما نسبوا النعمة لغير الله سلبت منهم وسخط الله سبحانه وتعالى عليهم

ليس المهم سلب النعمة لكن سخط الله عظيم علينا أن ننتبه قارون كلنا نعلم قصته لما أعطاه الله النعم وقيل له اتق الله فيما آتاك قال إنما آتيته على علم مني فكانت النتيجة أن الله أخذه أخذ عزيز مقتدر انكار النعمة شيء عظيم فالإنسان يحذر

الله أنعم عليك بصلاح الحال تصرف صلاح حالك هذا لله لأنك من غير الله ليس لك حول ولا قوة

هدية الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الأربعاء	الثانية١٠٠	طب نبوي	معيار القلوب

المعيار النفسي مع القلب

فيلم المعيار النفسي مع القلب

قلب أجرد أغلف منكوس مسطح

قلب أجرد قلب المؤمن فيه مثل السراج الخالي من الغش والغل وهو أبيض مستنير

قلب أغلف قلب الكافر مربوط بغلاف يمنع وصل الخير إليه

قلب منكوس هو قلب المنافق عرف ثم انكر أي أمن ثم كفر

قلب مسطح فيه إيمان ونفاق الإيمان كالبقلة يمده الماء الطيب والنفاق كالقرحة يمد القيح والصديد أيهما غلبت في مدها تغلبت

وهو قلب من يشعر بالإيمان بضعة ويشعر بالنفاق بضعة

فالحذر من الاتصاف بالقلب الأغلف والمنكوس للكفر والنفاق

وننمي في أنفسنا القلب الأجرد قلب المؤمن الذي يهدي إلى طريق الاستقامة

عندما يجد الإنسان في بعض الوقت بالنور ثم يجد نفسه يتغير في وقت أخر بالظلمات التي فيه تكاسل عن الصلة والأمانة والصدق فاعلم أن هذه صفة من صفات المنافقين فلا تستجيب إليها وادفع نفسك للصلاة وانتظرها قبل وقتها تحرى الصدق وابتعد عن الكذب ولا تستجيب لنفسك وهي تزينه لك

توضيح للسلوك النفسي الاجتماعي مع الأوامر والنواهي في الأمور التي على خلاف نمط حياتهم كتحريم الخمر لمدمن نمط حياته التعاطي

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الأربعاء	الثالثة١٠١	سلوك اجتماعي	برنامج علاج السلوك الإدماني

برنامج علاج السلوك الإنساني

أعمال البرنامج الرباني التي تصلح السلوك الإنساني

الإنسان عندما يتقرب إلى الله بالنوافل مع الفرائض ينال بالاستمرار على ذلك محبة الله له التي توجه جوارحه وتصرفاته كلها لطاعة الله, وفي هذا صلاح سلوك العبد

توضيح وبيان أن

- **الأعمال التي ينال بها العبد محبة الله له الإتيان بالنوافل وهي الزيادة في العبادات على الفرائض والتي منها**
  - ✓ **سنن الصلاة**
  - ✓ **سنن الصيام**
  - ✓ **النوافل في الحج والعمرة**
  - ✓ **الأذكار الذي هو أعظم النوافل**
  - ✓ **طلب العلم الشرعي من أعظم النوافل**

الهدف من تقديم المادة

- **الإتيان بأعمال البرنامج الرباني من الزيادة في العبادات علاوة على ما افترضه الله من الصلاة والصيام والصدقة والحج والعمرة وطلب العلم الشرعي وغير ذلك من أمور الدين التي فيها اليقين لينال العبد محبة الله له فينصلح باكتساب السلوك الإيماني الذي يتغلب به على السلوك الإدماني**

دواعي تقديم المادة

- **برنامج رباني لتخلص من السلوك الإدماني**

لمعالجة المدمن عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالجه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الأربعاء	الرابعة١٠٢	النفس في ميزان الشرع	النار

النار

من فضل الله على عباده أنه وصف لهم النار في كتابه العزيز وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم حتى يعرفوها حق المعرفة ويحفظوا أنفسهم من المعاصي والآثام التي توصلهم إليها

هدية الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعلم من الإسلام أو يعلمه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الأربعاء	الخامسة١٠٣	الإرشاد من قدوة العباد	المسلمين وتفاعلهم مع التحريم

المسلمين وتفاعلهم مع التحريم

الناس يختلفون في التجاوب مع تلقي الأوامر وخاصة إذا كانت في أمور هم على خلافها فمنهم من يتجاوب من أول وهلة ومنهم من يحتاج توضيح ومنهم من يحتاج توضيح أكثر حتى يتأكد من وضوح الأمر عنده وكلهم في خير لأن المرء منهم متى اتضح له الأمر استجاب سواء من أول وهلة أو بعد تأخير , وهذا ما كان من حال المسلمين في تفاعلهم مع تحريم الخمر في مراحلها الثلاثة فكانوا خمس أصناف

١- أُناس تركوا الخمر من أول وهلة, بعد أن بين الله تعالى بأن الخمر فيها أثم كبير ونفع, فقد فهموا المقصود وعلموا أنه تحريم غير مباشر وقالوا لا حاجة لنا فيما فيه إثم

٢- أُناس قالوا ما حرم علينا, إنما قال { فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ}, وظلوا يتعاطونها وقالوا نترك الإثم ونأخذ النفع حتى كانوا يقيمون الصلاة وقد أخذوا من الخمر وأتلفت عليهم أذهانهم

٣- أُناس من القوم الذين قالوا نأخذ نفعها ونترك إثمها تركوها لما أمر الله في المرة الثانية ألا يقربن الصلاة سكران وقالوا صلاتنا أهم مما في الخمر

٤- أناس من القوم الذين قالوا نأخذ نفعها ونترك إثمها قالوا نشربها بعد العشاء في غير أوقات الصلاة وكانوا قلة

٥- باقي القوم الذين قالوا نأخذ نفعها ونترك إثمها وكانوا يشربونها في غير أوقات الصلاة تركوها لما أمروا باجتناب الخمر

فترك المجتمع الإسلامي كله الخمر التي حرم شربها عليهم تحريماً نهائياً وامتثلوا لأمر الله تعالى

يتضح مما سبق أن الناس تختلف أحوالها في التفاعل مع استقبالها لأوامر التكليف الرباني , والمسلم متى بلغ قلبه حكم تفاعل معه, وهذا هو الاستبصار بحقيقة الأمر, كما كان حال المسلمين في مراحل التحريم الثلاثة, ففي المرة الأولى من بلغ قلبه التحريم استجاب للحكم وانتهى, ومن يبلغ الحكم قلبه واحتاج توضيح, تفاعل في المرة الثانية عندما اتضح له الحكم وبلغ قلبه فاستجاب وانتهى, ومن الناس من لم يكفيه الوضوح الأول والثاني في بلوغ الحكم إلى قلبه واحتاج زيادة توضيح, فوضح له في المرة الثالثة فبلغ قلبه فاستجاب وانتهى ([28])

ومع اختلاف أحوال المسلمين في سرعة استقبالهم لأمر التحريم في المراحل الثلاثة لتحريم الخمر إلا أن كل من بلغ قلبه التحريم بترك الخمر تفاعل قلبه واستجاب لترك الخمر نهائياً وعلى الفور امتثالاً لأمر الله

وبذلك يتبين أن امتثال أمر الرحمن هو علاج الإدمان كما حدث من الصحابة عليهم الرضوان

ومن فضل الله وكرمه أنه لم يدع شيئا من الكرامة والبر إلا أعطاه هذه الأمة, ومن كرامته وإحسانه أنه لم يوجب عليهم الشرائع دفعة واحدة, ولكن أوجب عليهم مرة بعد مرة, فكذلك تحريم الخمر كما تبين مما سبق أن تحريم الخمر كان بتدريج ونوازل لأنهم كانوا مولعين بشربها, ولما صارت حراما عليهم قيل ما حرم الله شيئا أشد من الخمر([29])

وهذا التدريج كان من الله رأفةً بهم حيث كانوا يشربونها جيل عن جيل وليس التدريج من عندهم ولكن من الله الذي حرمها , والتدريج كان تمهيد للمجتمع بالتحريم ولم يكن القصد من التدريج أن الشارب لها يترك شربها على مراحل ولذلك كل من فهم التحريم في المراحل الثلاثة توقف نهائياً

وبعد ثبوت الأحكام ليس للمتجرىء على الحرام بشربها أن يتركها بالتدريج, بل عليه أن يعلم أن الله غفور رحيم وقد شرع له التوبة التي بها تجب معصيته, ولهذه التوبة شروط منها الإقلاع والعزم على ألا يعود إلي المعصية مرة أخرى, وفي التدريج لم يتحقق الإقلاع وفيه مخالفة للعزم على تركها وهو يعود إليها

وفي أحوال الناس في توافق قلوبهم مع التحريم توضيح لمسألة عدم استبصار المتعاطي بالمشكلة, فمثلا عند نزول الآية التي بينت إثم الخمر قالوا نأخذ نفعها ونترك إثمها لأنهم لم يستبصروا وقتها بالمشكلة التي تكمن من إثم الخمر الذي فيه ضرر بالدين والعقل والعداوة كالمتعاطي الآن ولم يستبصر بخطورة التعاطي والمشاكل الواقع فيها بسبب التعاطي سواء ابتداء جرئته على شربها وهو يعلم بحرمتها أو ظنه أنها لم تسبب له أي مشاكل وأنه يتعاطى مع نفسه ولا يضر أحد معه, وقد سبب له التعاطي مشاكل في الصلاة أو في العمل أو مع والديه أو إخوانه أو زوجته وأولاده, وعندما يتبين له أن ما يعانيه بسبب تعاطيه استبصر واجتهد في تركها سعياً منه لحل هذه المشاكل

وهناك من لا ينظر إلى ما سببه التعاطي له من مشاكل في دينه وسلوكه وعمله ومشاكله مع أبائه وإخوانه وزجته وأولاده وربما ضعف الاستبصار عنده حتى جمع كل هذه المشاكل, ثم ينظر إلى فعلهم معه ولا ينظر إلى التعاطي الذي سبب له كل هذه المشاكل ولا يسعى في ترك التعاطي لتحل مشاكله, ولكن يسقط أخطائه على الآخرين فينظر إلى أن أبنائه ربطوه بالحبال وضربوه أو أن أبيه يستعين بالآخرين عليه في علاجه وأن هذا فيه فضيحة له, أو أن أبيه أتى بتوصية ليجلسه مدة أكثر في المصحة, وقد يتحول لعنادهم في الإصرار على التعاطي كيداً لهم دون أن يستبصر أنه هو المتضرر ولو أذى معه غيره

وربما من بلغ به هذا الأمر وجد من يبصره بأن كل ما هو فيه من مشاكل هي معاناة من شؤم المعصية والطرد من رحمة الله, فاستدرك ما فاته وتاب إلى الله من هذا التعاطي قبل أن يدخله في مشاكل قضائية تدخله السجن أو يموت على جرعة زيادة في دورة مياه أو غيرها من الأمور التي فيها سوء خاتمة

ومما سبق يتبين أهمية استبصار المتعاطي بخطورة التعاطي عليه, كما بين الله تعالى للمؤمنين أضرار الخمر فتجنبوها لما في ذلك من السلامة لهم

فقد يكون من المؤمنين من تجرؤوا على التعاطي جهلاً منهم بما يسببه التعاطي للمتعاطين, لكن يتولد عند الكثير منهم الرغبة في التعافي من المخدرات فإن الغالب عليهم يريدون صلاح أنفسهم ولكنهم يحتاجون توجيه طيب يعينهم على التخلص من التعاطي, فقد اقتضت حكمة الله أن يرغب عباده في ترك ما نهاهم عنه وأن يرهبهم من الاجتراء عليه فإن في معرفة المؤمن ذلك تتكون عنده الدافعية لعلاج نفسه

فلا بد للمتعاطي ([30]) أن يستبصر بحقيقة الأمر, فإن علاج الإدمان ليس بحبة يتجرعها ولا بحقنة تنظف دمه وبدنه وبعدها انفك من الإدمان, لا . إن علاج الإدمان في تغير المفاهيم للتخلص من السلوك الإدماني وكسب سلوك إيماني من خلال مناهج مبنية على أن دفع لإدمان بالإيمان حتى عند غير المسلمين من خلال ما يملي عليهم دينهم, ونحن منهجنا الإسلامي قد بين النبي صلى الله عليه وسلم عظمته التي فاقت كل مناهج الهدايا وصلاح النفوس عندما '' أتى عمر للنبي صلى الله عليه وسلم بكتاب أصابه من بعض أهل الكتب فقرأه النبي صلى الله عليه وسلم فغضب فقال أَمُتَهَوِّكُونَ فيها يا بن الخطاب والذي نفسي بيده لقد جئتكم بها بيضاء نقية, لا تسألوهم عن شيء فيخبروكم بحق فتكذبوا به أو بباطل فتصدقوا به, والذي نفسي بيده لو أن موسى صلى الله عليه وسلم كان حيا ما وسعه إلا أن يتبعني ''([31]) فستبصر عمر بحقيقة الأمر الذي بهره '' فنظر عمر إلى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أعوذ بالله من غضب الله ومن غضب رسوله رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا وأدرك نبوتي لاتبعني ''([32]) فنفع عمر استبصاره هذا عندما آل إليه الأمر بالخلافة, وجيء إليه بكاتب غير مسلم لديه خبرة في الدواوين والحساب وهم يحتاجون إلي هذه الخبرة في ذلك الوقت, فرفضه عمر وبين للمعجبين به أنه لا يُؤْمَن, رغم بعده عن مسائل الهداية كالتي أغضبت رسول الله صلى الله عليه وسلم, فكيف إذا كان الأمر علاج لسلوك مسلم لا ينضبط ألا بمنهج الشريعة الإسلامية, التي فاقت نتائج علاجها للإدمان كل المناهج الأخرى, وهذا أمر ثابت البيان والوضوح لكل من يريدوا أن يعالجوا الإدمان بصدق ويهمهم النتائج المشرفة ([33])

ولذلك نأتي بالأمور التي ذكرها الله تعالى في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم المبعوث لهداية العلمين وسلفه الصالحين, ليتضح للمتعاطين ([34]) كيف يعيش المتعافين في الدنيا بسعادة ونعيم ويقوا أنفسهم من الجحيم وعذاب يوم الدين والفوز بجنة النعيم

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الأربعاء	السادسة ١٠٤	كلمة بعد صلاة الظهر	صلاة الفريضة وأجرها كالحجة

صلاة الفريضة وأجرها كالحجة

الجمع بين أجر الحج والعمرة من أكثر من وجه

الله تعالى شرع لنا من العبادات أنواع منها ما هي عبادات مالية كالصدقات ومنها ما هي عبادات بدنية كالصلاة ومنها ما هي عبادات تجمع بين الاثنين مالية وبدنية كالحج والعمرة

ولم يترك الله تعالى العبادات التي هي عبادات مالية قاصرة على المستطيع فقط ولكن الله تعالى جعل لغير المستطيع أيضاً مجالات يحصل بها على هذا الأجر الذي يحصل عليه صاحب العبادة المالية القادر

وهذا هو حديثنا اليوم في عبادة عظيمة الحج والعمرة التي تجمع بين العبادة المالية والعبادة البدنية

هذه العبادة تستطيع منه أن نُحصل أجرهم من عملين نجمع بينهما على منهج الجمع بين الفضائل المتشابهة

أول عمل نتحصل منه كل يوم على أجر خمس حجات

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

{ من خرج من بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم }

ما أعظمه أجراً الذي يخرج للحج يأتي بأجر حجة واحدة وأنت تستطيع في اليوم في الخمس فرائض تأتي بأجر خمس حجات عندما تتوجه للإتيان بهذه الفرائض وأنت خارج من بيتك متطهراً متوجهاً للمسجد لصلاة الفريضة تحصل هذا الأجر أجر العمرة مع كل مرة تتوجه فيها لصلاة الفريضة

وأنت تصلي خمس فرائض في اليوم

فتوجهك للفرائض الخمس في المسجد وأنت خارجاً من بيتك من عملك من مكانك الذي أنت فيه متوضأً قاصداً صلاة الفريضة في المسجد بدون أن تصلي لكونك فعلت هذا تطهرت وخرجت طاهراً وقصدت المسجد لصلاة الفرض لك أجر حجة كاملة شيء عظيم تأتي به خمس مرات في يومك تنال به أجر خمس حجات في اليوم لأنك بتصلي في اليوم خمس فرائض في المسجد فانتبه أن تخرج على وضوء واحتسب الأجر في كل الصلوات الخمس فتكون بهذا الفعل قد نولت أجر خمس حجات

ولو إنسان قادر مالياً لكنه غير قادر بدنياً أو غير قادر مالياً وقادر بدنياً يريد أن يحصل أجر الخمس حجات في اليوم

أو قادر مالياً وبدنياً ويأتي بالحج في موسمه لكنه يريد أن يجمع مع ما يأتي به من الحج الفعلي بأجر الخمس حجات في اليوم بالخروج من بيته طاهراً قاصداً المسجد لصلاة الفرائض الخمس فهذا يحصل مبتغاه فالكل يستطيع أن يأتي به وفضل الله واسع وهذا الذي ينبغي أن يتسابق عليه الجميع وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

في الدنيا الناس بتتنافس وتبذل المال الجهد هذا يبتغي أعلى المراتب وهذا يبتغي أعلى الأجور وهذا يبتغي مكانة عالية أو وجاهة أو غير ذلك من متاع الدنيا لا الآخرة وفي الجنة نسأل الله أن نكون كلنا من أهلها المراتب فيها متفاوتة تفاوت عظيم فسعى أن تحصل ما تستطيع تحصيله من أجور تكون زاد لك ترفع درجتك ومرتبتك فيها فليس المقصود دخول الجنة وخلاص إذاً أحصل على هذا الأجر وكل المطلوب منك أن تخرج من بيتك طاهراً إلى المسجد قاصداً صلاة الفريضة تنال أجر حجة تفعل ذلك خمس مرات تنال أمر عظيم حصلت أجر خمس حجات في اليوم

هل هذا فقط لا تستطيع أن تزيد في اليوم على هذا أجر عمرة في نفس هذا النمط

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

{ من خرج من بيته متطهرا إلى صلاة مكتوبة فأجره كأجر الحاج المحرم ومن خرج إلى تسبيح الضحى لا ينصبه إلا إياه فأجره كأجر المعتمر }

مسألة عظيم عندما تخرج من بيتك متطهراً إلى المسجد قاصداً بخروجك على طهارة هذا للمسجد لتصلي تسبيحة الضحى أي سنة الضحى ليس لك قصد إلا ذلك تنال من الله تعالى بقصدك وخروجك طاهراً لصلاة الضحى أجر عمرة دون أن تصلي فقط بخروجك وقصدك على هذه الصفة

وسواء نويت صلاة الضحى ركعتين أو أربعة أو أكثر فلكل عدد ركعات أجر معين ستحصله زيادة على أجر العمرة التي حدينا في صددها

إذاً تستطيع أنت أن تأتي كل يوم بأجر خمس حجات وعمرة

هل فقط تستطيع أن تأتي بأجر خمس حجات وعمرة ؟ لا

تستطيع أن تأتي بأكثر من ذلك لو أنت أردت الأزيد في أجر الحج عن خمس حجات والعمرة أزيد من عمرة في اليوم . كيف هذا ؟

بجلوسك بعد صلاة الفجر في مصلاك ذاكراً لله حتى تطلع الشمس ثم تصلي ركعتان سيكون لك أجر حجة وعمرة تامة تامة

قال صلى الله عليه وسلم { من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة و عمرة تامة تامة تامة }

{ من صلى الغداة في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة }

إذاً أنظر ما الذي تستطيع أن تأتي به الآن تستطيع أن تأتي بأجر ست حجات وبأجر عمرتين في كل يوم بشيء بسيط وسهل جداً

هل فينا أحد لا يريد هذا الأجر أو في غنى عن هذا ؟ لا

كلنا نستطيع وأن قولت هذا المسجد يغلق بعد الصلاة فستجد غيره مفتوح أو عليك بالمسجد الكبير الذي يقام فيه الجمعة في كل حي تجده مفتوح وناس كثيرة جالسة تطبق العمل بهذا الحديث

ومعنى جالس تذكر الله عام سواء جلست تأتي بذكر الله أو أذكار الصباح أو جالس تقرأ قرآن أو تحفظ أو تراع فيه أو تسمع لغيرك أو غيرك يسمع لك أو جالس في حلقة قرآن أو طلب علم أو جالس تحضر أو تذاكر درس في العلوم الشرعية فكل هذا يشمله معنى ذاكراً لله

حتى النساء تستطيع أن تطبق هذا مثل الرجل وتستطيع المرأة أن تجلس ذاكرة لله في مصلاها في بيتها لأنها مطالبة بالصلاة فيه وليس في المسجد حتى تطلع الشمس ثم تصلي ركعتان لتحصل على أجر الحج والعمرة ولها أيضاً في الخروج من مكان إعاشتها طاهرة إلى مكان صلاتها قاصدة صلاة الفريضة أن تنال الأجر الذي جاء في حق الرجل سواء

إذاً نستطيع كلنا أن نأتي بهذه الفضائل نستطيع أن نعلي من مكانتنا في الآخرة نعلي درجاتنا وهذا هو مطلب كل إنسان عنده عقل يريد أن يتنعم بعد انتهاء حياته الدنيا

لكن الإنسان الذي ينظر إلى متاع الدنيا فقط دون أن ينظر إلى آخرته فهذا إنسان قد حصر نفسه في أمور زائلة

أما أنت ونحن فينبغي علينا جميعاً أن نجمع هذه الأجور التي تكون لنا زاد في الآخرة ونتنافس فيها وفي ذلك فليتنافس المتنافسون

ثم يختم البرنامج بتبصيره بما يسببه من إيذاء للمحيطين به مع الإتيان بقصص فيها إيثار للآخرين على النفس لترغيبه في إيثار سعادة آباؤه وأبناؤه وزوجته على تعاطيه

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الأربعاء	السابعة ١٠٥	كلمة بعد صلاة المغرب	إيذاء ومتى الإيثار

إيذاء ومتى الإيثار

تبصير المريض بما يسببه من إيذاء للمحيطين به مع الإتيان بقصص فيها إيثار للآخرين على النفس لترغيبه في إيثار سعادة آباؤه وأبناؤه وزوجته على تعاطيه

من باب علاج ضعف الاستبصار بأضرار المخدرات

إيجاد الدافعية للعلاج بالترغيب في ترك التعاطي لإدخال السعادة على من يهموه

قسم الطب النفسي بمستشفى الدكتور أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالج

ثم يأتي الحث على استحضار نعيم الآخرة الذي هو الغاية والمنى ليجتهد في أصلاح نفسه من أجل تحصيله

الأسبوع	اليوم	ترتيب المادة	نوع المادة	اسم المادة
الثالث	الجمعة	بدون	خطبة جمعة	الجنة ونعيمها

الجنة ونعيمها

من فضل الله على عباده أنه وصف لهم الجنة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله

{أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤوا إن شئتم

{ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ(١٧) }السجدة }]

هديه الشيخ عبد القادر ابو طالب لكل من يريد ان يتعلم من الاسلام او يعلمه

الفهرس

نبأ عظيم لتتبع الأعمال بالاستغفار ١

علاج النوم ٢

الخلق الحسن والسلوك الإدماني ٣

علاج العصيان بطلب الغفران ٤

ترك المعاصي وسيلة لتفريج الكرب ٦

الطهارة ٧

الإخلاص ٨

جبر ضعف الإنسان بالتوبة ٩

الذكر والطمأنينة ١١

ثلاث لا ترد دعوتهم الذاكرين الله كثيرا ١٢

الظن في الله ١٣

توبة قاتل المائة ١٤

صفة الصلاة ١٦

شروط التوبة والتخلص من المظالم ١٨

تبديل السيئات حسنات ١٩

المعايير النفسية مع القرآن ٢٠

المعايير النفسية مع النساء والضعفاء ٢٢

المعايير النفسية مع معايب الزوجة ومحاسنها ٢٣

قصة أصحاب الكهف ٢٤

ثلاث لا ترفع لهم صلاة ٢٥

قصة أصحاب السبت ٢٦

تهنئة لمن صلى الفجر في جماعة ٢٧

تذكير بأهمية الصلاة ٢٨

علاج الآخرين في وجدهم ٢٩

ثلاث مكارم للأخلاق أن تعفوا عمن ظلمك ٣٠

قصة أصحاب الأخدود ٣١

أحب الأعمال المداومة على السنن الرواتب ٣٣

التفاعل مع أقوال الله ٣٤

اليقين والدعاء ٣٥

علاقة الوتر بالإدمان ٣٦

أخطاء يتعدى أذاها الآخرين ٣٧

تهدي التشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يتعافى من الإدمان أو يعالجه

معيار القلوب ٣٨
فوائد من قصة أبني آدم ٣٩
خروج الخطايا والذنوب ٤٠
قيام الليل يحتاجه التائب من الإدمان ٤١
علاج النفس برحلة الروح خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
قوا أنفسكم من النار ٤٥
الاستعاذة من عذاب النار وعذاب القبر خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
علاج أصدقاء السوء ٤٨
ثلاث لا ترى أعينهم النار ٥٠
قصة آسية امرأة فرعون ٥١
الركن الأول الشهادة ٥٢
قصة سارة امرأة إبراهيم عليه السلام ٥٣
الذكر وثقله في الميزان ٥٤
الهموم والأحزان ٥٥
الحب في الله ٥٦
أحب الأعمال المداومة على الذكر ٥٧
المعايير النفسية ومجالس الذكر ٥٨
الحياء ٦٠
علاج البلاء خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
سلاح المؤمن الدعاء ٦٢
الرؤيا ٦٣
أُناس يسحبون بالسلاسل للجنة ٦٤
العاجز والكيس مع المعاصي ٦٥
كن أبو محجن ولا تكن الحمار ٦٧
جمع بين الحالات التي يرجى فيه قبول الدعاء ٦٨
المعايير النفسية الإجمالية للأخلاق ٧٠
المعيار النفسي مع الجيران ٧٢
صوموا تصح أبدانكم ٧٣
القطيعة وصلة الأرحام ٧٤
الصبر على قدر الله من الإيمان ٧٥
قصَّة أيُوب عَليهِ السَلام ٧٦
الحذر من التهاون بالصلاة ٧٨

أحب الأعمال المداومة على الصيام ٧٩
الإخلاص والدنيا ٨١
علاج المكائد الشيطانية ٨٢
قبول المدمن ٨٣
التمتع بالحياة مكافئة الاستغفار والتوبة ٨٤
لوط في صلاح النفوس ٨٥
غسل الخطايا بالصلاة ٨٧
فضل الصلاة في الجماعة بالمسجد ٨٨
هول القيامة ونزول الرب جلا وعلا ٨٩
عقوبة الزنا واللواط ٩١
زوال الهموم باللجوء لله ٩٢
حفظ الله لمن يحفظه ٩٣
المعايير النفسية للنفس مع دوافع أطرافها ٩٥
يونس وحفظ الله له وتضيعه لفرعون ٩٨
ثلاث لا ينظر الله إليهم زاني خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
ثلاث لا يدخلون الجنة الديوث ٩٩
من علاج الإدمان ١٠٠
صوموا تصح أنفسكم ١٠١
عقوق مصاحب للإدمان ١٠٢
النفس مع الشيطان ١٠٣
حالنا وأمهاتنا وحال جريج وأمه خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
ثلاث لا تقربهم الملائكة جنب سكران خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
المعايير النفسية مع الأخلاق ١٠٧
الصدق مع الله نجاة ١٠٩
رقية ١١٠
إيثار الوالدين ١١٢
علاج الكيد الشيطاني١١٣
حالنا وحال إسماعيل مع أبائنا ١١٤
بر الوالدين ١١٥
الجزاء على الأعمال في القبر ١١٧
التحصين من الشياطين خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
دعوة لإزالة الصور المخلة من الجوالات ١٢٢

الرحمة بمن نعول ١٢٣

التوكل شرط الأيمان ١٢٤

علاج الخوف من نظرة المجتمع ١٢٥

سؤال الله الجنة ١٢٦

النار خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

الاعتراف بفضل الله في توبتنا ١٢٩

معيار القلوب ١٣١

برنامج علاج السلوك الإدماني ١٣٢

المهالك والنجاة خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.

المسلمين وتفاعلهم مع التحريم ١٣٤

صلاة الفريضة وأجرها كالحجة ١٣٦

إيذاء ومتى الإيثار ١٣٨

بلوغ الجنة ١٣٩

تم تحميل هذا الكتاب من موقع الشيخ عبد القادر أبو طالب لكل من يريد أن يستفيد من الإدمان أو يعالجه